

# العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٨٧  
ديسمبر ٢٠٠٢ - الثمن جنيته

■ اعتباراً من اليوم:

بدء قبول طلبات تعيين ١٦١ ألف  
خريج.. والتعيين في فبراير القادم

■ في النشرة القومية للتوظيف:

٥ آلاف فرصة عمل جديدة



الرئيس مبارك  
يحدد ملامح  
المرحلة القادمة  
ويحمل الحكومة  
عمداً من  
التكليفات المهمة



• في إطار عملية تطوير شاملة:

رئيس الوزراء يفتح  
عدداً من مشروعات وزارة  
القوى العاملة والهجرة

• قضية أموال التأمين الاجتماعي

تأخذ مسارات جديدة.. وزارة المالية تضع خطة لتطوير صناديق التأمين

• القطاع الخاص.. هل يستطيع المشاركة في التنمية

والبنك الدولي.. لماذا تراجع عن دعم الخصخصة؟

• الخبراء يجيبون عن هذا السؤال

هل.. ومتى يمكن تحقيق

الاكتفاء الذاتي من القمح؟

مع العدد... كتابات العمل  
إجازات العمال  
في قانون العمل  
الجديد



م. أكمل قرطام



الرئيس محمد حسنى مبارك



م. سامح فهمي

## مجموعة شركات صحارى للمشروعات الاستثمارية

(سابسكو - دركسل - فالفا آند تولز - موفنا - ويمكو)



## تقدم بأرق التعانى وأطيب الأمانى

للمهندس **سامح فهمي** وزير البترول

## بمناسبة عيد البترول

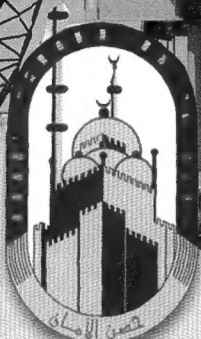
وتنتهز **مجموعة شركات صحارى** هذه المناسبة لتحيى وتشكر جميع قيادات قطاع البترول والعاملين به على ما يبذلونه من جهد مخلص وعطاء سخى لخدمة التنمية الشاملة للبلاد فى ظل القيادة الحكيمة

للسيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

دايمت الله عز وجل أن يجعل مصر دوما أرض الخير والمحبة والسلام

رئيس مجلس إدارة المجموعة

مهندس / أكمل قرطام



# مصر التأمين



الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ / ٢٠٠٠

## تأمينات البترول

إيماناً بالدور الهام الذى تقوم به شركات البترول  
لخدمة الاقتصاد الوطنى ولتعدد وحساسية الأخطار  
التي تتعرض لها ممتلكاتها وأموالها

## مصر التأمين

توفر الحماية التأمينية المناسبة ضد جميع الأخطار والمسئوليات

- تأمينات الحضر والتشغيل عن البترول والاستكشافات البترولية
- التأمين على كافة الأعمال سواء البحرية أو البرية أثناء فترة الإنشاء .
- التأمين على الممتلكات والأرصدة البحرية - خطوط الانابيب - معمل التكرير - أثناء التشغيل
- تأمين الخسائر الناتجة عن توقف الإنتاج
- تأمين تكاليف التحكم والسيطرة على الآبار والأضرار الناشئة عن التلوث
- التأمين على الحفارات البحرية
- التأمين على المعدات التي تعمل داخل الآبار
- تأمينات المسئولية المدنية

الإدارات المركزية ، ٤٤ ش الدقي - الجيزة ت. ٠٢/٣٣٥٥٣٥٠  
منطقتا القاهرة ٧ شارع طلعت حرب - القاهرة ت. ٢/٢٩٣٣٦٠٠  
Email : misrins4 @ tedata.net.eg



بسم الله الرحمن الرحيم

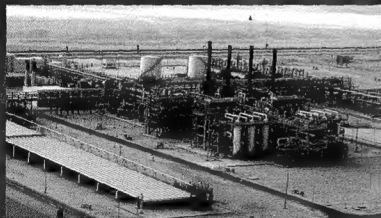


# من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

صدق الله العظيم

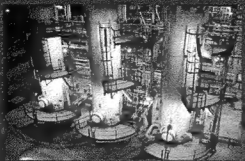


خلال احتفالات شهر أكتوبر المجيد من العام الماضي تفقد فخامة السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك موقع التسهيلات البرية للإنتاج من حقل رشيد البحرى للغازات و كذلك أعمال تنمية حقول البرلس بالمياه العميقة (سكاراب / سافرون)، وكان فى استقبال سيادته السيد المهندس / سامح شهى وزير البترول و كبار قيادات قطاع البترول ، والآن و خلال الإحتفالات بمرور ثلاثين عاما على انتصارات شهر أكتوبر المجيد ، حقق قطاع البترول والعاملون به ما عاهدوا به ، وتم بالفعل وضع حقول غازات البرلس (سكاراب / سافرون) ضمن الحقول المعتجة بمصر لتضيف للاقتصاد القومى إضافة جديدة .  
فقد بدء الإنتاج من أول حقول المياه العميقة بمصر



و الشرق الأوسط فى مارس ٢٠٠٣ حيث تمت كافة العمليات الخاصة بتركيب المعدات البحرية للإنتاج من المياه العميقة و كذلك كافة الإختبارات المعمله كما تم وصول الغاز من الآبار البحرية لتسهيلات الإنتاج البرية بنجاح بمعدل ٨٠ مليون قدم مكعب يوميا ، كما اثبتت تجارب بدء التشغيل لنظام التحكم فى تسهيلات الإنتاج البرية و كذلك فى الآبار قرا عاليا من الكفاءة حيث يعد هذا النظام هو الأكبر من





حيث عدد دوائر التحكم (4000 دائرة) مع قابلية الاستيعاب لدوائر تحكم مستقبلية . هذا وقد تمت كذلك جميع الأعمال النهائية لربط التسهيلات البرية بالشبكة القومية للغازات من خلال الخط البري البالغ قطره 30 بوصة و يربط بين التسهيلات البرية بادكو و نقطة الربط بالشبكة القومية بمنطقة بستنواي بابو حمص بمحافظة البحيرة، وخلال اختبارات فترات الإنتاج والمعالجة وصل معدل الإنتاج إلى 750 مليون قدم مكعب يوميا أو ما يعادل 40 ٪ زيادة عن معدل الإنتاج التعاقدى (533) وذلك

يوم 21 أكتوبر 2003 . هذا وقد تم إفادة فخامة السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك قد خلال الزيارة السابقة بخطط توفير الغازات للإمداد خطى إساله الغاز بادكو و الذى من المقرر أن يبدأ الإنتاج منها خلال أعوام 2005 و 2006 و من خلال تنمية حقول سيمينان / سينينا و سافير / سورس بطاقة إنتاجية 3.6 مليون طن سنويا لكل خط إنتاج تستخدم جميعها للتصدير مما سيكون له أفضل الأثر لزيادة الدخل القومى من العملة الصعبة.



اما فيما يخص تنمية حقول رشيد البحرية للغازات فقد بدء العمل فى المرحلة الثانية من خطة التنمية و ذلك بالإستعداد لحفر و إكمال 3 آبار من الرصيف البحرى رشيد - 2 و الذى تم تصميمه و جارى العمل فى التحضير للأعمال الإنشائية الخاصة به بواسطة الشركات الوطنية (إنبي - بتروجيت - خدمات البترول البحرية) على أن يتم الانتهاء من ذلك بنهاية عام 2004 حيث يتم إكمال هذه الآبار باستخدام أحدث تكنولوجيا إكمال SMART للإنتاج من أكثر من طبقة مع التحكم فى الإنتاج من جميع الطبقات عن طريق نظام التحكم من البر . كذلك سوف يتم البدء فى المرحلة الثالثة من خطة التنمية للحقل باستخدام تكنولوجيا Sub-Sea SMART لنبدا الإنتاج منها عام 2007 حيث يتم استهلاك إنتاج هذه المراحل محليا بالكامل.





# الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات (ECHEM)

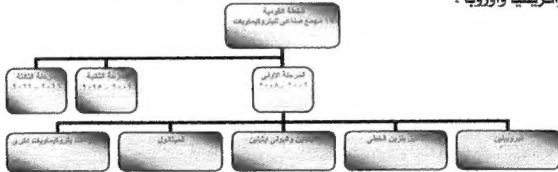
## علامة مضيئة على طريق التقدم في مصر

تمتلك جمهورية مصر العربية جميع مقومات صناعة البتروكيماويات من حيث توفر المادة الخام (غاز ومشتقات البترول) والخبرات الفنية المتميزة، كما تتوفر مصر بموقع جغرافي متميز بين أسواق أوروبا وأفريقيا وآسيا يضمن سهولة تصدير المنتجات إلى هذه الأسواق.

لذا كان من الضروري أن يتم وضع خطة قومية لتحقيق الاستغلال الأمثل لهذه الموارد الطبيعية تعظم القيمة المضافة وتدعم الاقتصاد القومي، وتتضمن الخطة القومية إنشاء ١٤ مجمعا للبتروكيماويات (٢٤ مشروعا، ٥٠ وحدة إنتاجية)

وقد تفضل السيد الرئيس **محمد حسني مبارك** برئاسة جلسة من أهم جلسات مجلس الوزراء

خلال شهر مايو ٢٠٠١ بمدينة شرم الشيخ حيث استعرض خلالها السيد المهندس **سامح فهمي** وزير البترول ملامح الخطة القومية الطموحة لصناعة البتروكيماويات في مصر والتي تم إعدادها بالاشتراك مع أكبر بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في هذا المجال وتعتبر هذه الخطة حجر الأساس ونقطة الانطلاق لوضع استراتيجية الدولة لتطوير صناعة البتروكيماويات في مصر، وتتم مراجعة وتحديث بيانات تلك الخطة بشكل دوري لتواكب آخر التطورات محليا وإقليميا وعالميا، وفي هذا الصدد تم تأسيس الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات بهدف إيجاد كيان جديد قادر على وضع الآليات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة، وتتمثل أهم الانجازات التي تحققت في مجال صناعة البتروكيماويات على مدى السنوات الماضية إنتاج الإيثيلين والبولي إيثيلين لأول مرة في مصر اعتمادا على الخامات المصرية وذلك في شركة سيدي كرير للبتروكيماويات، هذا بالإضافة إلى إنتاج البولي فينيل كلوريد في شركة البتروكيماويات المصرية باستخدام الإيثيلين المنتج محليا، وتصدير الإنتاج إلى ما يزيد على ٣٠ دولة في آسيا وأفريقيا وأوروبا.



وعلى صعيد الخطة القومية وعلى مدى العامين الماضيين خططت الشركة خطى واسعة نحو تحقيق أهداف الخطة ومنها البدء في ثلاثة مشروعات هي:

١- مشروع إنتاج الألكيل بنزين الخصى لإنتاج ٨٠ ألف طن سنويا من الألكيل بنزين الخصى اللازم لصناعة المنظفات

٢- مشروع البروبيلين لإنتاج ٢٥٠ ألف طن سنويا بروبيلين

٣- مشروع مجمع الأوليفينات الأول لإنتاج ٩٠٠ ألف طن سنويا من الإيثيلين

وتواصل الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات نجاحاتها لجذب الاستثمارات العالمية وحثها على المشاركة في تطوير صناعة البتروكيماويات في مصر لتواكب المتغيرات العالمية وتضع مصر على خريطة العالم في مقدمة الدول الرائدة في هذه الصناعة.



## بى بى وتوفير الطاقة لمصر

تعمل شركة بى بى فى صناعة البترول والغاز فى مصر منذ حوالى أربعين عاما، أنتجت خلالها أكثر من ٤,٥ بليون برميل من الزيت الخام وذلك من خلال شركة جابكو وهى الشركة المشتركة مع الهيئة المصرية العامة للبترول .. وقد بلغت استثمارات الشركة فى مصر خلال هذه الفترة حوالى ١٢ بليون دولار.

وتواصل الشركة دورها الرائد فى مجال إنتاج الزيت الخام والغاز الطبيعى من مناطق خليج السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط، ودعم إنشاء وتطوير صناعة الغاز الطبيعى لتلبية احتياجات مصر من الطاقة وتوفير هائض للتصدير لدعم الاقتصاد القومى وخلق فرص عمل جديدة.



٤٠ عاما فى مصر

## فى هذا العدد :

● **الخطاب الهام** ، الذى ألقاه الرئيس مبارك ، أمام الجلسة المشتركة لجلسى الشعب والشورى ، مع بداية عام يرانى جديد .. يمثل رؤية متكاملة لبناء المجتمع العصري الحديث ، فى بلادنا فلق حدد ، الرئيس مبارك خمس ركائز أساسية لبناء هذا المجتمع ، فى مقدماتها توسيع المشاركة الشعبية ، واستكمال بناء التعددية الحزبية الصحيحة ، إضافة إلى مشاركة المجتمع فى تحديد الأهداف والأولويات التى تحكم العمل الوطنى والتعامل مع آليات السوق بقدر من المرونة



والنهوض بالفرد والمجتمع ، ثم الانفتاح على المجتمع الدولى ، وتعميق المشاركة فى كافة الأطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية والإقليمية ، فضلا عن تنظيم الاستفادة من تجارب الآخرين فى الإطار الذى يحفظ لنا خصوصيتنا الثقافية والدينية ، كما أكد الرئيس على ضرورة دعم هذه الركائز ، بتوفير حرية الصحافة ، والمناخ الديمقراطى الصحيح وضمان المساواة ، بين جميع أبناء الوطن ، ورفع كفاءة الجهاز الإدارى للدولة .. فى هذا الخطاب العام ، تتوضح رؤية الرئيس مبارك لأهم ملامح المرحلة المقبلة فى مصر .. وبالتفصيل يطالع القراء داخل العدد ملامح هذه المرحلة

(ص ١٧-١٩)

● **القطاع الخاص** ، قطاع حيوى ، وشريك أساسى فى عملية التنمية وله دوره الفعال فى زيادة الإنتاج وازدهاره وقد عرفت مصر مساهمة القطاع الخاص فى عملية التنمية منذ سنوات كثيرة حيث يعود إليه الفضل فى تنمية الصناعة ، والزراعة ، والتجارة وفى خطة ٢٠٠٢ / ٢٠٠٤ اعتمدت الحكومة على القطاع الخاص فى تنفيذ ٧٠٪ من الخطة ، كما وصل إجمالى استثمارات القطاع الخاص فى العام المالى ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى ٢٥ مليار جنيه



فى غمرة صراع رجال الأعمال من أجل البقاء ، هل يستطيع رجال الأعمال والقطاع الخاص إدارة السياسة الاقتصادية المحملة بمشاكل عديدة ، وماهو الدور المطلوب من الدولة فى الوقت الحالى ، كى تطبق اقتصاد السوق ، وتساعد على حرية العرض والعرض والطلب ؟

● **موجب القانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢** ، تم إنشاء صندوق إعانات الطوارئ ، ككيان له الشخصية الاعتبارية العامة ، ويتبع وزير القوى العاملة والهجرة والغرض من إنشاء هذا الصندوق يتمثل فى تقديم إعانات للعاملين الذين يتوقف صرف أجورهم من المنشآت التى يتم إغلاقها كلياً أو جزئياً .. وقد وافق مجلس الشعب على إنشاء هذا الصندوق متكاملاً بدأ العمل به فى يونيو ٢٠٠٢ ولأن هذا الصندوق ، من أهم أهداف مساندة العمال الذين تعجز المنشآت التى يعملون بها عن



صرف أجورهم ، أو تلك التى يتم إغلاقها كلياً أو جزئياً ، أو هؤلاء الذين تستغنى عنهم تلك المنشآت ، فى حالة تخفيض عدد عمالها فإن أسئلة كثيرة تطرح نفسها فى ضوء إنشاء هذا الصندوق وفى مقدمتها ماهى تلك المنشآت الخاضعة لأحكام هذا القانون ؟ وما هى ضوابط صرف إعانة الطوارئ المقررة ؟ ؟ (ص ٢٠-٢١)

## العمل

مجلة متخصصة فى قضايا

العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة

**أحمد العماوى**

نائب رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

**السيد الطاهرى**

سكرتير التحرير

**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية

**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خساند طاهر

محمود دبور وحيد حماد

أحمد خلف الله د. عماد حسن

ليلى الخريزى د. محمد على عدنان

فتحي فريد

قيمة الاشتراك السنوي

اثنا عشر جنيها

شاملة مصاريف البريد

ترسل بشيك أو بحوالة

بريدية عادية باسم

السيد رئيس مجلس

إدارة مجلة العمل

تليفون ٣٩١٩١٠٢ - ٣٩١٠٦٨٥

فاكس ٣٩١٩٩٢١

تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة

١١٢ شارع محمد فريد

٤٢ شارع الجمهورية

القاهرة

ص.ب. ١٨٦٢

الرمز البريدي: ١١٥١١



كل سنة وأنت طيب .. فقد رحل عنا الشهر الكريم شهر رمضان المعظم .. الذى هو كريم بالفعل ، فهو شهر الخير والبركات شهر الصوم والصلوات .. شهر الجود والعطاء .. شهر الحب والإخاء .. شهر التزاور والتراحم وصلة الأرحام ، فهنيئاً لمن حسن صيامه وقيامه ، وهنيئاً لمن أعطى هذا الشهر العظيم حقه فى أداء فرائضه وختمه بإداء ما يستحق عليه من زكاة الفطر هو وأسرته ، والشرى الجميل أن هذا الشهر الكريم لم بعض تكفيره من الشهوات وإنما جاء فى أعقاب الاحتفال بعيد الفطر المبارك ، تحريماً وتعظيماً لهذا الشهر ، ولقتر الصائمين ، وإذا كنا نسال الله العظيم أن يتقبل صلواتنا ودعائنا ، فإننى أحبب هذه الروح التى تعاطفت هذا العام وأقصد التقرب إلى الله والشفافية فى أداء الفرائض ، وقد تكون هذه الظاهرة رد فعل تلقائى لدى كل مسلم ومسلمة على مواجهة أعدائنا أعدائنا بلن الإسلام دين إرهاب!!

لذلك .. ليتهم شهبوا هذه الصلوة العظيمة لامة الإسلام والتى تجسد فى مساجد المسلمين على امتداد العالم من آسيا إلى أفريقيا إلى أمريكا وأوروبا وفى روح التكافل الإنسانى التى يفتقدوا الغرب و كل هذه الصلوة التلقائية تؤكد أن الإسلام قوى وبخير ، وأن المسلمين يريدون كيد هؤلاء الأعداء إلى تصورهم ، هؤلاء الأعداء وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وبعض دول الغرب التى تسير فى ركاب الإدارة الأمريكية الحالية المتعطشة لدماء المسلمين .. لن نألا من الإسلام شيئاً على الإطلاق رغم كل حملات الدعاية الكاذبة والتضليل المتعدد ، ورغم المؤامرات والمناورات ورغم المذابح التى يرتكبونها يومياً ضد المسلمين فى بقاع شتى من أنحاء العالم ، فى أفغانستان والعراق ولبنان وفى الشيشان وفى الصومال وفى الخليج وفى العديد من دول جنوب شرق آسيا .. لكن الله جلت قدرته أقوى من كل مؤامراتهم الننيئة ضد الإسلام ، ومن دسائسهم المريضة ، ومحاولاتهم تمزيق صفوف وأواصر الأمة الإسلامية ، لكن إرادة الله جلت عظمته ، وهى شعوب الأمة الإسلامية بأنها أمام أو هى بالفعل فى مواجهة حرب صليبية جديدة ، فإن صفوف شعوبها قد توحدت ، وإذا كان هناك بعض الحكام المسلمين المخاذلين ، فإن يستمرروا طويلاً ، وستجرهم إرادة الشعوب التى هى من إرادة الله إلى مزلة التاريخ ، وسوف تستمر راية الإسلام مرفوعة خفاقة بإذن الله إلى أن تقوم الساعة وأقولها لجرى الحروب وعلى رأسهم يروش وتابعه بلير .. لن تنالوا من الأمة الإسلامية مهما كان حجم التضحيات .. فالحل أكبر .. وكما كانت اليوم والفرس فى التاريخ القديم هما أكبر دولتين فى العالم فى زمانهما ، وفى العصر الحديث كانت فرنسا وبريطانيا ، ثم روسيا وأمريكا ، وأخيراً انفردت أمريكا بالسيطرة على العالم .. أقول لكل شيء نهاية ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون "صدق الله العظيم" .. وكل عام وأنتم بخير.

س ، ط

|  |   |
|--|---|
| ● كلمة التحرير .. مسئولية الحكومة لوضع تكاليف        | ● المصانع العشوائية والفش الصناعى ككارثة تهدد               |
| الرئيس موضوع التنفيذ .. ١١-١٠                        | صحافة المواطنين .. ٣٨-٣٦                                    |
| بأنوراما العمل .. ١٩-١٢                              | الاستثمار فى مصر .. خطوات واسعة ونتائج مؤلة .. ٤٩-٤٨        |
| الرئيس يحدد أهم ملامح المرحلة القادمة .. ١٩-١٧       | المشكلة السكانية كيف نأخذ بيدها إلى بر الأمان ؟ .. ٥١-٥٠    |
| صندوق إغاثة الطوارئ لصالح العمال ١٠٠٪ .. ٢٠          | الثروت والنفائات والسحابة السوداء كابوس على الصبور .. ٥٤-٥٢ |
| إعادة انتخاب السيد راشد وكيل لجلس الشعب .. ٢١        | كفر الشيخ تشكو الأمهات .. ٥٥                                |
| تخبط برامج الخصخصة يضع علامة استفهام أمام            | وصايا وزير الشباب .. للشباب .. ٥٧-٥٦                        |
| القطاع العام .. ٢٤-٢٢                                | بحلول عام ٢٠٢٠ ، العالم يواجه مجاعة مائية .. ٥٩-٥٨          |
| القطاع الخاص قادر على التنمية ولكن بشروط .. ٢٧-٢٥    | نقائبات .. قتلة السلام فى شهر الصيام!! .. ٦١-٦٠             |
| قضية أموال التأمين الاجتماعى تأخذ مسارات             | شيء من الاقتصاد .. جنة ونار فى اتفاقية الشراكة              |
| جديدة .. ٢٩-٢٨                                       | المصرية الأوروبية .. ٦٣-٦٢                                  |
| محصولنا من القمح يحقق الاكتفاء الذاتى بشروط .. ٣٣-٣٠ | إطالة على المكتبة .. أسلحة الدمار الشامل .. ٦٥-٦٤           |
| زيادة المعاشات التى تقرر سنوياً لاتوقف الجمع بين     | العمل من ٤٠ سنة .. ٦٧-٦٦                                    |
| المعاشات التى تقل عن مائة جنيه .. ٣٥-٣٤              | أخبار الثقافة العالمية .. ٦٩-٦٨                             |
|  | أخبار النقابات .. ٧١-٧٠                                     |



**بقلم السيد الطاهرى**

## مسئولية الحكومة لوضع تكاليفات الرئيس موضع التنفيذ!!

شعب واحد وقادر بمفرده على تقرير مستقبله ، ويعتبار التعليم القضية القومية المحورية لمصر فإن الرئيس مبارك دعا إلى إنشاء هيئة مستقلة للتعليم لضمان جودة التعليم ، تختص بجميع مراحل التعليم ما قبل الجامعى .

وأكد سيادته على حرية الصحافة وعلى استقلال القضاء ، وحدد الرئيس خمس ركائز أساسية لبناء المجتمع المصرى الحديث ، وهى توسيع المشاركة الشعبية من خلال استكمال بناء التعددية الحزبية ، ومشاركة الجميع فى تحديد الأهداف والأولويات التى تحكم عملنا الوطنى ، والتعامل بمرونة فى أطر شعبية وحزبية وبرلمانية مع آليات السوق ، والنهوض بالفرد والمجتمع باعتباره الهدف الأسمى لكل نشاط سياسى واقتصادى واجتماعى ، والانفتاح على المجتمع الدولى والمشاركة فى كافة الأطر الدولية وتعظيم الاستفادة من تجارب الآخرين .

ولأهمية القضايا والتكاليفات التى طرحها الرئيس فى بيانه ، نخصص لها موضوعا مستقلا على صفحات هذا العدد ، وإذا كان مجلس الوزراء قد بدأ على الفور دراسة التكاليفات التى حددها الرئيس فى بيانه حيث قرر المجلس (مجلس الوزراء) تشكيل مجموعات عمل وزارية يسند إلى كل منها تنفيذ تكليف محدد ، وفق برنامج زمنى على أن تعقد كل مجموعة اجتماعا دوريا تتابع فيه مدى الالتزام بالبرنامج ، وتقدم تقريرا عنه إلى رئيس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة التى من شأنها لإسراع بالعمل ، وإزالة المعوقات التى قد تعترضه .

وفى اجتماعه فى الأسبوع الماضى أقر مجلس الوزراء الإجراءات الخاصة بتنفيذ تكاليفات الرئيس حسنى مبارك التى حددها للحكومة فى بيانه فى افتتاح الدورة الجديدة

ألقى الرئيس محمد حسنى مبارك بيانه السنوى الذى يليقه فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة بحضور أعضاء مجلسى الشعب والشورى ، وقد تناول الرئيس فى بيانه مختلف القضايا الوطنية والقومية التى تهم المواطن المصرى والعربى ، وتشغل اهتمامه فى هذه المرحلة ، ويحقق النهوض والتقدم للمواطن من خلال توفير مقومات أساسية حددها الرئيس فى بيانه ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، فإن الرئيس أكد على أن تعزيز الممارسة الديمقراطية هى أولويتنا الأولى ، كما أكد على أن الحوار الدائر حاليا بين الأحزاب يزيد مساحة الاتفاق على أهدافنا القومية ويقضى على السلبية ، كما ركز الرئيس على توفير المناخ المناسب لعمل المرأة والقيام بمسئولياتها كاملة من خلال إزالة جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتوسع فى توليها المراكز القيادية ، ونفس الأمر بالنسبة لتمكين الشباب من المشاركة فى قيادة العمل الحزبى وصياغة السياسات العامة وتنفيذها ، كما تناول الرئيس فى بيانه المشكلات التى يعانى منها المواطن ، وكيفية دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادى فى كل المجالات ، وكذلك طالب الحكومة بسرعة إنجاز العديد من القوانين لعرضها على الدورة الحالية لمجلس الشعب وفى مقدمتها مشروع قانون تنمية المشروعات الصغيرة ، كما حدد بوضوح موقف مصر من قضيتى فلسطين والعراق ، حيث أعلن أن السلام لن يتحقق إلا باقتناع شعبى فلسطينى إسرائيلى بالجلوس على مائدة المفاوضات ، وأن إنهاء الاحتلال وعودة الحكم فى العراق لأبنائه فى وقت قصير ضرورى للقضاء على العنف وعدم الاستقرار هناك ، كما أكد على أن السودان

لمجلسي الشعب والشورى ، وعقب اجتماع مجلس الوزراء صرح السيد وزير الإعلام أن الإجراءات التي اتخذها المجلس تتضمن تشكيل مجموعات عمل وزارية على رأسها مجموعة العمل لإستكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادي برئاسة رئيس مجلس الوزراء ، وعضوية عدد من الوزراء المعنيين ، على أن تقوم هذه اللجنة باتخاذ إجراءات السيطرة على الدين الداخلي وزيادة موارد الدولة ، وإصلاح القطاع المالي ، وتطوير الجهاز المصرفي وتحقيق استقرار سوق الصرف ، بالإضافة إلى تشكيل مجموعة عمل وزارية أخرى لإعداد مشروعات القوانين المقرر تقديمها إلى مجلس الشعب في دورته الحالية ، وتشمل تعديلات لقانون الاستثمار ، ومشروعات قوانين الصناعات الصغيرة ، وحماية المنافسة ومنع الاحتكار والإسراع بتنفيذ اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبي ، والضرائب على الدخل ومهنة المحاسبة والمراجعة وهيئة الاعتماد وجودة التعليم ، ومحكمة الأسرة إلى جانب تعديلات قانون التأمين الاجتماعي ، وستعرض عددا من مشروعات القوانين هذه على مجلس الشعب ابتداء من أول ديسمبر الحالي وحتى نهاية شهر فبراير ٢٠٠٤ ، على أن تقدم الحكومة بمشروعى الخطة والموازنة في نهاية شهر مارس ٢٠٠٤ ، كما وافق المجلس على إجراءات البرنامج التنفيذي لتشغيل الشباب بالجهاز الإدارى للدولة لعام ٢٠٠٣ والتي تشمل على ١٦١ ألف فرصة عمل حقيقية ومنتجة ، بخلاف ما يتم توفيره من وظائف في برنامج القضاء على الأمية ، والذي يستوعب ما بين ٢٥ ألفا و ٥٠ ألف فرصة عمل ، إلى جانب ٨ آلاف وظيفة بفرع بنك التنمية الزراعية ، وقال صفوت الشريف إن الوظائف الرئيسية المقدرة بـ ١٦٦ ألفا تقرر الإعلان عن شغل ١١٥ ألف وظيفة منها بالجهاز الإدارى للدولة من بين خريجي الكليات والمعاهد وحملة المؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة ، وأقل منها ، على أن يكون التقدم لشغل الوظيفة بالبريد بخطاب يعلم الوصول من خلال مكاتب البريد ، ويتم من خلال النموذج المعد خصيصا لهذا الغرض وقبسته خمسة جهات ، على أن يرفق به فقط صورة المؤهل الدراسى ، وتقوم فروع البريد بتسليم خطابات الخريجين لشغل الوظائف ابتداء من أول هذا الشهر .. أى من أول ديسمبر ٢٠٠٣ ، على أن يبدأ التعيين في فبراير ٢٠٠٤ . وأكد السيد وزير الإعلام أنه تحقيقا لمعدالة وتكافؤ الفرص في شغل الوظائف ، وافق مجلس الوزراء على الاستمرار في التقليد بأحكام المادة ١٨ من قانون أحكام العاملين ، في تطبيق قواعد المفاضلة وأسس الاختيار لشغل الوظائف ، والتي تتضمن أن تكون الأولوية في التعيين للحاصل على مؤهل أعلى (دكتوراه أو ماجستير)

، وعند التساوى في المؤهل تكون الأولوية للأعلى في مرتبة الحصول على الشهادة الدراسية ، ويتم المفاضلة داخل التقدير الواحد وفقا للنسبة المئوية لمجموع الدرجات بالنسبة للمجموع الكلى التراكمى ، ثم الأقدم تخرجاً فالأكبر سناً ، على أن يكون المتقدم لشغل هذه الوظائف من بين خريجي ٢٠٠١ وما قبلها .

ومن ناحية أخرى وافق المجلس على أن يتم الإعلان عن تخصيص ٤٨ ألف وظيفة للمدرسين الجدد بالمحافظات على أن تكون الأولوية للحاصلين على مؤهل تربوى ، هذا بجانب موافقة مجلس الوزراء على اختيار عدد إضافى يتراوح ما بين ٢٥ ألفا إلى ٥٠ ألفا من الخريجين المتقدمين لشغل الوظائف المعلن عنها ممن لم يرشحوا للتعين ، للتعاهد معهم للعمل بمكافأة شاملة لسد الاحتياجات الضرورية في مجال التدريس .

والتدريس بفصول محو الأمية ، على أن تتاح فرصة التعيين الدائم لمن ثبتت منهم كفاءته في تنفيذ البرنامج ، كما ناقش مجلس الوزراء عددا من القضايا الأخرى المتصلة بتكليفات الرئيس للحكومة .

ويعد هذا الاستعراض السريع لأبرز النقاط التى أثارها الرئيس مبارك فى بيانه وخاصة تكليفات سيادته للحكومة ، فإن من يستعرض بيانات وخطب الرئيس مبارك يجد أنها دائما تحدد الكثير والكثير من الأهداف التى تستهدف النهوض بمصر وشعبها العظيم ، وعادة ما يجتمع مجلس الوزراء عقب كل خطاب أو بيان لوضع توجيهات وتكليفات الرئيس موضع التنفيذ ، ولو أن مجالس الوزراء على مدى العشرين عاما الماضية قامت بالتنفيذ الفعلى والإيجابى لجانب بسيط من هذه التوجيهات والتكليفات لما وصلنا إلى ماوصنا إليه حاليا .. ولذلك فإننى أناشد الوزارة بالبحث واختيار أسلوب جديد لتنفيذ هذه التكليفات بحيث لا يكون مصيرها مصير مئات التكليفات السابقة ، خاصة وأن الرئيس مبارك يعي كل ماقال وكل مايقول ، ولا يتردد لحظة من المحاسبة والحساب .. لذلك نكرر نريد أسلوبينا جادا وموشوعيا لتنفيذ بحيث يلمس المواطن أننا نسير بالفعل فى نفس الاتجاه الصحيح الذى يعمل الرئيس من أجل تحقيقه لرفعة هذا الوطن .

وأرجو أن يقوم مجلس الشعب من جانبه بتكوين لجنة خاصة لمتابعة خطوات الحكومة فى مجال تنفيذ هذه التكليفات ، خاصة وأن الرئيس لم يترك جانباً رئيسياً من جوانب حياتنا إلا وتناوله بالشرح والتوضيح رغم الوعكة الصحية المفاجئة التى حدثت أثناء إلقاء سيادته هذا البيان المهم ، وإصرار سيادته على مواصلة استكمال إلقاء البيان لأسباب إنسانية ، نرجو الله أن يتم شفاؤه ويسدد خطاه لكل ما فيه مصلحة مصر بل ومصلحة الأمة العربية والإسلامة .. وكل عام وأنتم بخير.

■ عبيد خلال افتتاحه عدد من المشروعات بوزارة القوى العاملة والهجرة :

## الحكومة تولى أهمية قصوى لتوفير فرص العمل للشباب والخريج

كتب - فتحى فريد :

قام الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء برفاقه السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والسيد المستشار محمود أبو الليل محافظ الجيزة بافتتاح عدد من المشروعات فى إطار التطوير القائم فى بعض مواقع العمل بوزارة القوى العاملة والهجرة ، وفى إطار توجيهات الحكومة بتقديم الخدمات الجماهيرية بالخدمة المطلوبة وفى الوقت المناسب .

وقد بدأ الدكتور عاطف عبيد

زيارته بافتتاح مكتب التوظيف المتطور بالمعوجة والذي جاء فى إطار التعاون مع هيئة المعونة الكندية بهدف تأسيس نظام متكامل لتقديم خدمات الاستخدام ، والذي سيتم تطبيقه من خلال شبكة من بعض مكاتب الاستخدام المنتشرة على مستوى الجمهورية وإعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل بتلك المكاتب مع تحسين المخرجات الناتجة من نظام التصنيف المهني الوطني المصري . وصرح السيد وزير القوى العاملة : أن مكتب عمل المعوجة أحد المكاتب التي تم تطويرها فى إطار مشروع خطة الوزارة فى تطوير مكاتب الاستخدام والتي تهدف إلى تطوير عدد ١٠٠ مكتب استخدام والذي سيتم تزويده بالتكنولوجيا المتقدمة فى مجال

المعلومات ليتم التسجيل الآلى لأغلب العمل على مستوى المهنة والمؤهل وطبقا للموقع الجغرافى بحيث يصبح مكتب الاستخدام هو المنفذ الوحيد للحصول راغبى العمل على فرصة عمل حقيقية إلى جانب تلبية احتياجات أصحاب الأعمال من العمالة بالكفاءة المطلوبة . وعقب افتتاح المكتب صرح الدكتور عاطف عبيد أن الحكومة تولى أهمية قصوى لتوفير فرص العمل للشباب والخريجين فى مختلف محافظات مصر وأشار إلى البرامج المتعددة التي تنفذها الحكومة حاليا لتشغيل ١٥٠ ألف شاب فى الجهاز الإدارى للدولة إلى جانب برامج التشغيل الذاتى بمساعدة منظمات المجتمع التمتية وجميعيات رجال الأعمال وأضاف سيادته أن الحكومة

لأستطيع تعيين كل الخريجين بالجهاز الإدارى للدولة لأنه أصبح مكسبا بأكثر من ٥٠٠ مليون موظف وبالتالي فإن التعيينات الجديدة بالحكومة ستكون بمثابة إحلل للعمالين الذين يحالون إلى المعاش .

وأشار رئيس الوزراء إلى أن ميزانية الأجور والمعاشات أصبحت تتهم ٥٠٤ مليار جنيه سنويا أى نحو ثلث حجم الموازنة العامة للدولة وبالتالي فإن مواجهة مشكلة البطالة تتطلب تعاون جميع أفراد المجتمع .

وأكد رئيس الوزراء على ضرورة التوسع فى مراكز التدريب وكسب الشباب مهارات جديدة متطورة تعينهم على دخول سوق العمل الجديدة التى تطلب إمكانات متطورة .

## ٥ آلاف فرصة عمل جديدة بالمشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٥ آلاف فرصة عمل جديدة . المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء الذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل (١٦٦ شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

■ فى مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة

## تسجيل راغبى العمل بالتنسيق مع وزارة الاتصـ والانهاء من اختبار خمسة آلاف سائق وعامل للعمل بالسعودى

كتب - عبد الموجود شحاته :

يقول المرسى أبو العباس وكيل الوزارة بمديرية القوى العاملة بمحافظة الجيزة أنه تتم عملية تسجيل راغبى العمل من المتعطلين طبقا للنظام الذى وضعته الإدارة

المركزية للمعلومات بالوزارة بالتنسيق مع وزارة الاتصالات حيث يتم التسجيل بالرقم القومى منعا من التكرار ولدقة البيانات وذلك على مستوى جميع مكاتب الاستخدام بمحافظات الجيزة وعددها أربعة عشر مكتبا داخل

نطاق المحافظة . ومن ناحية أخرى أضاف المرسى أبو العباس محمد إبراهيم أن مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة قامت بانتهاء من الاختبارات الخاصة بالسائقين الذين سوف يعملون بالمملكة

## بين في مختلف المحافظات



• رئيس الوزراء ووزير القوى العاملة والاتصالات  
ومحافظ الجيزة يلتحقون مكتب عمل العجوزة المتطور

الشباب راغبى العمل والفئات  
العامة وأصحاب الأعمال  
والمستثمرين .

كما تفقد الدكتور عاطف عبيد  
رئيس مجلس الوزراء -مركز  
التدريب الإدارى بالوزارة  
والتطورات التى تم تحديثها وهى  
تهدف إلى رفع كفاءة العمل بالمركز  
الإدارى وبما يضمن تحقيق رفع  
مستوى أداء العاملين

التي تقدمها وزارة القوى العاملة  
والهجرة لطرفى الإنتاج .

وقد استمع سيادته إلى شرح  
أهم الخدمات التي تقدمها الوزارة  
لطرفى العملية الإنتاجية حيث سيتم  
إطلاق الموقع الإلكتروني لوزارة  
القوى العاملة والهجرة على الشبكة  
الدولية والذي يهدف إلى بناء  
الجسور من بعدد بين الوزارة  
والجمهور والعالم أجمع في تعريف

ككيان له الشخصية  
الاعتبارية العامة ويتبع  
وزير القوى العاملة  
والهجرة . ويهدف  
الصندوق إلى تقديم  
إعانات للعاملين الذين  
يتوقف صرف أجورهم من

المنشآت التي يتم إغلاقها كلياً أو  
جزئياً أو تخفيض عدد عمالها  
المقيدين في سجلاتها والمؤمن  
عليهم لدى التأمينات الاجتماعية .  
كما قام سيادته في إطار تكامل  
الجود التي تبذلها الحكومة  
إنشاء البنية الأساسية للحكومة  
الإلكترونية لتقديم أفضل وأسرع  
خدمة للجامعي . ب افتتاح الموقع  
الإلكتروني ومركز المعلومات  
بالوزارة والذي سيتيح الفرصة  
للجمهور من أى مكان وفي أى  
وقت في التعرف على الخدمات

ومن ناحية أخرى أشار رئيس  
الوزراء أن مكتب العمل النموذجي  
الذي تم افتتاحه هو الأول من مائة  
مكتب تقام في مختلف محافظات  
مصر في إطار المرحلة الأولى من  
تحديث وتطوير مكاتب العمل على  
أن تشمل المرحلة الثانية سلسلة  
واسعة من المكاتب بهدف مساعدة  
الشباب على الالتحاق بالوظائف  
والتعرف على فرص العمل .

ثم واصل السيد رئيس الوزراء  
افتتاحه لعدد من المشروعات  
الأخرى بوزارة القوى العاملة  
والهجرة حيث افتتح سيادته  
ويحضر السيد أحمد العماوى  
وزير القوى العاملة والهجرة وعدد  
من الوزراء وكبار المسؤولين المقرر  
الجديد لصندوق إعانات الطوارئ  
للعامل والذي أنشئ بموجب  
القانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢

## من العدد القادم

### العمل وكتيب العمل بمائة وخمسين قرشاً

كما سبقت الإشارة في العدد السابق ، فإن مجلس إدارة المجلة  
وعلى رأسه السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
حاول بكل وسيلة الاستمرار في بيع المجلة للقارئ العزيز بنفس السعر  
الحالى . إلا أن تكلفة الإصدار تضاعفت في إطار تضاعف وتضاعف  
الأسعار المستمرة وكان هناك اقتراح بإلغاء الكتيب أو بيعه مستقلاً  
بسعر آخر لكن المجلس رأى أن المجلة منذ صدرت وهى لاتسعى  
إطلاقاً لتحقيق أى ربح ، فقرر أن تستمر المجلة وملحقها في الصدور  
مع رفع السعر إلى مائة وخمسين قرشاً للعدد الواحد ، وثمانية عشر  
قريباً للاشتراك السنوى الواحد ، وذلك اعتباراً من العدد القادم  
(يناير ٢٠٠٤) وأرجو أن تعلم عزيزى القارئ ، أن المجلة اضطرت لهذا  
الإجراء حتى تواصل صدورها ، وتستمر في اللقاء معك على صفحاتها  
وكل عام وأنت بخير .



المرسى أبو العباس

الإدارة المركزية لتنظيم استخدام  
بالوزارة لعدد حوالى ١٥٠٠  
خمس آلاف سائق ويضع المهن  
المطلوبة بهذه الشركات مثل  
ميكانيكا سيارات وبسكرة ولحام  
سيارات . الخ

## الات ة خلال موسم الحج

العربية السعودية موسم حج عام  
١٤٢٤ هجرية وذلك طبقاً لخطة  
الوزارة بخصوص هذا الموضوع  
حيث تمت تلبية احتياجات عدد  
خمس شركات سعودية لنقل  
الحجاج بإنهاء الإجراءات  
والتعاقد طبقاً لما كلفتها بها

## العمال يشهد اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال بهدف تفعيل

### آليات العمل بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣

كتب - محمد محمد علي :

تم الاتفاق بين أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على عقد اجتماع موسع للقيادات العمالية بالاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة مع مديري القوى العاملة ورؤساء الاتحادات المحلية العمالية بالمحافظات وذلك عقب إجازة عيد

الفطر المبارك بهدف التأكيد على تفعيل آليات العمل بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ ، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق المادة ٧٦ من القانون والخاصة بإجراءات حل المنازعات الفردية والجماعية . جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك لمجلس إدارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد العام وحضره أحمد العمالي وزير



السيد راشد

إلى تفعيل دور اللجان القضائية الأساسية وسرعة البت في المنازعات المروضة على هذه اللجان .



أحمد العمالي

القوى العاملة والهجرة .. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر يحضره ممثلو منظمات أصحاب العمل يعقبه لقاءات أخرى تهدف



أمينة الجندى



علي هام

النقابيين باللجنة النقابية البناء والأخشاب بالقصر تستحق الدراسة .. والعمل تضمها أمام الكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات .. وفي انتظار الرد.

حصته في اشتراكات التأمين الاجتماعي عن الشهر الذي عمله في ميدان لا يجاوز الشهرين التاليين بالشهر المستحق عنه للاشتراكات ويضيف: إذا ما حدث وتأخر العامل عن سداد الاشتراك في الموعد المحدد لارتباطه بعمل أو لأي سبب قهري ، فإن مكتب التأمينات يرفض قبول سداده عن اشتراكه في هذه الفترة ، بقوله أن هذا قرينة على عدم الاشتغال خلال هذه الدة ويقبل السداد عن الشهر الجديد فقط ، ولهذا تعتبر مدد اشتراكه مدد منفصلة ، حين أن بعض المهن الأخرى كعمال النقل البري تقبل اشتراكهم لمدة ثلاث سنوات عن تجديد رخصتهم!!

المشاكل التي أثارها

ولكن كل هؤلاء يخضعون لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاء، وإصابات العمل فقط ، ولم يمتد سريان تأمين المرض عليهم .. ويتساءل أليس عمال البناء والأخشاب معرضين للعرض كباقي العمال الخاضعين لنظام التأمينات الاجتماعية بل إنهم أكثر عرضة للأضرار من عمال مهن كثيرة أخرى - فلماذا يحرمون من تأمين المرض على حين يستفيد عمال المهن الأخرى من هذا الفرع الهام للتأمين!!

مسألة أخرى أثارها النقابى سعد الشاذلى عبودي نائب رئيس اللجنة ونائب رئيس الاتحاد المحلى لعمال القصر ، خاصة بإداء الاشتراكات فيقول: القانون ألزم عامل البناء أن يؤدي بنفسه نقدا

للجنة النقابية المهنية للعاملين بالبناء والأخشاب بالقصر تأثير قضية في غاية الأهمية .. إذ ترى أن التأمين على عمال المقاولات في حكم "العدم" وأن ما يؤيده المقاولون والعمال من اشتراكات إضا هو أقرب إلى ضريبة تحصلوها التأمينات دون أي التزام يقابلها لإنعدام أولقة التغطية التأمينية

النقابي على هام مدنى رئيس اللجنة يقول : القرار الوزاى رقم ٧٤ لسنة ١٩٨٨ حدد المهن التي يمنحتها عمال المقاولات الخاضعين لنظام التأمين وهي تضم كل المهن التي يمنحتها أعضاء اللجان النقابية البناء والأخشاب بدءا من النجار المسجل إلى عامل النحت مروراً بالحداد والكهربائى والسيك والنقاش .. الخ

## التأمين على عمال البناء والأخشاب .. سراب !!

قضية مشيرة

## قدق الجامعة العمالية يستضيف حفل إفطار أسرة مجلة العمل

خلال النصف الثاني من شهر رمضان المعظم ، أقامت مجلة العمل حفل إفطارها بفندق الجامعة العمالية بالقاهرة وذلك بحضور السيد



الوزير أحمد أحمد المعايير وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس مجلس إدارة المجلة ومشاركة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالمجلة تحريراً وإدارة وقيادات وزارة القوى العاملة والهجرة ، وقد وفر فندق الجامعة بتوجيه من الدكتور عماد الدين حسن المدير العام للجامعة العمالية وإشراف النقابي محمد الشراوى إفطاراً متميزاً والمجلة تقدم خالص شكرها لأسرة المؤسسة والجامعة ، وقيادتها على الحفاوة البالغة التي استقبلت بها أسرة العمل

## الأعداد الممتدى المرأة العربية والتكنولوجيا ككتبت - أمل اليريس:



د. فرخندة حسن

عقدت اللجنة التحضيرية لإعداد الممتدى المرأة العربية والعلوم وتكنولوجيا المعلومات الذى ستستضيفه مصر خلال شهر أبريل ٢٠٠٤ القادم اجتماعها الأول برئاسة الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة وذلك لمناقشة الترتيبات الخاصة بعقد الممتدى وتحديد محاوره وموضوعاته ، وأكدت على أن الممتدى واحد من أربعة منتديات قررت قمة المرأة العربية عقدها فى مطلع العام القادم وكأحد أنشطة القمة التى تتولى رئاستها الأردن حالياً . وأضافت أن موضوع الممتدى جديد ومتطور وأشغلته مشكلة محددة على دور المرأة فى النهوض فى مجال التكنولوجيا كنسائس للتنمية والمشاركة الشاملة والفعالة فى المجتمع ، كما يناقش الممتدى دور المرأة فى الكشف عن آثار التكنولوجيا الإيجابية وكيفية النهوض بها والآثار السلبية وكيفية التصدي لها ومعالجتها . وقالت د. فرخندة حسن أن من بين ما تقرر خلال الاجتماع إصدار فيلم وتناقى عن السيدات العربيات العاملات فى مجال التكنولوجيا عبر التاريخ بالإضافة إلى إصدار كتاب يتضمن نفس المحتوى والمضمون .

## فى الأقصر يطالبون باتحاد محلى للعمال



عبدالصالح أمين

مدينة الأقصر كانت حتى سنوات قريبة إحدى المدن التابعة لمحافظة قنا . ومع التوسع العمرانى الذى شهدهت المدينة ، ولأهميتها السياحية التى خلقت فوق أرضها وبين سكانها نشاطاً غير عادى رأت القيادة السياسية استقلال مدينة الأقصر عن محافظة قنا وتشكيل مجلس مدينة له سلطات المحافظة .. وكان من المتوقع أن يشكل اتحاد محلى يضم النقابات العمالية بمدينة الأقصر بعد استقلالها عن الاتحاد المحلى لعمال قنا ولكن رغم مضي سنوات مازالت النقابات العمالية بمدينة الأقصر بلا اتحاد محلى يضمها ويرعى مصالحها . القضية أثارها النقابى عبد الصادق أمين رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأهرية بالأقصر ويطلب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالتوجيه نحو إنشاء اتحاد محلى لمدينة الأقصر .

## اللجنة النقابية للنقل البرى بالأقصر تطالب بحصتها من إيرادات المواقف



سعد الدين هاشم

مع بداية عام ١٩٩٨ -حزب أكتوبر- أصدر رئيس الوزراء قراراً يعطى لجميع اللجان النقابية بالمحافظات الحق فى الحصول على ١٠٪ من حصيلة إيرادات المواقف ، وبعد صدور هذا القرار قامت جميع المحافظات بتسديد النسبة المقررة -١٠٪- للجان النقابية ، فيما عدا مدينة الأقصر التى تعد بقرار إنشائها فى حكم المحافظة ، ويتولى مجلس المدينة تحصيل رسوم المواقف . أثار هذا سعد الدين هاشم رئيس اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى بالأقصر ، ويطلب اللواء دسوقي البنا رئيس مجلس المدينة بحصة اللجنة من إيرادات المواقف التى يحصلها مجلس المدينة أسوة بسائر المحافظات وتطبيقاً لقرار رئيس الوزراء فى هذا الشأن . وأضاف أن اللجنة فى حاجة إلى هذه الحصيلة حتى تتمكن من مواصلة تقديم خدماتها الاجتماعية والثقافية لأعضائها .

## صدور الجزء الثانى من القرارات التنفيذية لقانون العمل الجديد

قامت مجلة العمل بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة وجمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة والهجرة بإصدار الجزء الثانى من القرارات التنفيذية لقانون العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٢ ويقع هذا الجزء فى ٢١٦ صفحة وذلك بنفس حجم ونفس طباعة الجزء الأول ، ويجرى بيعه بمقر مجلة العمل ١١٦ شارع محمد فريد ، ويعقد وزارة القوى العاملة والهجرة شارع يوسف عباس- مدينة نصر وذلك بسعر رمزى ستة جنيهات ، فمن يرغب فى الحصول على نسخ من هذا الجزء فمرحباً به بأحد الجوين

# الآن في مصر

أحدث زيوت السيارات



متوفر في جميع محطات  
التعاون للبترول





قراءة في بيان الرئيس مبارك أمام  
مجلسي الشعب والشورى

# الرئيس يحدد أهم ملامح المرحلة القادمة



الرئيس يطالب الحكومة بتكليفات محددة

- تطوير السياسات النقدية والجمركية والضريبية لدعم قدرتنا النامية على التصدير
- إعداد تشريع لإنشاء هيئة مستقلة لضمان جودة التعليم
- الإسراع بالإنهاء من عرض مشروع قانون المشروعات الصغيرة
- على الدورة الحالية لمجلس الشعب لتوفير فرص عمل للشباب
- المطالبة بنهضة عمرانية كبرى لمواجهة الزيادة السكانية والتوسع في المناطق والتجمعات الجديدة.
- الاهتمام بقضية التصدير وتفعيل برامج تحديث الصناعة المصرية
- العمل على توظيف كل الأليات الحديثة لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه
- إزالة كل أشكال التمييز ضد المرأة والتوسع في المراكز القيادية التي تتولاها
- تطوير البعد الاجتماعي لتحقيق فرص المشاركة المتزايدة في التنمية
- تفعيل وتطبيق الخطة القومية للسكان مع تقويمها دوريا

عام برلاني جديد يطل علينا مع رحلة الرئيس مبارك للعمل الجاد والوثيق وهو يؤدي بكل اقتدار المهام العليا بعد أن اختاره الوطن قائداً وزعيماً فاختار الوطن وأخلص له وأتسمت قيادته بالحكمة والأثران.

إن عطاف مبارك .. مفعمة صاغها بالفكر والجهد والتواصل والإخلاص والتفاني في حلقات متواصلة ومتكاملة تمثل أعلى العطاء من أعلى الرجال.

ولقد ترجم أبناء مصر تقديرهم وبهيم القائد يوم افتتاحه للجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى وإلقائه بيانه السنوي في هذه المناسبة وتعرضه للومعة الصحية الطارئة والجميع يتلهف للاطمئنان على سيادته .. وكان الوفاء الوطني للقائد والزعيم .. حفظه الله وسدد خطاه من أجل وطنه الذي يعتز به قائدنا وزعيمنا لتحقيق أماله في التنمية والسلام ..

تلك مقدمة لا بد منها .. ونعود إلى المناسبة فنقول إن خطاب الرئيس مبارك الذي ألقاه أمام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى يمثل رؤية متكاملة لبناء المجتمع المصري الحديث. لقد دعا الرئيس مبارك من أجل أن تصبح الديمقراطية هي الثقافة السائدة للمجتمع مشيراً إلى أن مسيرة الإصلاح السياسي في مصر توكبت مع الإصلاح الاقتصادي للرفع عملية التنمية.

#### خمس ركائز

وفي وضوح شديد حدد الرئيس خمس ركائز أساسية لبناء المجتمع المصري الحديث أولها : توافر أدوات مجتمعية فاعلة لتكثيف المجتمع من تحقيق أهدافه وأهمها توسيع المشاركة الشعبية واستكمال بناء التعددية الحزبية الصحيحة ..

ثانياً: مشاركة المجتمع في تحديد الأهداف والأولويات التي تحكم مaelنا الوطني بما يتفق مع إمكاناتنا وقدراتنا وفي إطار زمني محدد. ثالثاً: التعامل مع آليات السوق بقدر من المرونة والعمل على الاستفادة من إيجابياتها وتجنب القدر الممكن من سلبياتها ..

رابعاً: النهوض بالفرز والمجتمع ويتطلب ذلك اهتماماً متزايداً بالبعد الاجتماعي للتنمية.

خامساً: الانفتاح على المجتمع الدولي وتعميق المشاركة في كافة الأطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية والإقليمية وتعظيم الاستفادة من تجارب الآخرين في إطار يحفظ لنا خصوصيتنا الثقافية والدينية.

أكد الرئيس مبارك على ضرورة دعم هذه الركائز بلجاءاً شاملة تبدأ بتوفير حرية الصحافة والنشاط الديمقراطي الصحيح وضمان

المساواة المقامة بين جميع أبناء الوطن ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة ..

#### الاهتمام بالمرأة

وأوضح الرئيس مبارك ضرورة استمرار جهونا من أجل إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة والتوسع في المراكز القيادية والمناصب التي تتولاها .. والعمل على زيادة تواجدنا على الساحة السياسية بما في ذلك توسيع نطاق تمثيلنا البرلماني والحزبي مع ضرورة حل جميع المشكلات التي ترتبط بحقوقنا الاقتصادية والاجتماعية .. بما في ذلك الانتهاء من مشروع محكمة الأسرة .. ووضع حلول مبتكرة للعقبات التي تقف في سبيل تنفيذ أحكام النطق من خلال النظر في تعديل القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ بالإضافة إلى كل ما هو لازم من تطوير للسياسات بما يحقق فرص العدالة والمساواة الكاملة للمرأة.

#### الشباب والمستقبل

ولم يغفل الرئيس مبارك أهمية مشاركة الشباب وقدرته على المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع المصري مما يتطلب تمكين الشباب في تحمل مسئوليات كاملة بدءاً من المشاركة في قيادة العمل الحزبي بكونه ومستويات مختلفة وإتاحة الفرصة له ل طرح أفكاره ورؤاه للمستقبل ووصلا إلى مساهمته في صياغة السياسات العامة التي تنتهجها الدولة على المستويين الحزبي والوطني والمشاركة في تحمل مسئولية تنفيذها على نحو يحقق التواصل بين خبرة الماضي وطموح المستقبل.

#### تشجيع القطاع الخاص

وفي إطار رؤيته لضرورة التنمية الاقتصادية المتكاملة جدد الرئيس الدعوة إلى تشجيع القطاع الخاص لواصله أداء دور محوري في العملية الإنتاجية والإسهام الصادق في حل مشكلة البطالة.

وطالب من الحكومة العمل باستمرار على تطوير ورفع مستوى الجهاز الإداري القائم على كل ما هو مرتبط بالنشطة الاستثمارية بما في ذلك تطوير وتدريب الكوادر البشرية الحكومية وأن تعمل على تعديل قانون الاستثمار بما يكفل مزيداً من المرونة والانفتاح .. لأن كل عقبة إدارية تعترض المستثمر يقابلها فقدان لفرص التشغيل المتاحة للشباب وزيادة من حدة مشكلة البطالة.

المشروعات (الصغيرة والمتوسطة) وأشار الرئيس مبارك إلى قضية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأوضح أنها تحتل مكانة متميزة ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يحتم دعم تلك المشروعات القادرة على توفير فرص عمل لقاعدة عريضة من الشباب بقدر بوسائل تلك القوة العاملة .. وطالب الحكومة بسرعة الانتهاء من إعداد قانون

المشروعات الصغيرة تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية.

#### تشجيع الإنتاج للتصدير

كما طالب الحكومة الاهتمام بقضية التصدير التي بدأت تعرف طريقها إلى الطريق الصحيح حيث عرفت الصناعة للمصرة طريقها إلى الأسواق العالمية وتوافرت لدينا الخبرة في تحديد مواصفات المنتج الجيد .. وبأسعار قادرة على المنافسة مطالباً بأن نستمر في دعم هذه الجهود بتطوير سياساتنا النقدية والجمركية والضريبية وتفعيل برامج تحديث الصناعة المصرية ودعم الإنتاج من أجل التصدير والاستمرار في تحديث البنية الأساسية في الموانئ والمطارات لخدمة قدرتنا التصديرية المتزايدة وتفعيل اتفاقيات الشراكة مع القوى الاقتصادية الأوروبية المختلفة بما يؤهلنا لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية.

#### الإصلاح المالي

وأكد الرئيس مبارك أنه كي نواكب الاقتصاد العالمي لا بد أن نعمل وفق معايير عالمية في كل سياساتنا المحلية ووضع معايير تحكم عجز الموازنة العامة وحجم الدين العام ومعدلات الضرائب والجمارك وإدارتها وضمان سلامة الموازنة المالية وإعادة النظر في مسئولية الضرائب على الدخل والأرباح والمبيعات بما يحقق التوزيع العادل للدولة للوفاء بالتزاماتها العامة والتزاماتها تجاه محسوبي الدخل ويضمن في نفس الوقت تحفيز العملية الإنتاجية وتشجيع المستثمرين والمنتجين على القيام بدورهم في التنمية

#### تطوير الجهاز المصرفي

وطالب الرئيس مبارك الحكومة بوضع خطة متكاملة لتطوير هيكل جهازنا المصرفي تستوعب فيها الدروس وتضع القوى من خلال ضخ رؤوس الأموال اللازمة وتطوير الإدارات المتخصصة ودمج النشاطات في كيانات قادرة على الصمود بين مثيلاتها في العالم وقادرة على تقديم خدمة لا تقل مرونة عما تقدمه بنوك العالم كلها بما يسمح لها بتوفير احتياجات مجتمعاتنا المالي الناشئ والتعامل مع ظروف اقتصادنا المتطور.

#### دعم محدودتي الدخل

وأكد الرئيس مبارك أنه من مواهبته كل التحديات والتغيرات استيعاب دعم الفئات غير القادرة ضمن أولوياتنا في الإنفاق العام مع العمل على توفير كل الآليات الحديثة الممكنة لضمان وصول الدعم إلى مستحقه.

وعلى الرغم من أن الإنفاق العام قد زاد نتيجة لذلك .. فممازال حجم الدين العام في الحدود الآمنة المتعارف عليها دولياً .. فالدين العام تقابله أصول منتجة وبنية أساسية تمثل عصب العملية الإنتاجية وتفتح المجالات أمام فرص العمل وتحقق الدخل القادرة على خدمة هذا الدين.

فمثل هذا المنهج لم يعد مناسباً ولن يحقق  
النهوض الذي نتمناه لصور ، كما أن القضية لم  
تعد تهمنا ، مادة أو حديثاً وريياً حتى بلغه  
الارقام التي تجرى إعدادها جيداً لتجريب  
المواقف.

# صندوق إعانات الطوارئ لصالح العم

كتب - محمد رمضان:

● فيقول الأمين العام للصندوق إن أي منشأة يزيد عمالها عن ٢٠ عاملاً تتضمن تبعاً للصندوق ويستوجب دفعها نسبة ١٪ من الأجر الأساسي لعمالها ، وقد بلغ إجمالي عدد المنشآت المنتسبة للصندوق والخاصة لأحكام القانون ٨٤٥٩ منشأة ، منها ٧٦٢٨ منشأة قطاع خاص ، و٨٢١ منشأة قطاع عام.

كما بلغ إجمالي عدد العاملين بالمنشآت المنتسبة للصندوق ١٨٧٨٧٥٦ عاملاً منهم عدد ١١٩٥٩٧٠ عاملاً بمنشآت القطاع الخاص ، و٦٨٢٧٨٦ عاملاً بمنشآت القطاع العام.

وكذلك بلغ إجمالي الأجر الأساسية الشهرية للعاملين بالمنشآت المنتسبة للصندوق ٢٢١,١ مليون جنيه منها ٢١١,٦ مليون جنيه تخص منشآت القطاع الخاص ، و٩,٥ مليون جنيه تخص منشآت القطاع العام.

## الضوابط والإجراءات

● عن ضوابط صرف إعانة الطوارئ المقررة بالقانون ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢.

● يقول محمد البديوي الأمين العام للصندوق: إن عملية الصرف تتم من خلال المادتين ٩ ، ١٠ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢ ، وقد وافق مجلس إدارة الصندوق على الإجراءات والنماذج المقترحة لتلقيها لتتبعها لصرف إعانات العمال الذين يتوقف صرف أجورهم من المنشآت التي يعملون بها ، سواء كان توقف هذه المنشآت كلياً ، أو جزئياً ، أو تخفيض عدد عمالها المؤمن عليهم لدى التأمينات الاجتماعية ، وتمثل هذه الإجراءات والنماذج التي تم الموافقة عليها فيما يلي

- تقديم نموذج طلب صرف الإعانة للصندوق موقعاً من المسؤول عن المنشأة التي تعاني من حالة التوقف الجزئي أو الكلي ، وكذا المسؤول عن النقابة التابعة لها المنشأة ، وعلى أن يرفق بطلب صرف الإعانة مالي

- تقرير توقف جزئي /كلي يحد معرفة المنشأة ، وموقع من المسؤول عن المنشأة وفقاً للنموذج المعد لهذا الغرض

- تقرير من النقابة العامة التابعة لها المنشأة عن حالة التوقف الجزئي/الكلي للمنشأة ، وموقع من المسؤول عن النقابة العامة وفقاً للنموذج المعد لهذا الغرض

- إقرار يفيد تعهد المسؤول عن المنشأة بإخطار الصندوق عند إعادة تشغيل المنشأة إذا ماتت عملية إعادة التشغيل قبل ستة أشهر من تاريخ التوقف عن سداد أجور العاملين المضارين من عملية التوقف ، وفقاً للنموذج المعد لهذا الغرض.

أن يتم صرف الإعانة للعامل لمدة ستة أشهر أو حتى يلوغنه سن التقاعد ، أيهما أقرب ، وذلك إعمالاً لما تقتضيه المادة رقم (١٠) بند (٣) من اللائحة التنفيذية بشأن وقف صرف الإعانة في حالة انتهاء علاقة العمل وفقاً لأحكام القانون.

يتولى الصندوق مراجعة طلب صرف الإعانة والنماذج المرفقة به ، واتخاذ كافة إجراءات الصرف ، وتسليم الشيكات ومتابعة عملية الصرف وذلك بعد توقيع العامل المنصرف له الإعانة على التعهدات التالية

أ- تعهد بإخطار الصندوق إذا واجه العامل فرصة عمل بديلة

ب- تعهد بإخطار الصندوق في حالة إعادة تشغيل المنشأة.

● ماذا عن الحالات التي تم صرف الإعانات فيها للعاملين بالمنشآت؟

● يقول محمد البديوي : تقدم للصندوق ١٠ شركات لصرف إعانات

ووافق مجلس الشعب على إنشاء صندوق إعانة الطوارئ ، وذلك في ظل القانون ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢ ، وقد بدأ العمل به في يونيو ٢٠٠٢.

وقد أعدت وزارة القوى العاملة والهجرة بيانات خاصة بصندوق إعانة الطوارئ للعمال برئاسة السيد وزير القوى العاملة ، لتقديم إعانات مالية للعاملين بمنشآت القطاع الخاص والاستثماري ، وقطاع الأعمال العام ، أي المنشآت التي يتوقف بعضها بشكل مؤقت أو دائم لظروف اقتصادية طارئة.

وقد تضمنت هذه القاعدة كافة المعلومات عن الشركات التي ينطبق عليها قانون صندوق الطوارئ ولأحتة التنفيذ ، وأعداد العاملين بها وأجورهم ، وأرقامهم التأمينية ، والمجالات التي يعملون بها ، وفروع الشركات بمختلف محافظات الجمهورية ، بما يساهم في سرعة دراسة أية حالات يتم عرضها على الصندوق ، وإقرار الإعانة المناسبة لها وفق ظروف كل منشأة والعاملين بها .

وقد تم إعداد نموذج لصرف إعانة صندوق الطوارئ يتضمن كافة البيانات عن طالب الإعانة ، وأجره الأساسي ، ودرجته الوظيفي ، وعن الشركة التي يعمل بها ويوضح مدى التزامها بأداء الاشتراكات التأمينية ، والظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها.

● ولأن لدينا بعض التساؤلات والاستفسارات عن الصندوق ، فإننا نتقنا بالسيد محمد البديوي الأمين العام لصندوق إعانات الطوارئ العمال ، وسأله عن الصندوق ، فجاب:

● إن صندوق إعانات الطوارئ للعمال تم إنشاؤه بموجب القانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢ ، الصادر بتاريخ ١٨ يونيو ٢٠٠٢ ، ككيان له الشخصية الاعتبارية العامة ، ويتبع وزير القوى العاملة والهجرة.

والغرض من إنشاء الصندوق يتمثل في تقديم إعانات للعاملين الذين يتوقف صرف أجورهم من المنشآت التي يتم إغلاقها كلياً أو جزئياً ، أو تخفيض عدد عمالها ، المقيدون في سجلاتها ، والمؤمن عليهم لدى التأمينات الاجتماعية ، وقد بدأ الصندوق مزاولة نشاطه اعتباراً من تاريخ صدور القانون في شهر يونيو ٢٠٠٢.

## تعويض البطالة

وفي سؤال عن الفرق بين إعانة الطوارئ بموجب قانون إنشاء الصندوق ، وتعويض البطالة المقرر بقانون التأمينات

● يقول سيادته إن الفرق بين صندوق إعانة الطوارئ وتعويض البطالة يتمثل في أن تعويض البطالة المقرر بقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ يستحق في حالة قيام صاحب العمل بإنهاء خدمة العامل لأي سبب كان ، وإخطاره التأمينات الاجتماعية بذلك ، ويشترط استمرار النشاط بالمنشأة ، وسداد المنشأة لاقساطها من التأمينات الاجتماعية على عمالها

أما صندوق إعانة الطوارئ فيستحقه العمال في حالة توقف المنشأة كلياً ، أو جزئياً ، وتعثر المنشأة عن دفع أجور العاملين بها لظروف اقتصادية مع عدم إنهاء خدمة العامل من قبل صاحب العمل

## المنشآت والعاملون بالأرقام

● ونسأل عن المنشآت الخاضعة لأحكام القانون

# الـ ١٠٠٪

العمال الذين توقف صرف أجورهم ، وقد بلغ عدد العاملين المستقيدين في تلك الشركات نحو ١٤٢٩ عاملا وبلغ إجمالي عدد الإغانات المنصرفة للعمال حتى نهاية أكتوبر ٠٠٢ نحو مليون وخمسمائة وثمانية وستين جنيها وذلك وفق مايتضح من البيان التالي

| م  | سم الشركة                                       | عدد لعمال<br>المستقيدين<br>في الإغاة | تاريخ بداية<br>صرف ١٠٠ ٪<br>من هذا المبلغ | الغاة صرف<br>من هذا المبلغ<br>بألف ومئة |
|----|---|--------------------------------------|---|---|
| ١  | شركة الصنبيح<br>الكهرباسار من (لج)              | ٣٧٧                                  | ديسمبر ٢ ٢                                | ٢٧٤                                     |
| ٢  | شركة لشدة للمصنعة<br>الكتابية                   | ١٨٢                                  | ديسمبر ٢ ٢                                | ٣٣٢                                     |
| ٣  | المجموعة المصرية للوربع<br>(ماد ج مرس)          | ١١٢                                  | نوفمبر ٢٠٠٢                               | ١٢                                      |
| ٤  | شركة سالي مصر الكويش                            | ١٢٦                                  | مارس ٢٠٠٢                                 | ١٨٢                                     |
| ٥  | شركة المصعة مشجعات<br>الصلب                     | ١١٨                                  | مارس ٢ ٢                                  | ١١٦                                     |
| ٦  | شركة القوي لمصنوعات<br>مبمسار المرونية (مرونية) | ٤٠                                   | مارس ٢ ٢                                  | ٢٦                                      |
| ٧  | شركة لمصر مصر                                   | ٥٨                                   | سبتمبر ٢ ٢                                | ٥٦                                      |
| ٨  | الشركة العربية الحديثة<br>للمصاعة (الغابرية)    | ٢١١                                  | أبريل ٢ ٢                                 | ٢١٨                                     |
| ٩  | أبو الفرح لتجميع السيارات<br>BMW                | ١٧٣                                  | أكتوبر ٢٠٠٢                               | ١٥                                      |
| ١٠ | شركة مصر لمصاعة<br>للألبس (مرونية)              | ٥١                                   | أكتوبر ٢ ٢                                | ٢٢                                      |

## المصادر والمستحقات

### ٥٥ ما هي مصادر تمويل الصندوق؟

تمويل الصندوق يأتي من خلال تحصيل نسبة ١ / من اجر العامل ، يدفعها صاحب العمل ، بالإضافة إلى نسبة نصف بالمائة من الاجور الاساسية للعمال في هذه المنشآت ، والهيئات الخاضعة لقانون الصندوق.

وعن كيفية الاستفادة من الأموال المحصلة للصندوق لتعظيم موارده يقول الأمين العام للصندوق إن الصندوق قام بتشكيل وحدات تابعة لمجلس إدارة الصندوق بمديرات القوى العاملة بالمحافظات لتتولى مع مفتشى العمل بكل مديرية تحصيل مستحققات الصندوق من المنشآت الخاضعة لأحكام القانون ، وفقا للحصر الذي تم الحصول عليه من التأمينات الاجتماعية للمنشآت الخاضعة بكل مديرية .

ولجدير بالذكر أن عملية التحصيل تتم بشكل مرض . ويتم إيداع العمال المحصلة للصندوق بالبنك الأهلي المصري كوداتع بنجل يحصل عليها فوائد وذلك لتعظيم موارد الصندوق.

❖ وأخيرا ما هي الإجراءات التي يتم اتخاذها قبل الشركات غير المنتظمة؟

❖ يؤكد الأمين العام للصندوق إن قانون إنشاء الصندوق رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢ أقر في مادته السابعة من القانون "عدم الإخلال بحق الصندوق في اتخاذ الإجراءات المقررة قانونا لتحصيل مستحققاته ، وبمايل كل من لم يسد التزاماته قبل الصندوق بغرامة تتساوى نصف المبالغ التي لم تسد ، وتضاعف الغرامة في حالة العودة لعدم الالتزام بالغ" .

## إعادة انتخاب السيد راشد وكيلا لمجلس الشعب تكريم لعمال مصر وتقدير لدور الحركة النقابية



لاشك أن إعادة انتخاب النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر وكيلا لمجلس الشعب للمرة العادية عشرة مثلاً عن العمال والفلاحين .. ولم يكن إعادة انتخابه في هذا المنصب تكريما وتقديرا لسيد راشد فحسب وإنما كان أيضا تقدير لدور الراشد الحركة النقابية المصرية لعماله ولكل عمال مصر وبقاتها العام ولجائها النقابية

وتجدر الإشارة أن منصب وكيل مجلس الشعب عن العمال أصبح حkra على القيادات النقابية العمالية ، خاصة في عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ويرجع هذا الوضع إلى عام ١٩٦٤ حيث انتخب أول مجلس للشعب وكان يسمى في ذلك الوقت مجلس الأمة ، وعلى مدى ٣٩ عاما متتالية شغل هذا المنصب أحد القيادات العمالية ، حيث انتخب النقابي السيد على السيد ، أول وكيل للمجلس عن العمال ثم تلاه النقابي الراشد أحمد فهد رئيس الاتحاد العام لعمال ، فالنقابي عبد الطيف بطيعة وحسن طلبة مرزوق ومختار عبد الحميد والنقابي محمود دبور ثم النقابي السيد راشد الذى أعيد انتخابه إحدى عشرة مرة في دورات متتالية .

ومجلة العمل إذ تنهني سيادته بهذه الثقة الغالية فانها على ثقة بأنه كعادته سوف يجعل هذا الموقع في خدمة جماهير عمال مصر .. بل وجماهير مصر كلها دون استثناء .

والنقابي السيد راشد بدأ حياته النقابية عضوا بمجلس إدارة اللجنة النقابية لشركة الأصواف الممتازة في الإسكندرية .

وانتخب عام ١٩٦٤ نائباً لرئيس اللجنة النقابية وأعيد انتخابه عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٣

وفي عام ١٩٧٦ انتخب نائبا لرئيس اللجنة النقابية وعضوا بمجلس إدارة النقابة العامة لعمال القزل والنسيج وأعيد انتخابه عام ١٩٧٩

- في عام ١٩٨٢ انتخب رئيسا للجنة النقابية وعضوا بمجلس إداره النقابة العامة .

- انتخب في عام ١٩٨٤ رئيسا للاتحاد المحلى لعمال الإسكندرية
- في عام ١٩٨٧ انتخب رئيسا للجنة النقابية ورئيسا للنقابة العامة لعمال القزل والنسيج ونائباً لرئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
- في عام ١٩٩١ انتخب رئيسا للنقابة العامة ونائباً لرئيس الاتحاد العام للعمال وأميناً مساعداً للاتحاد الدولي للعمال العرب ورئيساً للمؤسسة الاجتماعية العمالية

- انتخب عضوا بمجلس إدارة منظمة العمل الدولية
- عضو بمجلس الشعب خمس دورات متتالية
- عضو باللجنة العامة للحزب الوطني
- أمين العمال بالحزب الوطني
- انتخب في ٢٠ أبريل ١٩٩٢ رئيسا للاتحاد العام لنقابات عمال مصر وأعيد انتخابه ثلاث دورات نقابية متتالية

محمد محمد على

بعد مرور فترة ليست بالقصيرة على مسيرة الدولة نحو الخصخصة والتوجه إلى بيع القطاع العام باستثناء بعض الشركات الاستراتيجية ، وتحويلها إلى قطاع خاص ، ومساندة الدولة للقطاع الخاص بكل الوسائل والسبل ، قلنا منها أن هذا الأسلوب هو الذي سينجح في تطوير الاقتصاد المصري ورفع كفاءته وتوفير فرص العمل وإتاحة الفرصة أمام المزيد من المشاريع والاستثمارات.. ولكن هل كل هذه الطموحات قد تحققت؟؟ والمتابع لأحوال الاقتصاد المصري يلاحظ أن الذي يحدث عكس كل التوقعات ، وهذا ما يجعلنا في حاجة ماسة لإعادة تقييم برامج الخصخصة ووضعها في الميزان ، لمعرفة مدى صحة أو خطأ نظام الخصخصة ، وكيف يمكن أن تتدارك العيوب أو السلبات التي تحول دون قيامه بالمسؤوليات التي من المفروض أن يقوم بها ، خاصة في ظل مساندة الدولة القوية لهذا القطاع.

# تخطيط برامج الخصخصة يضع علامة استفهام أمام القطاع العام

تحقيق: مروى بدر الدين

والأمر الغريب أن بعض الجهات المانحة للمعونات تتخذ شكلا من أشكال الموقف المناهض بأن يتم ترك كل شيء للقطاع الخاص ، ويمكن أن نسأل هذه الجهات المانحة أنه إذا كان أداء الخدمات الحكومية سيئا إلى هذه الدرجة فلماذا إعطاء المزيد من المعونات لتلك الحكومات؟

## نزيف القطاع العام

ومن جهة أخرى كشف تقرير الجهاز المركزي للحسابات في مصر على استمرار نزيف المال العام في شركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام ، وأوضح التقرير أن ٧٤ شركة حققت خسائر قدرها ٢٦٤٢ مليون جنيه خلال العام السابق ، وبلغ إجمالي أرصدة العجز المرحل ١٥٥٩ مليون جنيه في ٩١ شركة ، كما أكد التقرير أن ١٤٩ شركة حققت فائضا قابلا للتوزيع خلال العام المالي ٢٠٠١/٢٠٠٢ بلغ ٤ مليارات جنيه فقط.

ولم تحقق ٤ شركات فائضا أو

يستفيد تماما ، ولم تتحقق لمعظم توقعات الربح التي كانوا يأملونها. ويضيف التقرير أنه على الرغم من المشاكل المتكررة في الخدمات العامة من الخطأ القول إنه على الحكومة الاستسلام وترك كل شيء للقطاع الخاص فإذا جرى ترك الأفراد يديرين أمورهم كل بذاته فإن يتبعوا مستويات من التعليم والرعاية الصحية مرغوبة جماعيا ، وليس هذا صحيحا من الوجهة النظرية فمضبوب بل إنه صحيح أيضا من الوجهة العملية حيث لا يحقق أي بلد تحسنا كبيرا في معدلات وفيات الأطفال والتعليم الابتدائي دون مساهمة الحكومة في ذلك .

كما أن مشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات الرعاية الصحية والتعليم والبنية الأساسية ليست خالية من المشاكل . . . ولا سيما في الوصول إلى الفقراء أي أنه من الواضح أن الموقف المتطرف القائل بضرورة قيام القطاع الخاص بكل شيء أصبح أمرا غير مقبول.

الدول التي تجبر على اتباع خطط البنك الدولي ، إذا أرادوا الحصول على مساعدات البنك الدولي ، وذلك خلال السنوات العشر الماضية من ١٩٩٠-٢٠٠١ ومن هذه المشاريع مشاريع إنشاء شبكة المحمول في الهند وشبكات توزيع الكهرباء في البرازيل والمياه في دول أمريكا اللاتينية ، وذلك ضمن مشروع تمت خصخصتها بدعم من البنك الدولي وصل إلى حوالي ستين مليار دولار سنويا خلال السنوات العشر الماضية.

حيث أظهر التقرير أن الخصخصة بوجه عام لم تته المراحل التي تواجهها الحكومات والتي من أجلها حصلت على قروض البنك

وهذا ما يوضحه الإحصاء الذي تضمنه التقرير الخاص باتار الخصخصة في تلك الدول ، فقد أظهر أن ٦٣٪ من سكان هذه الدول لم يستفيدوا من الخصخصة ، كما أن المستثمرين والقطاع الخاص الذي تولى هذه المشاريع لم

البنك الدولي اعترف مؤخرا بفشل توجهات الخصخصة وذلك بعد عشرين عاما تقريبا كان البنك فيها يتبنى توجهات تدفع الدول إلى التوجه نحو خصخصة القطاع العام كإحدى الشروط الأساسية للحصول على مساعدات وقروض دولية عبر البنك الدولي

فقد أكد تقرير أصدره البنك الدولي تحت عنوان "تقرير إشراف القطاع الخاص في البنية التحتية بالبول النامسية" على أن الدفع بالقطاع الخاص على إدارة وتولى مشاريع البنية التحتية خاصة في المرافق الأساسية كالمياه والكهرباء والطرق نتجت عنه آثار جانبية سلبية ليست فقط لدى الدول النامية التي نهجت ذلك الطريق بل لدى الدول المتقدمة كذلك على سبيل المثال وهي الدول التي مازالت قطاعات الكهرباء والمياه والمرافق تنسحب الدولة ولم تتم خصخصتها بعد.

التقرير ألقى الضوء على مشاريع تمت خصخصتها في

وشركات صغيرة تباع في فترات ، وأخرى أقل جودة تباع في فترات أخرى.

والشركات التي تطرح في إطار برنامج الخصخصة أثنى ما يكون يبيع سلع ذات طابع دولي وليست محلية فقط لأن المشتري يمكن أن يكون مستثمرا محليا أو مستثمرا أجنبيا ويريد أن يستثمر في مصر ، فقدم المستثمر إلى أي سوق مرتبط بعوامل تتعلق بالسوق الذي يأتي إليه وظروف ومناخ الاستثمار العالمي والإقليمي.

كما أن بيع شركات قليلة الربحية أو خاسرة يتطلب وقتا طويلا ولا يعطى أو لا تكون قيمة يبعه كبيرة ، ولكن يظل الاقتصاد من الخسائر الكبيرة ومن المشروعات تخلق الكلمات وبالتالي فإن الخصخصة كلها منافع لاتقاس بقيمة البيع.

فإذا كانت لدينا شركات نسعى إلى خصخصتها بأساليب البيع أو التاجير أو زيادة رأس المال ، وهذه الشركات يحقق بعضها خسائر قد تصل إلى ٨٠ مليون جنيه أو ١٠٠ مليون جنيه سنويا فهذا يعني أن الدولة ربحت سنويا من ٨٠ إلى ١٠٠ مليون جنيه ، مهما كان ثمن البيع وهذا الربح هو الخسائر التي تم التخلص منها ، ولهذا فكان الوزارة قد تمكنت من بيع شركة من ٨٠٠ إلى مليار جنيه على اعتبار أن متاصلتنا منه من خسائر يمثل ربحا حقيقيا يدعم قدرات اقتصادنا على مواجهة التحديات.

هكذا تقول وزارة قطاع الأعمال في تقريرها المشار إليه ، ويضيف التقرير ويوضح أن برنامج الخصخصة لا يتوقف مهما كانت الظروف المحيطة بنا فليقد حتى الآن بيع ١٩٣ شركة ومصنعا والمرحلة القادمة ستشهد وبعده الاستقرار السياسي والأمني والتشريعي انطلاقا حيث سيتم طرح أكثر من ٤١ شركة ومصنعا وكلها خاضعة للقانون ٢٠٣ لسنة

## • تضارب خطير بين الجهاز المركزي للمحاسبة ووزارة قطاع الأعمال حول الخصخصة ونتائجها.

## • الخبراء يحملون الدولة مسئولية فشل القطاع الخاص في تحقيق الأهداف المنوطة به

الحكومة بتصفية ١٢ شركة وتاجير ١٢ أخرى وبيع ١٨ شركة بأسلوب "التجزئة" كما تم بيع شركات للعاملين فيها و١٢ المستثمر رئيسي، و٤ في البرصة خلال السنوات الأربع الماضية

ومن جهته أكد دمحطات خطاب وزير قطاع الأعمال أنه في إطار برنامج الخصخصة الذي يتم تنفيذه فقد تم نقل عدد كبير من شركات قطاع الأعمال العام إلى القطاع الخاص ، وأدى ذلك إلى تقوية القطاع الخاص ، فبعد أن كان يمتلك شركات صناعية تعمل في الصناعة الخفيفة والبسيطة أصبح يمتلك شركات صناعية ضخمة .. الأمر الذي أدى إلى تحسن بنية القطاع الخاص ، وهذه إحدى الإيجابيات الاستراتيجية لهذا القانون ، كما زود برنامج الخصخصة حصص القطاع الخاص في التسيج الصناعي في الصناعة المصرية ، وهذا كله أدى إلى دعم قدرات القطاع الخاص وزيادة دوره على النمو مستقبلا وخصوصا النمو الذاتي.

ومن ناحية العدد فبعض المواطنين يقارنون مقارنات كثيرا ما تكون سطحية وخاطئة ، فليمكن المقارنة بالأعداد أو القيم في كل الصالات وفي كل السنوات فكل فترة تختلف عن الفترة الأخرى .. فهناك فترات رواج وأخرى أقل في النمو .. وهناك مشروعات

المطلوبة واقترح التقرير مع وحدات هذه الشركات في وحدات أخرى للوصول إلى الحجم الاقتصادي الأمثل. أما المجموعة الثالثة فتضم الوحدات التي لا جدوى من إصلاحها ، ولا جدوى من تصحيح مسارها ، ولذلك يجب العمل على بيعها أو تصفيتها.

**تقرير قطاع الأعمال**  
والفحوى الشيرة هو التقرير الذي حصلنا عليه من وزارة قطاع الأعمال ، التقرير يؤكد أن الأحوال الاقتصادية المزدهرة التي تعيشها البلاد منذ أسنوات تسببت في تشر برنامج الخصخصة بصورة مقلقة ، فقد ضللت الحكومة في بيع ٣١ شركة تم عرضها في أوائل عام ٢٠٠٠ ولاتزال معروضة للبيع ولم يتم بيعها حتى الآن كما تم طرح ٨٤ شركة أخرى عام ٢٠٠١ ولم يتم بيعها كلها حتى الآن ، و١٩ شركة أخرى عام ٢٠٠٢ ولم يتم بيعها كلها أيضا ، كما تبين أن الحكومة قد طرحت ٥٨ شركة للبيع في السنوات الأربع الماضية ولم تقدم أي شخص للشراء ، والشركات التي طرحت وتم بيعها بسبب انخفاض الأسعار لا تزيد على ١٥ شركة فقط .

واعترضت الحكومة على بيع شركات لأسباب غامضة منها مخالفة شروط البيئة أو موقع الأرض أو عدم ملائمة ظروف البرصة ، وكشف التقرير قيام

عجزا خلال نفس الفترة ، وأرجع التقرير خسارة الشركات إلى استمرار الخلط في الهياكل التمويلية ، وترك المديونيات وتضخم عمليات السحب على المكشوف ، وأشار إلى تزايد أعباء الفوائد المستحقة على القروض مما انعكس على حجم النشاط والتكلفة ، وأكد التقرير تضخم الطاقات الإنتاجية المعاطلة وغير المستغلة بالشكل الأمثل ، وطول فترة تنفيذ الاستثمارات والتراخي في تنفيذها مما يؤدي إلى ارتفاع مطرد في التكاليف ، كما أكد التقرير وجود قصور في الاحلال والتجديد للالات والمعدات مما يترتب عليه عدم جودة المنتج وارتفاع تكلفة الصيانة والتشغيل ، كما أرجع التقرير تدهور أوضاع الشركات إلى انخفاض الطلب على المنتجات بصفة عامة نتيجة انكماش السوق ، وعدم التوازن بين الأسعار والتكلفة المتزايدة.

وأشار التقرير إلى قصور دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وتزايد الخسائر بعد بدء التشغيل ، وعدم رفع الكفاءة الفنية للمعدات أو الأخذ بأساليب التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج وأكد التقرير على ضرورة دراسة وتقييم حالة كل شركة على حدة والعمل على وضع معايير موضوعية ، لتقسيم الشركات إلى ثلاث مجموعات بوضع الحلول المناسبة لكل مجموعة. واقترح التقرير أن تشمل المجموعة الأولى الشركات الخاسرة نتيجة عوامل خارجة عن إرادتها ، والعمل على إصلاحها بوسائل متنوعة من بينها إصلاح الهياكل التمويلية ، وتحصيل المديونيات والتخلص من الأصول الثابتة الزائدة ، وترشيد استخدام مستلزمات الإنتاج وتحقيق التوازن بين التكلفة وأسعار البيع والاعتماد بصحوت السوق وتطوير المنتجات وتضم المجموعة الثانية الشركات القابلة للاستجابة لبعض الحلول

١٩٩١ ، هذا بخلاف سياسيتهم طرحه من الشركات الخاضعة للقانون ١٥٩ سواء التي سبق خصصتها أو الشركات التي تتبع الشركات المشتركة.

ويجرى حاليا تقييم الحصص المملوكة للحكومة في الشركات المشتركة تمهيدا للبيع بأعلى سعر في القريب العاجل.

**ويستطرد تقرير وزارة قطاع الأعمال موضحا :** الحكومة تملك حاليا حصصا تقدر بـ ١٧ مليار جنيه في ٦٤١ شركة مشتركة منها حصص في ٤٠٠ شركة على الأقل قابلة للبيع ، ومن المتوقع بيع حصص الحكومة في ١٢ شركة مشتركة على الأقل خلال العام الجديد بواقع شركة واحدة كل شهر ، وجرى الحصول على موافقات أصحاب الحصص المملوكة للحكومة تمهيدا لبدء عملية البيع بالاستفادة بما تولت لوزارة قطاع الأعمال من خبرة في هذا الشأن ، وجميع الحصص المملوكة للحكومة قابلة للبيع عدا الشركات التي ترتبط بأهمية أمنية أو استراتيجية ويتحتم استمرار مساهمة الحكومة في هذه الشركات.

والبنوك لديها خبرة للترويج وبيع حصص الحكومة في الشركات المشتركة ، ولا يوجد ما يسمي في هذه الشركات بالعمالة الزائدة مثل الظاهرة التي كانت موجودة في شركات قطاع الأعمال عند الخصخصة وهذه الشركات مؤسسة وفقا لقوانين العمل في القطاع الخاص.

### السبب فقرة رجال الأعمال الحقيقيين

ويعلق د. أحمد الجار استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حول دور القطاع الخاص قائلا: لم يكن غريبا أن تفشل الحكومة في تحقيق ما اعتته عن قيام القطاع الخاص بنحو ٧٠٪ من استثمارات الخط ، فالحكومة حينما اتجهت إلى

سياسات التحرر الاقتصادي لم تترك أن مصر ليس بها رجال أعمال بالمعنى الحقيقي سوى عدد قليل لا يتعدى أصابع اليد الواحدة. وفي ظل الرأسمالية لعب القطاع الخاص دورا مهما في تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي. أما في مصر ، فكان قبل ثورة ٢٣ يوليو رجال أعمال حقيقيون أمثال طلعت حرب وأحمد عيوذ والشوربجي .. وغيرهم ، واستطاع رجال الأعمال هؤلاء أن يقودوا حركة النهضة الصناعية والتقدم الاقتصادي.

وتعود جنون طبقة رجال الأعمال الحالية والتي يطلق عليها بعض الاقتصاديين **رجال أعمال البيروقراطية الجديدة** إلى منتصف الخمسينيات والمستينيات من القرن الماضي ، وهذه الطبقة تدور في نفساتها ونموها إلى السلطة البيروقراطية الحاكمة ، ولا يرتبطون بالسوق ، على عكس طبقة رجال الأعمال في الدول الرأسمالية المرتبطة بالسوق ، مما يدفع هذه الطبقة إلى الابتكار والتجديد والمخاطرة لتحقيق الأرباح باعتبار أن السوق في حاكم النشاط الاقتصادي.

وفي مصر ترتبط أرباح طبقة رجال الأعمال بالسلطة البيروقراطية التي تهيمن من مخاطر الإفلاس والخسارة ، وتمنحهم الأرباح الوفيرة ، ففي بداية نشأة هذه الطبقة كان الثراء نتيجة مناصبهم السلطة لرجالها في نطاق الأعمال من تراخيص الاستيراد وحصص من الإنتاج القومي يبيعونها بسهولة ويسر في السوق السوداء ، ليحققوا أرباحا عالية دون أي مجهود أو مخاطرة. واستمر الأمر كذلك عندما بدأت مصر التصدير للاتحاد السوفيتي وأصبحت السوق السوفيتية منحة من السلطة المصرية لرجال أعمالها ، ليحققوا أرباحا كثيرة ليس لابتكارهم أو مخاطرتهم ؛ - لطرف السوق السوفيتية التي

لا تعرف المنافسة ، وعندما انهار الاتحاد السوفيتي واتجه إلى التحرر الاقتصادي فقدت مصر هذه السوق وهو أمر طبيعي لعدم جودة المنتجات المصرية.

ومع مرور السنين بدأت شرائح جديدة من رجال الأعمال تظهر في مصر من كنف القطاع العام ، وانتقلوا من القطاع العام إلى الرأسمالية ، وإلى رجال الانفتاح الاقتصادي ، وهؤلاء يقومون بإنشاء وباعمال مماثلة للأعمال التي كانوا يقومون بها في القطاع العام ، وساعد حلفاء هذه الطبقة في القطاع العام في نقل الأعمال الراجعة من القطاع العام إلى هذه الطبقة الجديدة ، خاصة في قطاع المقاولات والتوكيلات التجارية.

وهكذا وعلى مر السنين نمت هذه الطبقة من رجال الأعمال ، وهي طبقة نتجت نشأتها عن ارتباطها بالسلطة ، وهي غير قادرة على الابتكار والمخاطرة ، وقيادة النمو الاقتصادي في مصر. والأخطر من هذا أن السلطة الحاكمة الآن تمنع هذه الطبقة المزيد من المزايا والامتيازات رغم الفضل المتواصل في تحقيق التقدم الاقتصادي ، وليس أدل على ذلك سوى قانون المناظير الاقتصادية الجديدة الذي أقرته الحكومة بعد بيع الأراضي لعدد محدود من رجال الأعمال في منطقة السويس ، وبلغ الأمر أن العديد من رجال الأعمال حصلوا على عشرات الملايين من الأستار ليقيموا بالمناجرة في الأراضي يبيعها ، واستغلال مساحات صغيرة لإقامة مشروعات متكررة سعيا وراء الحصول على امتيازات جديدة.

**تعثر المشروعات** وتضيف د. هبة حنيفة عضو منتدى البحوث الاقتصادية : أن الحكومة قد وقعت في مأزق ، نتيجة لسياساتها الخاطئة ، فالحكومة من ناحية لن تستطيع القيام بمشروعات إنتاجية لنفع عاجلة للتنمية الاقتصادية لكنها لاتعمل

ذلك ، والقطاع الخاص بوضعه الحالي غير قادر على الابتكار والمخاطرة وقيام مشروعات إنتاجية ، والنتيجة انخفاض في معدلات الاستثمار المحلى ، وهروب الأستثمار الأجنبي من مصر.

**وعند الحديث عن القطاع الخاص ، لابد من التوقف أمام أمرين ، أولهما تعثر العديد من المشروعات نتيجة عدم وجود دراسات جدوى وتكرار المشروعات الاقتصادية التي حققت بعض النجاح ، وهو ما أدى إلى تعثر المشروعات الناجمة في ظل غياب دور الدولة المنظم للنشاط الاقتصادي.**

**أما الأمر الآخر فهو ظاهرة التعثر المصرفي** ، حيث اعتاد القطاع الخاص في مصر على العمل بأموال البنوك والمخاطرة بها في ظل غياب الرقابة المصرفية والبنك المركزي ، وتمتص البنوك في معظم الأحيان عبء تمويل المشروعات بالكامل ، أو على الأقل ٥٠٪ من قيمتها في ظل دراسات جدوى غير حقيقية وتقييمات للأصول مغالى فيها ، والملاحظ أن معظم المصانع التي أقيمت لم ترع مقدرة السوق المصرية على استيعاب المنتجات وقدر المصدر على التصدير للخارج ، مما أدى إلى التعثر لعظم المشروعات أو تخفيض الطاقة الإنتاجية ، وهو الأمر الذي يعنى إهدار الطاقة الإنتاجية .

وهكذا نرى أن الدولة تهمل طبقة رجال الأعمال ، وتمنعهم الأرض والتمويل من البنوك ، وعند حدوث مأزق تتدخل الدولة بإصدار القوانين لمساعدتهم وحمايتهم ، **فهل هذا القطاع قادر على التنمية الاقتصادية في مصر !! وهل يستحق هذا القطاع أن تمنحه الدولة مزيدا من المزايا والتسهيلات ليزداد ثراؤه على حساب الشعب المصري.**

سؤال هل نجد له إجابة لدى الحكومة!!؟



# القطاع الخاص

## قادر على التنمية.. ولكن بشروط

القطاع الخاص قطاع حيوي ، شريك أساسي في عملية التنمية ، له دوره الفعال في زيادة الإنتاج وازدهاره. وقد عرفت مصر مساهمة القطاع الخاص في عملية التنمية منذ سنوات كثيرة حيث يعود إليه الفضل في تنمية الصناعة ، والزراعة ، والتجارة ، فترة تولى محمد على الحكم ، وحتى بداية ثورة يوليو التي أمتت الشركات والمشروعات العملاقة ، لتدخل مصر مرحلة الفكر الاشتراكي ، وتصبح هي التاجر ، والصانع ، والموزع ، وفي بداية التسعينيات تبنت مصر برنامج الإصلاح الاقتصادي .. وكان من أبرز أهدافه توسيع قاعدة الملكية الخاصة لعناصر الإنتاج ، وذلك في إطار عدة سياسات أولها بيع القطاع العام وتصفيته "الخصخصة" أما الوسيلة الثانية فهي اتخاذ العديد من الإجراءات التشريعية والقانونية والاقتصادية بهدف إتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتوسيع نشاطه ، لكن هذه التشريعات والقوانين لم تأت إلا بعرقلة المستثمرين فقد كانت شكوى المستثمرين من ارتفاع الضرائب والجمارك ، وعمل رجال الأعمال فشل هذه القوانين في كبح الحكومة قد تجاهلت رأى المؤسسات الاقتصادية ، ورجال الأعمال في إعداد هذه القوانين.

وفي خطة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ اعتمدت الحكومة على القطاع الخاص في تنفيذ ٧٠٪ من الخطة .. وفي غمرة صراع رجال الأعمال من أجل البقاء ، هل يستطيع رجال الأعمال والقطاع الخاص إدارة السياسة الاقتصادية المحملة بمشاكل عديدة ، وماهو الدور المطلوب من الدولة في الوقت الحالي كي تطبق اقتصاد السوق ، وتساعد على حرية العرض والطلب.

### تحقيق : انتصار ليमान

شعبة الأدوات الرياضية باتحاد الغرف التجارية: الفلسفة الاقتصادية في مصر تعاني من اختلاط غريب بين الفكر الرأسمالي والفكر الاشتراكي ، فبالرغم من تبني الحكومة أفكار ومبادئ الفكر الرأسمالي والسوق الحرة ، إلا أنها مازالت تدير سياساتها الاقتصادية بالفكر الاشتراكي وأبسط مثال على ذلك انعدام المنافسة بين القطاع العام ، والقطاع الخاص ، والتي تطبيقها الحكومة في سياساتها الاقتصادية من خلال اختصاص بعض الجهات التابعة للدولة بمستزمات الإنتاج ، في الوقت الذي يضطر فيه القطاع الخاص إلى توفير احتياجاته من السوق السوداء ، وعلى سبيل المثال في "آرمة البقيق" قامت الحكومة بدعم البقيق ، واقتصت به مطاحن ومخابز القطاع العام ، لإنتاج خبز مدعم ، في الوقت الذي لم تجد فيه مطاحن ومخابز القطاع

العرض والطلب بالسوق ، حتى يزيد الإنتاج ، وتتوسع الشركات في خطوط إنتاج جديدة ، فبسبب الظروف المحلية والعالمية تصل مساهمات القطاع الخاص في خطة التنمية إلى ٣٠٪ ، وليست ٧٠٪ كما تعلن الحكومة.

وهذه ليست قوة القطاع الخاص على العمل ، وإنما هذه الظروف هي التي جعلت الحكومة تقفل في السيطرة على ارتفاع الأسعار ، والحد من نسب البطالة ، وهي نفس الظروف التي جعلت القطاع الخاص لا يستطيع العمل بكامل قوته

ان الخصخصة والسوق الحرة مجرد شعارات لم تستطع الحكومة أن تطبيقها بعد ، فالسوق الحرة تعني حرية العرض والطلب ، فكيف تقيد هذه الحرية بالقانون والمحكرين<sup>١٤</sup>.

#### انعدام المنافسة

ويقول محمد العطار رئيس

ومعوقات في الاستيراد والتصدير ، إلخ. وبالتالي كيف أطالب المستثمرين بزيادة استثمارهم ، وتشغيل الشباب وزيادة طاقات العمل ، وقد تسببت الأزمة الاقتصادية في ضعف الطلب على منتجاتهم مع ارتفاع تكلفتها ، مما اضطر بعض المستثمرين وأصحاب المشروعات إلى تخفيض طاقات العمل ، وخفض أجور العاملين

ويشير د.لؤي إلى حقيقة يجب الانتباه إليها ، وهي إذا كانت الحكومة تعتمد على القطاع الخاص في إدارة عملية التنمية في مصر ، فيجب أن تهيأ لها الظروف المناسبة للعمل والمنتهمة في تذييل المقبات الروتينية والإدارية ، من حيث تخفيض الجمارك على الآلات ومستلزمات الإنتاج ، حيث تصل هذه الجمارك إلى ٣٠٪ من ثمن الآلات

وهي بذلك تزيد من عبء تكلفة المنتج إضافة إلى انتماع حركة

د.سمير طوير: رئيس اللجنة الاقتصادية الأسبق بالحزب الوطني وأستاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق يقول :

القطاع الخاص لا يعمل في فراغ ، وإنما هو جزء من المنظومة الاقتصادية في المجتمع ، فإذا كانت المنظومة تعمل بانتظام ونجاح ، انعكس ذلك على القطاع الخاص ، بالازدهار ، واتساع قاعدته الاستثمارية ، وإذا عانت المنظومة الاقتصادية من خلل أو ضعف ، انعكس بالتالي على نشاط القطاع الخاص وعمله .

والمنظومة الاقتصادية اليوم منخفضة ، من حيث تراكم المخزون ، وركود السلع ، وضعف القوة الشرائية نتيجة ارتفاع الأسعار ، وانخفاض الأجور ، وارتفاع نسب البطالة ، وتشغيل المصانع بطاقات أقل من طاقتها ، وعدم القدرة على اجتذاب السوق المحلية والخارجية ،

الخاص الدقيق لإنتاج التزاماتها من الخبز البلدي ، والأفرنجي ، فاضطرت إلى شراء الدقيق من السوق السوداء بأسعار أعلى من أسعاره ٢٥٪ وكانت النتيجة وجود خبز مدعم بأسعار وجودة أقل من الخبز البلدي والأفرنجي الذي ينتجه القطاع الخاص.

كذلك الوضع في الصناعة ، فبعض المصانع التي مازالت تتبع وزارة قطاع الأعمال ، تعفيها الدولة من الجمارك ، وتوفر لها مستلزمات الإنتاج المحلية والمستوردة ، بينما مصانع القطاع الخاص تعاني توفير مستلزمات الإنتاج وارتفاع سعرها يوما بعد يوم ، والنتيجة ارتفاع أسعار منتجات القطاع الخاص بسبب ارتفاع تكلفتها

كل ذلك ، يجعل المنافسة غير شريفة بين منتجات القطاع العام والقطاع الخاص وتظهر الصورة وكأن القطاع الخاص قطاع استغلالي ، ولإيراعي مصلحة الطبقة محدودة الدخل ، ولذا كنا نريد فعلا تطبيق الفكر الحر ، فإن على الدولة أن ترفع يدها عن القطاع العام ، ليعمل بدون مساعدة من الدولة ، أو أن عليها مساعدة الأثني

بمعنى توفير مستلزمات الإنتاج المدعم للقطاع العام والخاص ، أو ترك الأثني لتصبح المنافسة شريفة ، ويصبح للسلة الواحدة سعر واحد ، هو سعر التكلفة ، لا بد أن نتخلّى من الفكر الاشتراكي بكل مشاكل القطاع العام ، لنبدأ فكراً جديداً يقوم على أساس قاعدة العرض والطلب.

**ويشير المطار إلى ضرورة مشاركة القطاع الخاص في كافة القرارات والسياسات الاقتصادية باعتباره شريكاً أساسياً في عملية التنمية ، وما يحدوث الآن من مشاركة الحكومة للقطاع الخاص هو مجرد مشاركة استشارية عادة**

لاتأخذ بها الحكومة بينما تطبق القرارات والسياسات التي تراها مناسبة ، متجاهلة رأي المنفذين والمطبقين لهذه السياسات ، فتكون النتيجة أن يعمل القطاع الخاص في اتجاه حسب رؤيته لصركة السوق ، ويشير الحكومة في اتجاه معاكس حسب السياسات النظرية التي يضعها الخبراء.

نحن لانستهين برأي الخبراء والمتخصصين ، لكن لا ينبغي تجاهل رأي رجال الأعمال والتجار والصناعيين المتعاملين بالسوق.

فقد أن الأوان لفصل السياسات النظرية عن الواقع العملي ، وبدلاً من أن يصدر القرارات ، ويرسم السياسات الاقتصادية أساتذة الجامعات ، وخبراء الاقتصاد ، لا بد من تولي التجار ورجال الأعمال رسم سياسات السوق ، وخطط التنمية

فرجل الأعمال الناجح الذي يدير مؤسسة اقتصادية قوامها أكثر من خمس شركات ، تعمل في أكثر من اتجاه ، قادر على النجاح الإداري وتخطيط سياسة اقتصادية ناجحة والمثال على ذلك إيطاليا ،

ف رئيس الوزراء بها من أنجح رجال الأعمال ، مما جعله يقود الصناعة الإيطالية بنجاح ، ويعرف كيف يستفيد من المتغيرات العالمية لصالح صناعات المحلية

#### محاولة اللقاء

**يؤكد السيد أزمان عضو شعبة المستوردين ورجل أعمال** أن صورة القطاع الخاص في بعض الأذهان لاتخرج عن كونهم حفنة من الأشخاص الذين أقاموا مشروعات وهمية ، وسرقوا البنوك ، وهربوا لل خارج ، والحقيقة غير ذلك ، فالقطاع الخاص الذي نحملة المسؤولية وقادة السياسة الاقتصادية ، هم التجار ، والصناع ، ورجال الأعمال الذين يعملون في السوق منذ سنوات ،

ولديهم مشروعاتهم الناجحة ، ويعمل لديهم آلاف المصريين.

هذا هو القطاع الخاص الذي لو توافرت له الفرصة والمناخ الجيد لحقق انتعاش السوق ، ولتنعرت الصورة الاقتصادية ، أما الاتهامات التي يوجهها البعض إلى القطاع الخاص باعتباره السبب في رفع الأسعار ، فيمكن الرد عليه بأن السبب في ذلك هو

الحكومة بشكل غير مباشر ، فعندما اتخذت الحكومة قرار تحرير سعر الصرف ، لم تأخذ رأي القطاع الخاص ، ولم تضع تصوراً لنتائج هذا القرار ، فكان من الطبيعي ارتفاع سعر الدولار ، وانخفاض قيمة الجنيه ، وارتفاع تكلفة الإنتاج ، بسبب ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج المستوردة ، التي تدخل بشكل مباشر وغير مباشر في كل السلع التي نتعامل معها سواء كانت سلعا أساسية أو سلعا كمالية كما تقوم الحكومة بتقييد القطاع الخاص بالتزامات أخرى ، غير مستلزمات الإنتاج ، مثل الضرائب بتأويلاتها ، وأخرها ضريبة المبيعات ، والجمارك ، التي زادت بعد تحرير سعر الصرف مما يضاعف من تكلفة السلعة

**ويشير السيد أزمان** إلى أن حالة القطاع الخاص ، والتجار الشرفاء اليوم في أسوأ حال ، وما يحدث منهم ، إنما هو محاولة لاستمرار عملهم ، فيسبب الأزمة الاقتصادية ، وضغط الطلب ، أغلق أغلب رجال الأعمال وأصحاب المصانع مشروعاتهم ، والبعض الآخر يحاول عبور الأزمة بأن شكل من الأشكال ، سواء بتخفيض عدد العمال ، أو بتقليل أجورهم ، أو بتخفيض خطوط الإنتاج ، وبالتالي كيف -في ظل هذه الظروف- نطالب المستثمرين بزيادة مشروعاتهم ، ونحلمهم مهمة تشغيل الشباب ، بالإضافة

إلى زيادة موارد الدولة ، من خلال الالتزام في دفع الضرائب ، وسداد حصيلتها الصادرات والسياحة من الدولارات .

إن ما يحدث اليوم هو محاولة للبقاء في السوق ، وليس هذا وقت زيادة الاستثمار والمساهمة في عملية التنمية ، التي هي مهمة الدولة

**ضعف المشاركة العملية في تقرير التنمية الشاملة في مصر ، دور القطاع الخاص في عملية التنمية الذي أصدره مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة تحت إشراف د. مصطفى كامل السيد** : كشف التقرير عن حرص رجال الأعمال على التواجد في الساحة السياسية والإعلامية ، والتواصل مع المثقفين ، من خلال مراكز الأبحاث والمنتديات الفكرية ، بالإضافة إلى الانقسامات في صفوف رجال الأعمال ، وتباين مواقفهم ، سواء في القضايا الاقتصادية أو السياسية ، وأبرزها مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية.

**ويشير التقرير إلى أن الغالبية الكبرى من وحدات القطاع الخاص تعاني من ضعفها التنظيمي ، إما لغياب إطار تنظيمي كحال ملايين الفلاحين ، بعد تراجع الجمعيات التعاونية ، وضعف اهتمام نواب الشعب ، أو لقلّة هذه الجمعيات ، التي على غرار جمعيات رجال الأعمال ، وهي منظمات جديدة ذات حضور إعلامي باز ، وتعدّد صلاتها الداخلية والخارجية ، ومهمتها تهينة المناخ الاقتصادي المساعد لرجال الأعمال ، وتبني وجهة نظرهم في العمل.**

#### التنمية الاقتصادية

وفيما يتعلق بدور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية ، فمنذ انبعاث سياسة الانفتاح الاقتصادية في الدعوة للنمو الرائد للقطاع الخاص ، دعمت الدولة

## رجال الأعمال؛

# تضارب الفلسفة الاقتصادية ليس

## في صالح العمل؛

### تقارير رسمية؛

## الغالبية الكبرى من وحدات القطاع

## الخاص .. تعاني ضعف التنظيم

بالخارج

ماذا عن دور الدولة

يقول اللواء على محمد محمد

على رئيس حي الميكي\* القطاع

الخاص المصري يستطيع المساهمة

في عملية التنمية والقيام بدور فعال

في توظيف الشباب ، وتوفير السلع

، وزيادة إنتاجها ، مع خفض

أسعارها ، ونظرا لزيادة العروض

والطلب عليها

فالقطاع الخاص تحمل أكثر من

٧٠٪ من تشغيل الشباب ، وإن

كان يعاني في الفترة الأخيرة من

بعض الأزمات ، لذا يجب على

الحكومة مساعدة القطاع الخاص

، وتذليل العقبات أمامه لينشط

ويزيد من مساهمته في عملية

التنمية فرغم تبني الحكومة الفكر

الرأسمالي الحر ، إلا أن دولاب

العمل مازال يسير بالفكر

الاشتراكي ، بداية من الدستور ،

ومرورا بالقوانين والتشريعات التي

صدرت منذ أكثر من خمسين عاما

، لتخدم الفكر الاشتراكي ، وملكية

الدولة لوسائل الإنتاج

وبعد تغير السياسة الاقتصادية

العالية ، وتطور مقترحات جديدة

تفرض على الدولة تقليص دورها ،

وإتاحة الفرصة لرأس المال المحلي

والأجنبي في التملك والتخطيط

لذا وجب على الدولة تهيئة المناخ

المناسب للقطاع الخاص حتى

نستفيد من مشاركته وجهوده في

عملية التنمية التي ستمتص حتما

في صالح المجتمع .

المنشات

وفي الاستثمار المحلي ارتفعت

مساهمته عام ٨٨/٨٧ ثم أخذ في

الانخفاض مع بداية التسعينيات

وارتفع ثانية في منتصف

التسعينيات ، وانخفض مرة أخرى

مع بداية عام ٢٠٠٠ وذلك يدل على

الآداء غير المنظم

### خدمات التعليم

وبالنسبة لدور القطاع الخاص

في خدمات التعليم ، أكد التقرير

أن فتح مجال الاستثمار للقطاع

الخاص في التعليم -تحت تأثير

محدودية موارد الدولة في الإنفاق ،

وفي إطار تبني سياسة مشاركة

القطاع الخاص في صورة تبرعات

، ودعم لجهود الدولة - أظهر نوعا

جديدا من التعليم الخاص ، سواء

في المدارس أو الجامعات ، مما

يؤدي على المدى البعيد إلى تعميق

عدم التكافؤ بين المواطنين ،

والأخطر من ذلك أنه أنشئ

مايسمى "السوق الموازي للتعليم" ،

فمنذ الثمانينيات ، شهد قطاع

التعليم زيادة في نصيب الفرد في

الإنفاق التعليمي ، والذي يمثل في

الدروس الخصوصية ، والكتب

الخارجية ، ويصل هذا الإنفاق إلى

٢٥٪ من متوسط تكلفة الفرد في

التعليم الحكومي ، وبالرغم من ذلك

فقد لقي التعليم الخاص اقبالا

شديدا نظرا لرداءة التسليم

الحكومي ، كما أنه امتص جزءا من

العمالة ، ويوفر ملايين الدولارات

التي كان ينفقها الأغنياء في التعليم

القطاع الخاص بعدد من

الممارسات يمكن إجمالها في

تغليب أشكال الملكية ، وأساليب

الإدارة الخاصة في الاقتصاد

"الخصخصة" بهدف تقليل منافسة

المشروعات الحكومية والعامه ،

وتنمية الدور المباشر لهذا القطاع

في المبادرات ، واتخاذ القرارات

المؤثرة في الإنتاج ، والتراكم ،

والتبادل التجاري الخارجي ،

وتشغيل العمالة ، وتقليص دور

القطاعين الحكومي والعام في الدور

التعاون للقطاع الخاص ، سواء في

توفير البنية الأساسية ، أو في

الإنتاج ، وفي ظل سياسة تدعيم

دور القطاع الخاص ارتفعت

مساهمته في الإنتاج المحلي

الإجمالي من ٤٪ إلى ٧٪ ،

إلا أن مساهمته لم تستطع

استعادة المستوى الاقتصادي قبل

ثورة يوليو والذي بلغ ٨٥٪

وفي مجال الصادرات

كما أن مساهمة القطاع الخاص

في الصادرات مازالت ضعيفة ،

وبالنسبة إلى دوره في استيعاب

العمالة ، فإن دوره الرسمي مازال

محدودا ، الأمر الذي ساهم في

ارتفاع معدل البطالة إلى ٩٪ حيث

لم يستوعب القطاع الخاص غير

٩٪ من إجمالي العمالة في

القطاع الرسمي عام ١٩٩٨

وتصل هذه النسبة للإنات إلى

٨٠٪ ، وإن كانت الحكومة تلقى

على عاتقه عبء تشغيل ٧٠٪ من

حجم العمالة

الإسكان .. بدرجة ملحوظة

وبحلول دور القطاع الخاص في

توفير السكن أوضاع التقرير زيادة

الاستثمارات في الإسكان بدرجة

ملحوظة وصلت إلى ٦٩٪ عام ٩٥ ،

وارتفعت إلى ٧٢٪ عام ٩٦ ،

وتجاوزت ٩٠٪ عام ٢٠٠٠ ، إلا أن

معظم استثمارات اتجهت إلى بناء

الإسكان الفاخر ، وفوق المتوسط ،

في البوتم الذي يسير فيه ربع

سكان مصر عن الاستفادة من هذه

ولا يعني ذلك إلغاء دور الدولة ،

وإنما المتغيرات الجديدة تفرض

على الدولة دورا آخر تلعب في

المرحلة الحالية ، وهو الإشراف

والمتابعة والرقابة ، مع تهيئة المناخ

المناسب للاستثمار من خلال تغيير

القوانين الخاصة بالجمارك

والضرائب ، وتوفير مستلزمات

الإنتاج ، وإلغاء العقود الإدارية

والروتينية ، وكثرة الجهات التي

يتعامل معها المستثمر ، مما

يسبب في ضياع الوقت في زمن

يتطلب الإنجاز السريع .

لذا يجب عمل ثورة إدارية ،

وتشريع قوانين تناسب هذه المرحلة

، وتوفير مزايا تشجع على

الاستثمار ، مثل الإعفاء الضريبي

لسنوات معينة ، حسب نوع

المشروع ، وتشجيع رجال الأعمال

والصناعيين على إقامة مشروعات

عملاقة تستوعب أعدادا كبيرة من

العمالة ، وترفع من شأن الصناعة

المصرية ، وتوفير بعض المزايا مثل

توفير الأرض بأسعار مخفضة ،

وتخفيض الجمارك على الآلات

المستوردة ، وتوفير مستلزمات

الإنتاج المحلي والمستورد .

كما يجب تشجيع الشباب على

إقامة المشروعات الصغيرة ، وتملك

الأراضي ، وزراعتها ، من توفير

الأياء ومستلزمات الزراعة ،

وتدريبهم على الزراعة الحديثة ،

وعمليات التسويق والتصدير .

فلالاحظ أن القطاع الخاص

يحرص على إقامة المشروعات

البسيطة ذات الربح السريع ، أما

المشروعات العملاقة -خاصة

الصناعية- فهو يهرب منها لكثرة

مشاكلها ، وتأخر عائدها ، لذا

وجب علينا تشجيع المستثمرين

وتحفيزهم على إقامة هذه

المشروعات التي تساهم في عملية

التنمية بشكل مباشر .

# قضية أموال التأمين الاجتماعي تأخذ مسارات جديدة

**الحكومة سحبت ١٥٠ مليار  
جنيه لمشروعات البنية التحتية  
ومشروعات أخرى  
المالية تقدم خطة شاملة لعلاج  
المشكلة وتطوير صناديق  
التأمين الاجتماعي**

**تحقيق : عبده مصطفى**

عاد الحديث مرة أخرى عن قضية أموال التأمين الاجتماعي ومبرية الحكومة التي تجاوزت مبلغ ١٥٠ مليار من الجنيهات لصالح هذه الصناديق .. ارتفعت درجة حرارة المناقشات بين الأطراف المعنية بهذه القضية .. وزارة التأمينات .. وزارة المالية .. اتحاد العمال .. لجنة الفطة والموازنة بمجلس الشعب خاصة بعد وجود توجه لدى الحكومة لضم متبقى من أموال التأمين الاجتماعي لدى بنك الاستثمار القومي إلى وزارة المالية لاستخدامها في سد العجز في الموازنة.

الخطوة صدر قانون ينقل تبعية بنك الاستثمار إلى وزارة المالية وأن تحل وزارة المالية محل بنك الاستثمار في مديونيتها لصناديق التأمينات!

بل ظهر اتجاه لضم هذه الأموال إلى الخزنة العامة وإدراج المعاشات المستحقة كجند في الموازنة العامة للدولة ، ويهدد علاج عجز الموازنة وتخفيف الأعباء على الحكومة بل وخفض قيمة الدين الداخلي نفسه ، ومن هنا اعترضت وزارة التأمينات والاتحاد العام لنقابات عمال مصر إذ أن أموال التأمين الاجتماعي أموال خاصة وليست حكومية ويتم اقتطاعها من دخول المؤمن عليهم شهريا وينتظم ليجوبونها عند طلبها وسيب تراكم هذه الأرصدة الآن يرجع إلى أن معدل الدخول في

الحقيقة أن أموال التأمين الاجتماعي أو أرصدة التأمينات المودعة لدى بنك الاستثمار القومي كانت محط أنظار الحكومة منذ فترة طويلة ، فقد تم سحب مبالغ من هذه الأموال في مشروعات البنية التحتية وأخرى في استثمارات المدن الجديدة والمرافق وبعض المشروعات الاقتصادية التي لم تحقق عائدا حتى الآن أو التي هلكت خسائر مادية كبيرة .. بل قيل أيضا إن بعض هذه الأموال استخدمت في تمويل بعض شركات القطاع العام قبل خصخصتها وعندما تم البيع لم يسترد بنك الاستثمار ما على هذه الشركات من أموال..

الحكومة إن بدأت في سحب هذه الأموال منذ عدة سنوات وعندما وصل الرقم إلى درجة

النظام التأميني مازال مرتفعا عن معدل الخروج منه ومع استمرار برامج الخصخصة وقلة دخول العمالة الجديدة المؤمن عليها في النظام سيسبب النظام السحب من هذه الأرصدة لتغطية الالتزامات المتزايدة نظرا لتوقع انخفاض الإيرادات السنوية في مواجهة المدفوعات المستحقة خلال السنوات القادمة

وحول هذه القضية يقول عبد الحميد أبو زيد خبير التأمين الاجتماعي : إنه لايجوز تسمية هذه الأموال بأنها احتياطي أو فائض ولكن التسمية الصحيحة لها أنها مدخرات للمؤمن عليهم لهم طلبها ، وإذا كانت موارد صناديق التأمين الاجتماعي تعتمد أساسا على الاشتراكات ويرجع استثمار هذه الاشتراكات أدركت إلى أي مدى يجب استثمار أموال التأمين الاجتماعي بكفاءة عالية لتخفيض تكلفة الخدمة التأمينية المثقلة في الاشتراكات والتي تصل حاليا للعامل وصاحب العمل إلى ٤٠٪ من الراتب الشهري كما أن استثمار هذه الأموال يحتاج ضرورة تفرصها تدني القيمة الفعلية للجنيه المصري والعاجلة المناسبة إلى انتقال أصحاب المعاشات من غول ارتفاع الأسعار وذلك بتوفير زيادة سنوية تماثل الزيادة في الأسعار ، كذلك يمكن من خلال الاستثمار الأمثل لهذه الأموال إيجاد المشروعات الكبيرة التي تسهم في تخفيف كارثة البطالة التي تهدد المجتمع بآفاق الأخطار والمشكلات الاجتماعية المدمرة ، وذلك من خلال تشغيل الشباب في المشروعات التي يتم إنشاؤها بهذه الأموال ولاشك أن وجود هذه الأموال الكبيرة في صناديق التأمين الاجتماعي الآن فرصة يجب اقتناصها لأنها قد لا تتكرر بعد الآن ، وهذا تحد كبير يواجهه النظام التأميني في خلال المرحلة القادمة ويجب على القائمين على هذا النظام الإسراع باقتناص هذه الفرصة.

استثمار أموال التأمين الاجتماعي إن ضرورة تفرصها الالتزامات المطلوبة من النظام ولكن كم بلغت قيمة هذه الأموال وكيف يتم استثمارها الآن؟

وفقا لأحدث تقرير لوزارة التأمينات بلغت قيمة المال الاحتياطي لعمليات التأمين في السنة المالية ٢٠٠١/٢٠٠٠ مبلغ ١٧١.٥٦٤ مليار جنيه ويتم استثمارها على النحو التالي

٢٠.٩٪ من إجمالي الاستثمارات لدى بنك الاستثمار القومي ٩٪ من إجمالي الاستثمارات في أوراق مالية ومشروعات استثمارية (أسهم في شركات بنوك وسندات أجنبية وسندات حكومية)

ويتم استثمار باقي المبلغ طرف وزارة المالية في صكوك الخزنة العامة والمحافظات بقيمة ٢٠٨.٧ مليار جنيه وفي سندات حكومية بقيمة ١٨١.٦ مليار جنيه.

عن أموال التأمينات الاجتماعية ومساهمتها في تمويل عجز الموازنة العامة للدولة واستخدام الحكومة لهذه الأموال في المشروعات القومية وإنجاز الخدمات العامة تحدث الدكتور محمد عبد الطيم مدير مركز صالح كامل للاقتصاد

الإسلامي فليوضح ، أن لديون الحكومة للتأمينات بلغت ١٤٦ مليار جنيه وأن الحكومة تقوم بدفع إعانة سنوية تبلغ ٧.٣ مليار جنيه بهدف مواجهة الزيادة في أعباء المعيشة وطالب بعدم دراسة الموضوعات والأمور التي تسهم نظم التأمين الاجتماعي بمعزل عن المواطنين أو في سرية وخاصة ما يتعلق منها بنقل تبعية صناديق التأمين الاجتماعي من وزارة التأمينات إلى وزارة المالية ، وإدماج أموال التأمينات في الموازنة العامة للدولة أو التوجه نحو نظام دفع المعاشات عند الاستحقاق بدلا من النظام التراكمي الحالي.

الأستاذ محمد حامد الصبياد وكيل أول وزارة التأمينات السابق يقترح علاجاً لهذه المشكلة يتمثل في اتخاذ عدد من الإجراءات التي

**تكفل سلامة النظام التأميني**  
**وروضه على الطريق الصحيح وهذه**  
**الإجرات هي:-**

بحث العلاقة بين نظام التأمين  
 الاجتماعي والضمانة العامة وبتك  
 الاستثمار القومي وتحديد  
 مسئوليات كل طرف في ضمان  
 التدفق النقدي اللازم لتغطية  
 الإنفاق على المزايا.

- إعادة النظر في سياسة  
 الزيادات السنوية للمعاشات  
 بمراعاة التضخم مع بحث إمكانية  
 تخصيص موارد معينة لتحويل هذه  
 الزيادات بدلا من الاعتماد على  
 الخزانة العامة

- تدبير المالية الموارد اللازمة  
 لسداد مديونياتها لصناديق التأمين  
 الاجتماعي .

- اتباع أساليب متعددة  
 لاستثمار أموال التأمين الاجتماعي  
 لتحقيق أكبر عائد ممكن على هذه  
 الأموال بمراعاة عاملي الضمان  
 والسيولة.

- ترشيد الإنفاق التأميني  
 وإعادة النظر في بعض المزايا  
 والحد من الإسراف وذلك حرصا  
 على التوازن المالي للنظام .

-منح صناديق التأمين  
 الاجتماعية الحرية في اختيار أوجه  
 الاستثمار لجزء من أموالها  
 وتحقيق عائد مناسب وتعديل  
 النصوص القانونية وإنشاء هيئة  
 متخصصة لاستثمار أموال

التأمين .  
 التأكيد على أن أموال التأمينات  
 أموال خاصة للمواطنين لا يجوز  
 إخفائها في ثمة الخزانة العامة لأن  
 في ذلك معنى المصادرة كما أن  
 نقل تسمية التأمينات إلى وزارة  
 المالية فيبخل على الخلق  
 الحكومي والقطاع الاقتصادي  
 كذلك فإن اقتراح إسقاط الدين  
 التأمينية فيه تعد من الحكومة على  
 أموال المواطنين ويجب البحث عن  
 وسائل أو بدائل أخرى لمعالجة  
 العجز المالي وسداد أموال التأمين  
 الاجتماعي.

انتهى كلام الأستاذ محمد حامد  
 الصيد وكيل أول وزارة التأمينات  
 السابق حول مقترحاته لإعادة

**الهيئة الاقتصادية لنظام التأمين**  
**الاجتماعي ولكن ماهي وجهة نظر**  
**وزارة المالية أحد الأطراف الرئيسية**  
**في هذه القضية!!**

قامت وزارة المالية بإعداد تقرير  
 للعرض على مجلس الوزراء حول  
 الأسلوب الأمثل لاستثمار أموال  
 التأمينات الاجتماعية حتى تتمكن  
 من تخفيف العبء على الموازنة  
 العامة للدولة والتي تتحمل ١٨ مليار  
 جنيه سنويا تسهم بها في رفع  
 المعاشات لصندوق العاملين في  
 الحكومة والطاعين العام والخاص  
 وأحد الدكتور محمد صحراني

**وزير المالية** أن هذا التقرير يتضمن  
 خطة شاملة لتطوير صناديق  
 التأمين الاجتماعي ضمن إطار  
 معالجة شاملة للخلل المالي الموجود  
 بين مواردها ونفقاتها وأسلوب  
 إدارة فائض أموال التأمينات  
 وتنويع المحافظ المالية بالإضافة إلى  
 معالجة مديونية الحكومة لصالح  
 الصناديق والتي تصل إلى ١٥٧  
 مليار جنيه.

وأشار وزير المالية إلى أن  
 المجلس سيناقش سداد جزء من  
 الدين الحكومي لصالح التأمينات  
 مقابل نقل تبعية عدد من الهيئات  
 الاقتصادية والشركات إلى هيئة  
 التأمينات الاجتماعية لضمان  
 استثمار أموالها بعيدا عن  
 المخاطرة

**وأن من بين الشركات المطروحة**  
**الشركة المصرية للاتصالات وبعض**  
**مصانع الأسمنت وبعض شركات**  
**التأمين العامة بالإضافة إلى ميثاق**  
**أخرى يجري دراسة أوليها.**

وأكد الوزير أن استبدال ديون  
 الحكومة للتأمينات بنقل تسعية  
 وملكية عدد من الهيئات الاقتصادية  
 للتأمينات سوف يسهم في توفير  
 السيولة المالية اللازمة للصناديق  
 كما يؤدي إلى خفض العجز في  
 الموازنة إلى أقل من ٢٪ لأن الوزارة  
 كانت ملتزمة بتدبير مبلغ ١٨ مليار  
 جنيه تأمينات ومعاشات بالإضافة  
 إلى أقساط الدين لصالح  
 التأمينات.

**وزارة المالية إذن -كما أكد**  
**وزيرها د.محمد صحراني- قدمت**

**خطة شاملة لمجلس الوزراء لحل**  
**مشكلة مديونية الخزانة لصناديق**  
**التأمين الاجتماعي تعتمد في**  
**الأساس على بيع مجموعة من**  
**الشركات التأمينات**

وقد تقرر عدة تساؤلات حول  
 مدى كفاءة جهاز التأمينات حاليا  
 في إدارة وتشغيل وصيانة هذه  
 الشركات خاصة وأن هذا الجهاز  
 مثقل حاليا بأعباء تطبيق أربعة  
 قوانين للتأمين الاجتماعي فضلا  
 عن مشاكله الأخرى خاصة تلك  
 المتعلقة بتورط أصحاب الأعمال من  
 الاشتراك عن العمال وتزايد  
 الخروج من النظام بفعل نظام  
 الخصخصة والمعاش المبكر ، فهل  
 يمكن لهذا الجهاز بوضعه الحالي  
 أن تصاف إليه أعباء جديدة تتمثل  
 في إدارة مجموعة من الأنشطة  
 الاقتصادية المتخصصة جدا  
 والمتنوعة دون أن تحدث أي أخطاء  
 أو خسائر قد تؤثر على أموال  
 المؤمن عليهم؟!

عموما لن نشيق الأحداث ..  
 وننتظر حتى تستقر الأمور وتتضح  
 الصورة بشكلها النهائي . لكن  
 قبل أن ننتهي هذا التحقيق كان من  
 الضروري أن نتطرق لوجهة نظر  
 وزارة التأمينات في هذه القضية  
 لأنها الجهة الأولى المسؤولة عن  
 أموال التأمين الاجتماعي في  
 مصر .

**فقد أكدت الكتورة أمينة**  
**الجندي وزيرة التأمينات والشئون**  
**الاجتماعية على أن الوزارة تلمس**  
**اهتماما كبيرا لأصحاب المعاشات**  
**وتعمل على تحقيق الاستقرار**  
**النفسي لهم كما أن الدولة ترمي**  
**مصالهم وتحصل بحوالي ٧٠٪**  
**زيادة سنوية لقيمة المعاشات لإعانة**  
**أصحاب المعاشات على مواجهة**  
**التضخم وأعباء الحياة ، وهذا يؤكد**  
**حرص الدولة على أموال التأمينات**  
**وأصحابها .**

أما بالنسبة لما أثر حول نقل  
 تبعية إيداعات أموال التأمينات لدى  
 بنك الاستثمار القومي إلى الحكومة  
 على أن تقوم الحكومة بمسداد  
 المعاشات عند الاستحقاق فقد  
 أوضحت الكتورة الوزيرة أن هذا

كان مجرد اقتراح وعند مناقشته لم  
 يتم إيجازته لعدة أسباب أولها أن  
 أموال التأمينات تعتبر ودائع تخص  
 أصحاب المعاشات واحتياجاتهم  
 نقدية للنظام التأميني يتم التصرف  
 فيها عند الضرورة وثالثا عدم  
 دستورية استيلاء الدولة على أموال  
 المواطنين وثالثا أن الحكومة قد  
 أكسبت على أن المبالغ التي تم  
 سحبها من بنك الاستثمار القومي  
 تم استثمارها في أصول خاصة  
 بالدولة أصول ثابتة في بنينة  
 أساسية وأن قيمة هذه الأصول  
 تزيد على قيمة المبالغ التي تم  
 اقتراضها من البنك .

وأشارت الكتورة الوزيرة إلى  
 أن التأمينات قد أصبحت فعلا  
 بحاجة لهذه الأموال الآن خاصة  
 بعد تزايد عدد أصحاب المعاشات  
 ووصول النظام التأميني لمرحلة  
 يحتاج فيها للسحب من  
 الاحتياطيات المالية

والخلاصة أن أموال التأمين  
 الاجتماعي ليست جزءا من أموال  
 الدولة ولكنها تخص المواطنين ،  
 ومن هنا يجب أن يقتصر دور  
 الدولة على الإشراف والتوجيه ودعم  
 النظام وحل مشاكله دون الأخذ من  
 أمواله وفي حالة رغبة الدولة في  
 الوصول على قروض من النظام  
 يجب الالتزام بالسداد والربحية  
 مثلها مثل غيرها من المؤسسات.

من ناحية أخرى ووفقا للمقترحات  
 الجديدة فإنه من الضروري دراسة  
 إنشاء جهاز اقتصادي متخصص  
 بوزارة التأمينات يتولى استثمار  
 أموال وأصول التأمينات الاجتماعية  
 وإدارة مافد يتولى إليها من شركات  
 وعلى أن يضم هذا الجهاز نخبة  
 متميزة من الأساتذة والعلماء  
 ورجال الأعمال المتخصصين  
 والقادرين على اتباع الأساليب  
 العلمية الحديثة بحيث يصبح النظام  
 التأميني قادرا على التطوير وحل  
 مشاكله بنفسه دون الاستعانة  
 بتمول إضافي من الدولة.

# حتى ولو وصلنا إلى ٩٠ مليون نسمة

## محصولنا من القمح يحقق الاكتفاء الذاتي بشروط !!

في سياق هذا التحقيق عن "محصولنا من القمح، وعدم كفايته للاستهلاك المحلي" .. نقف على الخطوات الجادة، والخطط الاستراتيجية المستنيرة، التي أقرتها وتأخذ بها الدولة، على طريق التوسع الأفقي في زراعة القمح، وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه.

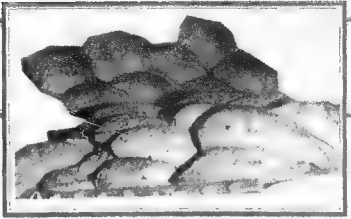
والواقع، أن كل ما جاء في هذا التحقيق، من الآراء والأفكار، والإحصاءات، والحيثيات، إنما كلها تجعلنا نمتلئ بالأمل، في أن مصر المحروسة، بشعبها الطيب، سوف تنعم بما هو أهل له كدولة زراعية، بتعمة الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

ونحن في هذا التحقيق، نصدق كل ما جاء فيه على ألسنة المسئولين .. لأن فيه حماسا حقيقيا، تجاه أن تنهض مصر من عثرتها، في تحقيق الغذاء الوطني، بـ ٧٠ مليون نسمة دون اللجوء إلى استيراد القمح والأذرة بالديون ! ولأن هناك خططا جادة، نحو تحقيق هذا الهدف القومي الكبير

■ تحقيق: محمد رمضان

## • استصلاح الأراضي أحد التحديات التي تواجه الدولة بسبب الزيادة السكانية

• تخصيص ٣٢٦ مليون جنيه لاستصلاح ٢٣٢٧٤ فداناً خلال ٣ سنوات



د. يوسف والي



د. محمود أنور



د. مختار خطاب



د. محمد إبراهيم سليمان

المصلحة بتلك المحطات .

### الاستصلاح .. والزيادة السكانية

ويؤكد الدكتور محمود أبو زيد " وزير الري والموارد المائية " أن استصلاح الأراضي يمثل أحد التحديات التي تواجه الدولة بسبب الزيادة السكانية مشيراً في هذا الصدد إلى أن مصر عندما وقعت اتفاقية المياه عام ١٩٥٩ مع دول حوض النيل ، كان عدد السكان ٢٠ مليون نسمة ، أما الآن فقد وصل التعداد إلى حوالي ٧٠ مليون نسمة ، والحصة المائية لم تتغير .

ويشير الدكتور أبو زيد إلى أن الدولة أعدت خطة للتوسع الأفقي حتى عام ٢٠١٧ تقوم على استصلاح ٢٠٠ مليون فدان ، منها ٥٢٠ ألف فدان في توشكى ، و٦٢٠ ألف فدان على مائة ترعة السلام .

ونفى وزير الري أن يكون مشروع توشكى سبباً في نقص المياه التي حدثت في مياه الري مشيراً إلى أن السبب يعود إلى زيادة مساحة الأراضي الزراعية بالأرض ، حيث وصلت إلى ١٠٠ مليون فدان ، كما أن زراعات الأرز تستهلك ٢٥٪ من المياه المخصصة لمصر واعترف الوزير بأن هناك أخطاء فنية أدت إلى تناقص المياه ، بالإضافة إلى أن زيادة التوسع في الاستصلاح خارج الدولة أدت إلى بعض السلوكيات الخاطئة في استغلال المياه والتي تهدر مياه كثيرة من النيل ويشير سيادته إلى أننا نعمل حالياً على استغلال مياه الأبار والسبيل ، وإعادة استخدام مياه الصرف .

### تخصيص مساحات لبناء المنازل

وصرح المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية بأنه للحفاظ على الأراضي الزراعية ، تقرر تخصيص مساحات من الأراضي تتراوح ما بين ٢٠٠-٣٠٠ لكل أسرة زراعية ، لتكون سكناً لها ويتم البناء عليها في المناطق الصحراوية المتاخمة للأراضي الزراعية .

وذلك بهدف الحفاظ على الأراضي الزراعية

في البداية يقول الدكتور مختار خطاب " وزير قطاع الأعمال " إن الدولة تولى اهتمامها لعملية استصلاح الأراضي وتمليكها وذلك وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف عبيد على القرارات الصادرة عن اللجنة الوزارية للمشروعات القومية الكبرى برئاسة الدكتور يوسف والي " نائب رئيس الوزراء " ووزير الزراعة " وذلك بناء على طلب وزير قطاع الأعمال العام بالتصديق على استخدام مبلغ ٢٢٦ مليون جنيه من المبالغ المتاحة لدى الشركة القابضة للتجارة خلال ثلاث سنوات ، لاستصلاح واستزراع نحو ٢٣٢٧٤ فداناً ، بمشروع تنمية جنوب الوادي وكذلك مبلغ ٨٢ مليون جنيه مصروفات تشغيل لتبوير مستلزمات الإنتاج ، والخضروات الزراعية ، وغيرها مع تفويض وزير قطاع الأعمال العام باستخدام المبالغ اللازمة لأعمال الاستصلاح والاستزراع ، من المبالغ المتاحة في أي من الشركات القابضة الأخرى إذا لزم الأمر ، كذلك وافق المجلس على ما انتهت إليه اللجنة المشكلة بالقرار الوزاري الصادر من الدكتور نائب رئيس الوزراء ، ووزير الزراعة رقم ٢٨٧ لسنة ٢٠٠٢ بشأن تحديد أعمال ومشروعات البنية الأساسية والداخلية في مشروعات استصلاح الأراضي ، وقد تضمن تقرير اللجنة أسعار الأراضي المستصلحة في حالة التصرف بالبيع بحيث لا يقل سعر الفدان عن خمسة آلاف جنيه بما فيها ثمن الفدان البور بخلاف البنية الداخلية ، وعلى أن يراجع السعر كل ثلاث سنوات في ضوء نسبة التضخم السارية ، وتم تحديد سعر الفدان على أساس أن الدولة تتحمل تكاليف البنية الأساسية ، وكامل تكاليف البنية القومية ، وكامل تكاليف البنية الداخلية ، وتتضمن البنية القومية في مجال الري الجاري المائية والعمومية والرئيسية ، من ترع ومصارف والأعمال الصناعية عليها من الكباري ، والهضبات والموزعات وغيرها ، ومحطات الرفع عليها ، والوحدات السكنية

من التجريف والبناء عليها ، وسوف يتم تجهيز تلك الأراضي بجميع المرافق العاجية من إضاءة وصرف وإسواق ، ومدراس ، وغيرها لتوفير المناخ الملائم للحياة عليها ، على أن يتم البناء على تلك الأراضي طبقا لخطط هندسية معتمدة من الوزارة .

## ٨ ملايين فدان صالحة للزراعة

ويقول د . سامي الفيلالي وكيل وزارة الزراعة لشئون الأرض والمياه والرأى إن خطة الدولة تستهدف حتى عام ٢٠١٧ استصلاح ٢.٤ مليون فدان موزعة على عدة مناطق ومحافظة الجمهورية ، وتعتمد على المياه النيلية ومياه النيل المختلطة بمياه الصرف الزراعى ، والمياه الجوفية ، هذا وقد أثبتت الدراسات توافر مساحات من الأراضي تتجاوز ثمانية ملايين فدان صالحة للزراعة وذلك للتوسع الأفقى فى استصلاح الأراضي الزراعية وتساهم عملية التوسع الزراعى الأفقى على إعادة توزيع سكان مصر على خريطة لها لحيص المصمر السكاني ٢٥٪ على الأقل من المساحة الإجمالية بدلا من ٥٪ حاليا .

ولاشك أن هذا سوف يجد من التعمديات على الأراضي الزراعية وبخاصة القديمة التي تمثل ثروة استراتيجية تعويضها ببدائل الصحراء وذلك فإن وزارة الزراعة ترفض رفضا مطلقا أى محاولة للبناء على تلك الأراضي الزراعية سواء كان البناء مخططا أو عشوائيا .

ويقول الدكتور الفيلالي إن المساحة المزروعة فى الموسم الماضي وصلت إلى ٥.٢ مليون فدان ، بلغ إنتاجها ٦.٨ مليون طن ، أى ٣.٤٥ مليون إردب بمتوسط إنتاجية يصل ١٨.٢ إردب للفدان ، وهى أعلى إنتاجية فى العالم ، وتعادل ٢.٥ ضعف المتوسط العالمى ومتوسط إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية يزيد بحوالى نصف طن عن متوسط إنتاج الاتحاد الأوروبى - ومع ذلك - فإن الإنتاج لا يغطى سوى ما بين ٥٪ إلى ٦٠ ٪ من الاحتياجات ، حيث تبلغ جملة الاستهلاك المحلى من القمح ما بين ١٠.٥٠ إلى ١١ مليون طن سنويا ولم تم خطط دقيق القمح وتعميمها على جميع مخازن الجمهورية لأمكن الوصول بنسبة الاكتفاء الذاتى من القمح إلى ٧٥٪

ويشير د . سامي الفيلالي إلى أن الوصول إلى هذه النسبة ، يعد إنجازا كبيرا مقارنة بما كان عليه الحال فى الثمانينيات ، حيث كانت المساحة المزروعة بالقمح لاتتجاوز ١.٤ مليون فدان ومتوسط إنتاجية الفدان فى حدود ٩.٢ أربب ويلفت جملة إنتاج ١٣ مليون فدان تقريبا ويعد ذلك أخذت مساحة القمح فى التناقص حتى

وصلت ١.١٨ مليون فدان عام ٨٤ ورغم زيادة الإنتاجية إلى ١٠.٢ أربب للفدان إلا أن الإنتاج الكلى لم يتجاوز ١٢ مليون إردب ووصلت نسبة الاكتفاء الذاتى وقتها من القمح ٢٥٪ وابتداء من عام ٨٥ بدأت المساحة المزروعة بالقمح تتزايد ، حتى وصلت قيمتها العام الماضى وإلى ٢.٥ مليون فدان بمساهم فى رفع نسبة الاكتفاء الذاتى إلى ما يقرب من ٦٠ ٪.

## تحقيق الاكتفاء الذاتى ممكن

يقول الدكتور عبد العظيم الطنطاوى ، وكيل الوزارة للإرشاد الزراعى " إننا إذا أردنا تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح فيجب الاهتمام بأمرين أساسيين

الأول : زيادة المساحة المزروعة بالقمح

والثانى : زيادة إنتاجية الفدان

ولكى نحقق ذلك يجب أن نتبع الخطوات التالية :

وضع برنامج تسويقي ناجح تتولاه الحكومة ، وتشجع به المزارعين على زراعة القمح ويساعار أقل من السعر العالمى ، وقد تم هذا العام رفع سعر توريد القمح إلى ١٤٥ جنيهه للأردب بدلا من ١١٠ جنيهات ، وهى خطة جيدة لمواجهة ارتفاع سعر صرف النقد الأجنبى وسيكون من إيجابياتها زيادة إقبال المزارعين على زراعة القمح لأنه يحقق لهم ربحية عالية بالأسعار الجديدة .

ويأتى بعد ذلك إدراك المزارعين لأهمية محصول القمح من الناحية القومية باعتباره أفضل المحاصيل الشتوية من ناحية العائد الاقتصادي للفدان حيث يصل عائد الفدان إلى حوالى ٤ آلاف جنيه .

ويشير د . الطنطاوى إلى أنه من عوامل زيادة الإنتاج للقمح ، استحداث دورة زراعية جديدة ، هى زراعة القطن عقب القمح فى المساحات التى زرع بالقمح المبكر بعد الأرز ، مما يحافظ على زراعة محصولين استراتيجيين فى عام واحد ويؤكد سيانته أن مصر تستطيع الاكتفاء الذاتى من القمح بنسبة ١٠٠٪ وذلك بزيادة المساحة المزروعة بالقمح إلى ١٠ مليون فدان .

كما أنه يمكن زراعة القمح فى الأراضي الجديدة والمستصلحة خارج الوادى الضيق حيث يتم حاليا زراعة ٢٠٠ ألف فدان من هذه الأراضي والمخطط زيادتها إلى ٨٠٠ ألف فدان أى مطلب العمل على زيادة متوسط المساحة المزروعة قمحا بمعدل ١٠٠ ألف فدان سنويا ليس هذا فقط بل يجب العمل على زيادة إنتاجية الفدان إلى ما يقرب من ١٢٠ أرببا أى ٢ أطنان فى الفدان وبداخل الأراضي القديمة لتنتج حوالى ٦ ملايين طن والباقي يمكن الحصول عليه من الأراضي الجديدة إضافة إلى إنتاج الزراعات

المطرية فى حالة توافر الأمطار بالقدر والتوزيع الكافى للمحصول على محصول جيد .

## محصولنا يكفى استهلاكنا

أما الدكتور عبد السلام جمعة - رئيس لجنة الزراعة بالمجالس القومية المتخصصة ، ووكيل نقابة المهن الزراعية - فيؤكد أن الزراعة المصرية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتى ، حتى لو وصل تعداد سكان مصر إلى ٩٠ مليون نسمة . وذلك يتحقق من خلال عدة محاور استراتيجية لتنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧ ، والتي قامت وزارة الزراعة بوضعها وهى : زيادة الإنتاج الزراعى للأراضى الزراعية وذلك باستخدام التكنولوجيا المتطورة فى عمليات الزراعة وتظيم الاستفادة من وحدة المساحة من الأراضي الزراعية ووحدة المتر المكعب من المياه .

وعن إمكانية تحقيق مصر للاكتفاء الذاتى من القمح يشير الدكتور جمعة إلى أننا نستطيع ذلك ونظرة موضوعية يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح لو نجحنا فى استصلاح ٢.٢ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ ، لأننا بذلك سيكون لدينا ١١.٢ مليون فدان تغطى مساحة محصولية تقدر بحوالى ٢٢ مليون فدان .

وهذه المساحة يمكن أن تتبع لنا زراعة ٤.٤ مليون فدان بالكاتول ، ومن ثم نغطي احتياجاتنا من الزيوت وكذلك زراعة ٤ مليون فدان من القمح ، وه ٥ ملايين فدان من القمح ، فضلا عن ٥ مليون فدان من القطن ، وأخرى من الأرز ، ومن ثم يمكن أن يصل إنتاجنا من الصوب إلى ٣٠ مليون طن منها ١٠ ملايين طن قمح وه ٥ ملايين طن أرز و١٢ مليونا من الذرة .

وأوضح رئيس لجنة الزراعة بالمجالس القومية المتخصصة أن تحقيق الاكتفاء الذاتى ، يتطلب العمل على جميع المحاور ، وأهمها تحقيق التركيب المحصولى المتوازن ، والذي يمكن أن يتم بسهولة ، وبدون إجبار المزارعين وذلك من خلال اتباع سياسات تسويقية واضحة ، تحقق للفلاح عائدا مجزيا .

ووضع هذا التركيب المحصولى يتطلب معرفة احتياجات المجتمع التى تتشكل فى أن نستورد سنويا ما بين ١ إلى ٦ ملايين طن قمح ، وه ٥ مليون طن ذرة

## سواء استخدم محصول القمح

ويسؤال الدكتور عبد السلام جمعة عن سبب عدم كفاية إنتاجنا من القمح للاستهلاك المحلى يقول سيانته إن إنتاجنا هذا العام بلغ ٦.١ مليون طن ، فإذا كان عدد سكان مصر حاليا ٦٨ مليون نسمة فإن نصيب كل فرد من المواطنين يكون ١٠٠ كيلو جرام سنويا وهذا التصيب للفرد يزيد عن متوسط نصيب الفرد عاليا والذي يبلغ ٦٥ كيلو سنويا .



والسؤال لماذا تلجأ إلى الاستيراد وإصلحه  
من ١٩

ويضيف أن نصيب الفرد من القمح لا يكفي  
استهلاكنا وذلك يرجع إلى سوء استخدام  
محصول القمح فهو يستخدم أيضا كعلف  
للماشية .

— كذلك إهدار القمح بسوء تصنيعه كثير -  
وبيع الدقيق في السوق السوداء من أصحاب  
المخابز البلدية وسوء استخدام الدقيق الذي لا  
يصل إلى مستحقيه .

والجدير بالذكر أننا قبل ثورة ٥٢ كان لدينا  
إكتفاء ذاتي حقيقي من القمح ويبلغ نصيب الفرد  
من القمح ٥٦ . ١٢ كيلو سنويا والآن بلغ نصيب  
الفرد ١٠٠ كيلو جرام سنويا ، فلماذا لا يكفي  
استهلاكنا ؟

ولقد أصبح من القضايا المسلمة أن يبلغ  
استهلاكنا السنوي ١٢ مليون طن ، وأصبحنا  
نستورد ما بين ٦ إلى ١٠ ملايين طن سنويا  
وهذا يرجع إلى أن هناك فئات لها مصلحة  
في هذا الاستيراد للقمح

ولكي نستطيع الوصول بإنتاجنا من القمح  
حاليا للإكتفاء الذاتي فهذا يتطلب الآتي

زيادة سعر توريد محصول القمح وهذا حدث  
بالقوة والحكومة تشكر على هذا الإجراء حيث  
بلغ سعر طن القمح ١٠٠٠ جنيه هذا العام بدلا  
من ٧٥٠ جنيه في العام الماضي وهذا إجراء  
إيجابي ويحقق ربحية للفلاح فلم يكن يعقل أن  
يسعر طن القمح بـ ٧٥٠ جنيه ويسعر طن الرتبة  
التي تستخرج منه بـ ٨٥٠ جنيه وإذا لجأ  
الفلاحون إلى بيع المحصول في السوق السوداء  
بأسعار أعلى من سعر توريد القمح للحكومة .

ويأتي بعد ذلك زيادة المساحة المزروعة ويفضل  
أن تكون في الأراضي الجديدة ، لأن هذه  
الأراضي تفتقد التصويرق لمتجانها من الفاكهة  
فإذا أُلغيت الدولة هؤلاء المزارعين مزاياء زراعة  
القمح وأسعار توريده الجديدة ، فسيكون من  
أثره الإقبال على زراعة القمح ، لتحقيق مكاسب  
مالية للمزارعين وأيضا تحقيق الهدف القومي  
بالإكتفاء الذاتي من المحصول " القمح "

#### سؤال آخر .

وفي الختام لنا تساؤل إذا كان نصيب الفرد  
لدينا يزيد عن المتوسط العالمي بحوالي ٢٥ كيلو  
سنويا فلماذا لا يكفي إنتاجنا البالغ ٦.٨ مليون  
أردب الاستهلاك المحلي هل فعلا للأسباب التي  
أبداها الدكتور عيد السلام جمعة ، والتي تعكس  
مدى التقصير من الأجهزة المعنية للحفاظ على  
هذا المحصول القومي الحيوى وخاصة بعد رفع  
سعر توريد طن القمح ؟

# هل من الممكن الاستغناء عن استيراد القمح؟

كتب - أحمد الطبراني :

أعلن الدكتور محمد الرحمن هاشم رئيس  
قطاع البحث الزراعي بشرق الدلتا وسيناء في  
المؤتمر الذي أقيم مؤخرا بالعريش تحت رعاية  
الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء ووزير  
الزراعة ومحافظة شمال سيناء اللواء أحمد عبد  
المصيد في المؤتمر القومي العاشر لعلوم  
المحاصيل .

أنه بدأت زراعة القمح في عام ٨٤/٨٥ في  
مشروعى القطارة والصالحية الجديدة بزراعة  
٢٠ فداناً بالقطارة بنظام البرى بالرش وتحت  
نظام الري المحورى بمشروع الصالحية الجديدة  
بمساحة ١٥٠ فداناً وقد حققت زراعة القمح في  
هذه الأراضي نجاحا كبيرا ما بين ١٥-١٦ أردبا  
الفدان ويعد ذلك انتقلت التهجيرة إلى غرب  
النوبارية ومديرية التصهير وواى النطرون  
والأراضي المستصلحة حديثا تحت نظام الري  
بالرش ، ثم قفزت المساحة إلى ثلاثة آلاف فدان  
بمشروع الصالحية والقطارة وغرب النوبارية  
في السنوات المتتالية إلى أن وصلت إلى الألف  
الافنته في الفترة الأخيرة ومن هنا بدأت  
العمليات القومية للتوسع للحصول القمح  
رأسيا ثم واكبته تجربة زراعة القمح على  
الأمطار في أواخر الثمانينات بزراعة ٥٠ فداناً  
على الأمطار والسيول بسيناء والساحل  
الشمالي الغربي في نفس الوقت وينفس  
المساحة ، وكذلك على مياه السيول حتى وصلت  
المساحة الآن على الأمطار والسيول والأبار  
إلى أكثر من ١٢ ألف فدان بالأراضي الجديدة  
حيث حقق الفدان على المخر ٢ أردب ، بدون  
تسميد في الأراضي الرملية بمعدل ٣٠ كغ تقاوى  
الفدان وعلى مجارى السيول بمعدل ٤٠ كغ تقاوى



الفدان وتحقق محصول الفدان على السيول  
حيث الأراضي طفلة خصبة من ٤-٦ أرداب .  
ويفضل السياسة الحكيمة للسيد الرئيس  
محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والدكتور  
يوسف وإلى وصلت المساحة هذا العام ٢٠٠٢  
إلى مليونين ٤٠٠ ألف فدان ، وحققت  
٨ مليون إردب قمح وواكب ذلك في الأراضي  
الصحراوية على الأمطار بشمال سيناء زراعة  
القمح بجوار العمدس على أن يحل في الشتاء  
التالى القمح محل العمدس والعدس مكان القمح  
المحافظلة على خصوبة الأرض ورفع مستوى  
إنتاجية الفدان من القمح وأيضا أدلت زراعة  
العدس على الأمطار بشمال سيناء .

ويضيف الدكتور هاشم وهو من أدخل زراعة  
القمح في صحراء مصر أنه بذلك تكون قد  
اقتربنا من تحقيق الإكتفاء الذاتي من القمح  
حيث إن الاستهلاك الكلى يصل إلى حوالى ١١  
مليون إردب ينتج منها ٦.٨ مليون إردب ويخلط  
٢٠٪ نرة وأيضا بتحسين تكنولوجيا صناعة  
الدقيق وتحسين التخزين القمح وتغيير نمط  
الاستهلاك من القمح للمواطن المصرى والتوسع  
الأفقى لزيادة المساحات بالأراضي الصحراوية  
(توشكى وسيناء) وبذلك يمكن الاستغناء عن  
استيراد القمح تماما ومواجهة الزيادة السكانية  
في الأعمار المقبلة.

# زيادات المعاشات التي تقرر سنويا لا توقف الجمع بين المعاشات التي تقل عن مائة جنيه



بقلتم :  
**عبد الحليم القاضي**

التي حدثت فيه الوفاة وفي حالة رد هذا المعاش يكون الرد اعتباراً من هذا التاريخ.

واستثناء من الفقرة الأولى من هذه المادة ، يستمر صرف المعاش في حالة عجز المستحق عن الشهر الذي تحدت لتوقيع الكشف الطبي عليه والشهر التالي له .

وتنفسيذا لأحكام هذه المواد أصدرت التأمينات منشورا عاما رقم ٢ لسنة ١٩٩٨ بالأحكام الخاصة بزيادة المعاشات المقررة اعتباراً من ١/٧/١٩٩٨ جاء في البند (٨) من أولاً من هذا المنشور ما يلي :

إذا كان المستحق في تاريخ استحقاق الزيادة يجمع بين معاشين أو أكثر يستحق الزيادة عن كل من المعاشات التي يستحقها في هذا التاريخ مع عدم التفيد بحدود الجمع بين المعاشات ولو تجاوز مائة جنيه

وبالرغم من وضوح أحكام الجمع بين المعاشات وقطعها وإعادة صرفها فإن وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية طلبت رأي مجلس الدولة في مدى الجمع بين المعاشات بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٩ وجاء رأي الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بالمجلس الذي انتهى إلى ما يلي وهذا نصه :

السيدة الدكتورة وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تحية طيبة وبعد ،  
فقد أطلعنا على كتابكم رقم ٣٧ بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٩ بشأن مدى تطبيق أحكام المادتين ١١٠ ، ١١٢ من قانون التأمين الاجتماعي

وأحدة ،  
٣- يبلوغ الابن أو الأخ سن الحادية والعشرين ، ويستثنى من ذلك الحالات الآتية :

أ- العاجز عن الكسب حتى زوال حالة العجز  
ب- الطالب حتى تاريخ التحاقه بعمل أو مزاولته مهنة أو تاريخ بلوغه سن السادسة والعشرين أيهما أقرب ويستمر صرف معاش الطالب الذي يبلغ سن السادسة والعشرين خلال السنة الدراسية حتى نهاية تلك السنة

ج- الحاصل على مهنة نهائية حتى تاريخ التحاقه بعمل أو مزاولته مهنة أو تاريخ بلوغه سن السادسة والعشرين بالنسبة للحاصلين على المؤهلات النهائية الأقل أي التاريفين أقرب ،  
وتصرف لابن أو الأخ في حالة قطع معاشه منحة تساوي معاش سنة بعد أدنى مقداره مائتا جنيه ولا تصرف هذه المنحة إلا مرة واحدة ، ويستمر وزير التأمينات قراراً بشروط وقواعد صرف هذه المنحة .

٤- توافر شروط استحقاق معاش آخر مع مراعاة أحكام المادتين ١١٠ ، ١١٢  
مادة ١١٤ : إذا طلق أو ترملت البنت أو الأخت أو عجز الابن أو الأخ عن الكسب بعد وفاة المؤن عليه أو صاحب المعاش منح كل منهم ما كان يستحق له من معاش باقتراض استحقاقه في تاريخ وفاة المؤن دون مساس بحقوق باقي المستحقين .

إذا كان المستحق قد توفي قبل صرف معاش شهر الوفاة يقطع معاشه اعتباراً من أول الشهر

تزيد على خمس سنوات متصلة ، ويحدد الحق في صرف المعاش في حالة ترك مزاولته هذه المهنة اعتباراً من أول الشهر التالي لتاريخ ترك المهنة .

مادة ١١٢ : استثناء من أحكام حظر الجمع المنصوص عليه بالمادتين ١١٠ ، ١١١ يجمع المستحق بين الدخل من العمل أو المهنة والمعاش أو بين المعاشات في الحدود الآتية :

١- يجمع المستحق بين الدخل والمعاش في حدود مائة جنيه شهرياً ، وذلك مع عدم الإخلال بالحق في الجمع بين المعاش والدخل بما يزيد على الحد المذكور بالنسبة لحالات الاستحقاق السابقة على ٩/٤/١٩٧٥ وكان المستحق هذا الحق

٢- يجمع المستحق بين المعاشات في حدود مائة جنيه شهرياً ، ويكمل المعاش إلى هذا المقدار بالترتيب المنصوص عليه في المادة ١١٠ من هذا القانون .

٣- يجمع الأولاد بين المعاشين المستحقين عنهم والذين دون حدود .  
٤- تجمع الأمثلة بين معاشها زوجها وبين معاشها بصفتها منتفعة بأحكام هذا القانون ، كما تجمع بين معاشها من زوجها وبين دخلها من العمل أو المهنة ، وذلك دون حدود .

٥- مع مراعاة المادة ٧١ يجمع المستحق بين المعاشات المستقلة له عن شخص واحد وذلك بدون حدود .  
مادة ١١٣ : يقطع معاش المستحق في الحالات الآتية :

١- وفاة المستحق  
٢- زواج الأمثلة أو المطلقة أو البنت أو الأخت ، وتستحق البنت أو الأخت في هذه الحالة منحة تساوي المعاش المستحق لها عن مدة سنة بعد أدنى مقداره مائتا جنيه ولا تستحق هذه المنحة إلا مرة

نظم قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ قواعد الجمع بين المعاشات وقطعها في المواد أرقام ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ونصها كالآتي :

مادة ١١٠ : إذا توافرت في أحد المستحقين شروط الاستحقاق لأكثر من معاش من الصندوق أو من الصندوقين أو من أحدهما أو منهما معاً فإن الخزنة العامة فلا يستحق منها إلا معاشاً واحداً وتكون أولوية الاستحقاق وفقاً للترتيب الآتي .

١- المعاش المستحق عن نفسه .  
٢- المعاش المستحق عن الزوج أو الزوجة .

٣- المعاش المستحق عن الوالدين .

٤- المعاش المستحق عن الأولاد .  
٥- المعاش المستحق عن الأخوة والأخوات .

وإذا كانت المعاشات مستحقة عن مؤن عليهم أو أصحاب معاشات من فئة واحدة فيستحق المعاش الأسبق في الاستحقاق .

وإذا نقص المعاش المستحق وفقاً لما تقدم من المعاش الآخر أدى إليه الفرق من هذا المعاش .

مادة ١١١ : يوقف صرف معاش المستحق في الحالات الآتية :

١- الالتحاق بأي عمل والحصول منه على دخل صافي يساوي قيمة المعاش أو يزيد عليه ، فإذا نقص الدخل من المعاش صرف إليه الفرق ، ويحصل بالدخل الصافي مجموع ما يحصل عليه العامل مخصصاً منه حصته في اشتراكات التأمين الاجتماعي والضرائب في تاريخ التحاقه بالعمل ثم في يناير من كل سنة .  
٢- مزاولته مهنة تجارية أو غير تجارية منظمة بقوانين أو لوائح لمدة



## فندق توناندريس

بالأقصر

يهنئ السيد اللواء

الدسوقي البنا

رئيس المجلس الأعلى للمدينة

والسيد مدير الإدارة العامة لشرطة

الأثار.. والسادة الضباط والجنود

وشعب الأقصر بمناسبة

عيد القومى لمدينة الأقصر

مع تحيات

الأستاذ / أحمد يوسف إدريس

رئيس مجلس الإدارة

برزدنشال نايل كروز للسياحه

تتقدم بخالص التهئة الى السيد اللواء

الدسوقي البنا

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وشعب الأقصر

بمناسبة

عيد القومى لمدينة الأقصر

وبسببها أودعكم ألف ذروا خيرا وهي

نايل أورسى

نايل بلال

نايل رئيس

نايل ادميرال

نايل سيفوفنى

نايل كومودرى

نايل الجند

مع تحيات: مدير العلاقات العامة بالشركة

شركة الأقصر

الحدود القصوى للمعاش - أو نتيجة لأعمال قواعد رد المعاشات بالتطبيق لأحكام قانون التأمين الاجتماعى ، يخرع عن نطاق الحد الأقصى المسموح به للجمع بين أكثر من معاش ، وباعتبار أن هذه الزيادات ليست استحقاقا لمعاش جديد مما يستتبع أصال قاعدة حدود الجمع عند استحقاق أكثر من معاش .

ولما كان الثابت من الأوراق المعروضة حالتها استحققت بتاريخ ١٩٨١ / ١٠ / ١ نصف معاش زوجها ومقداره ٤ - ١٧ جنيه ، ونصف معاش والدها ومقداره ٤٦ - ١١ جنيه ، وجمعت بينهما لعدم تجاوز المعاشين آنذاك حدود الجمع المقررة قانونا ، ومن ثم يكون حقها فى الجمع بين المعاشين قد نشأ صحيحا موافقا لأحكام القانون ، ويستمر هذا الحق فى الجمع بينهما قائما بغض النظر عما طرأ عليهما من زيادات بمقتضى قوانين زيادة المعاشات أو نتيجة لأعمال قواعد رد المعاشات

لذلك

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع إلى أحقية المعروضة حالتها فى الاستمرار فى الجمع بين المعاش المستحق لها عن زوجها والمعاش المستحق لها عن والدها على النحو السالف بيانه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا فى / / ١٩٩٩ رئيس الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع

المستشار / محمد أمين المهدي نائب رئيس مجلس الدولة والملاحظ أن بالرغم من منشور وزارة التأمينات وبالرغم من فتوى الجمعية العمومية لمجلس الدولة نود بعض مكاتب التأمينات الاجتماعية توقف الجمع بين المعاشات التى تقل عن مائة جنيهه إذا زادت عن هذا الحد إذا ما أضيف إليها الزيادات التى تقررها الدولة فى يوليو من كل عام والتى بدأت من عام ١٩٨٧ حتى يوليو سنة ٢٠٠٢ .

ونطالب الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بإصدار تعليمات واضحة لتنفيذ فتوى الجمعية العمومية لمجلس الدولة رحمة بأصحاب المعاشات.

المصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ عند توافر إحدى حالات رد المعاش وحاصل وقائع الموضوع - حسبما يبين من الأوراق - أن السيدة / فاطمة عبد الفضيل استحققت بتاريخ ١٩٨١ / ١٠ / ١ نصف معاش زوجها المرحوم عبدالحى عبد العزيز أحمد وقد نصيبها بمبلغ ١٧٠/٤ جنيهها واستحققتها النصف الآخر ، وفى ذات التاريخ استحققت نصف المعاش المستحق عن والدها وكانت قيمة نصيبها ٤٦ - ١١ جنيه ، ثم توفى الابن فاستحققت ثلاثة أرباع المعاش المستحق عن زوجها نتيجة رد معاش زوجها عليها كما توفى والدها واستحققت ثلثي معاش والدها وأصبح نصيبها فى معاش زوجها ٢٨ - ١١٩ جنيه ، كما بلغ نصيبها فى معاش والدها بزيادته ٥٢ - ٦٢ جنيه ، وبناء عليه قام صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى بقطع المعاش المستحق عن والدها لتجاوز المعاش المستحق عن زوجها حدود الجمع بين المعاشات وذلك لحين الانتهاء من البحث حول مدى تطبيق أحكام المادتين ١١٠ ، ١١٢ من قانون التأمين الاجتماعى على حالة السيدة المذكورة ، ونظرا لما أثير من خلاف فى الراى بشأن تطبيق أحكام المادتين المشار إليهما فى هذه الحالة ، فقد طلبت وزارة التأمينات عرض الموضوع على الجمعية العمومية .

١١٢- من ذات القانون أجاز الجمع بين أكثر من معاش فى حدود مائة جنيه . والحاصل أن أعمال قاعدة عدم استحقاق أكثر من معاش والاستثناء الوارد عليها بجواز ذلك فى حدود معينة إنما يكون عند النظر فى استحقاق المعاش ابتدائى بمعنى أنه إذا نشأ المستحق المعاش حق فى معاش آخر ، جرى تطبيق هذه القاعدة بحيث لا يجوز له الجمع بين المعاشين إلا فى حدود مائة جنيه ، فإذا ما تم الجمع بين أكثر من معاش موافقا لأحكام القانون ، فإن ما يطرأ على هذه المعاشات تالياً لذلك من زيادات ، سواء كانت من زيادات المعاشات - التى رجت على النص على استحقاق الزيادة بالإضافة إلى



# المصانع العشوائية.. والنش الصناعي كارثة تهدد صحة المواطنين

■ تحقيق: نجوى لطفي

**٢٠٠٠ مصنع تقارس نشاطها "المضروب" في الظلام، دون رقابة —  
١٣,٥٠٠ بائع عشوائى.. يبيعون الألبان على دراجات، فى غيبة عن الرقابة —**

المضبوطة إلى ٢٥٪ من حجم الإنتاج في السوق المصرية، لكنها انخفضت العام الماضي إلى ٢٠٪. و٨٠٪ من حجم إنتاج المصانع الغذائية في مصر، وهناك ١٣٥٠٠ بائع لبن عشوائى يبيعون الألبان ومتجائبا على دراجات، وهم بعيدون عن الرقابة الصحية، مما يضر بصحة المستهلك فضلا عن الضائير الفادحة للمصانع المضبوطة.

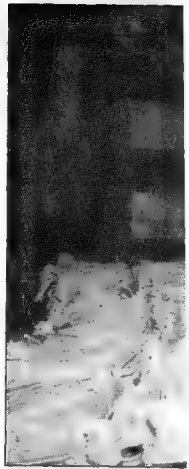
وينهى صفوان ثابت حديثة قائلا إن قانون الغش التجارى لا يطبق إلا على ٧ مصانع فقط وهناك ٢٠٠٠ مصنع تعمل في الظلام، ولا يتم التفتيش والرقابة عليه، ولهذا فأننا أطالب الجهات الرقابية

المصانع الغذائية التي تلتزم بالإجراءات القانونية وبالطبع فإن هذه المصانع العشوائية، تشكل ضروا كبيرا بالمصانع الغذائية الحقيقية، من حيث إصاباتها بالضائير الفادحة، في الوقت الذي تسعى فيه شركات هذه المصانع إلى التحديث والتطوير، حتى تستطيع مواكبة التطور الحادث في الصناعة وبالفعل أستطيع أن أؤكد أن مصر في الفترة الأخيرة قد دخلت في مجال المصانع الغذائية المضبوطة، التي تراعى المواصفات القياسية العالمية، واستخدام أحدث أساليب الإنتاج، والتعبئة، والتغليف.

وبالفعل وصلت المصانع

في البداية، يرى المهندس صفوان ثابت رئيس غرفة المصانع الغذائية باتحاد المصانع، أن الغش في المصانع كلها توغل واستشري، ولم يعد مقصورا على نوع معين من المصانع وأن الصناعة الغذائية كغيرها من المصانع التي تعاني من المصانع العشوائية ومصانع بير السلم، حيث يقوم بعض التجار بإنشاء أماكن عشوائية لتعبئة المنتجات الغذائية التي لا تتوفر لها أدنى الشروط الصحية، بعيدا عن أعين الأجهزة الرقابية، وذلك يتطلب تفعيل قانون الغش التجارى، وضرورة وجود دور قوى للأجهزة الرقابية في التفتيش على مصانع بير السلم التي انتشرت مما يهدد

لقد أصبح الأمر ظاهرة خطيرة.. ففي الأزنة الأخيرة.. انتشر الغش الصناعي، إلى درجة، بقنا معها جميعا مهدين بالشك في مديد من السلع التي نستهلكها في حياتنا اليومية، وهي سلع كثيرة، عرفت طريقها من مصانع بير السلم إلى المستهلك، بأسعار تفرى غالبية المواطنين، بالإقبال عليها، لأنها تتفق مع دخولهم المكتنية، وعلى وجه الخصوص ما يتصل منها بالمواد الغذائية.. والظاهرة الخطيرة.. لا تحتاج إلى تعريف، أو تقييم وسوف تدخل في الموضوع مباشرة دون مقدمات.



## ة أو تفتيش ! ابة الصحية !

المختصة بأن تقوم بورها لمواجهه  
الغش التجاري صناعة بير السلم  
غير المترزمة لا بالمواصفات الصحية  
ولا بأمن الصناعة وهو أمر  
يعرض سكان المنطقة التي بها  
الصناعات العشوائية لكوارث عديدة .  
الريح الكبير .. بأقل تكلفة !  
ويشير د. محمد شكرى عضو  
مجلس إدارة غرفة الصناعات  
الغذائية إلى أن الغش الصناعى  
فى الصناعات الغذائية يرجع إلى  
بعض الدخلاء الذين دخلوا هذه  
الصناعة بهدف الربح الكبير ، بأقل  
تكلفة .. وهذه للصناعة المعروفة  
بصناعات " بير السلم " تنتشر فى  
المواسم الاستهلاكية ، خاصة فى  
فصل الصيف وهذا راجع إلى  
انعدام الرقابة ، فبالرغم من وجود

تشريعات قانونية صارمة ، إلا أن  
الرقابة على تلك التشريعات منعمة  
أو تكاد .  
ويؤكد د. شكرى على أن الغش  
فى الصناعات الغذائية يهدد أرواح  
المستهلكين بصورة مباشرة ولا  
أحد يستطيع بسهولة أن يضع يده  
على الصناعات ، لأن أنواته  
بسيطة ويستطيع الهروب بها  
بسهولة ، هذا بالإضافة إلى غياب  
الرقابة الفعلية على المصانع  
المخالفة ، والألف لاتتبع هذه  
المصانع رسوما ، أو ضرائب أو  
تأمينات للعمل ولا تحمل أى أعباء  
وبالطبع ذلك يقلل من تكلفة السلع  
فالمصانع غير المترزمة فى التى  
تبيع والمترزمة تسر .  
وهذا بالطبع ليس فى صالح  
المستهلك ولا فى صالح الاقتصاد  
المصرى .

### وصناعة البلاستيك !

وكما طال الغش صناعة الغذاء  
.. طال صناعة البلاستيك ، ويؤكد  
على ذلك المهندس حسن زكى  
رئيس الاتحاد العام لمنتجى  
ومصنعى البلاستيك بالوطن العربى  
، ورئيس شعبة البلاستيك باتحاد  
الصناعات حيث يقول إن  
العشوائية والغش فى صناعة  
البلاستيك بدأ منذ فترة طويلة ،  
وقد وصل حاليا عدد المصانع  
المرخصة إلى ٨٠٠ مصنع منها  
حوالى ١٠٠ مصنع غير ملتزم  
بالمواصفات القياسية هذا بخلاف  
١٢٠٠ مصنع عشوائية تتركز فى  
شبرا ، وباسوس ، ومنشية ناصر  
والدوقية ويتهلج بقيمة استهلاك  
المواطن المصرى من البلاستيك ٥  
مليارات جنيه تستحوذ مصانع بير  
السلم منها على نحو مليارى جنيه  
وتتركز بشكل كبير فى صناعة  
الشنط البلاستيك

وعن أثر ذلك على صحة المواطن  
أكد بأن المصانع المترزمة تقوم  
باستخدام خامات جيدة تسمى  
بولى إيسين" سعر الطن حوالى ٥  
آلاف جنيه ، فى حين أن مصانع  
بير السلم تقوم باستخدام  
البلاستيك المستعمل بعد جمعه من  
القمامة وتقوم بتدويره وهذا النوع  
من البلاستيك يحمل فى مصنعه  
مواد سامة ، تتفاعل مع الأشياء

المحفوظة داخل هذه الأكياس مما  
يؤدى إلى خطورة كبيرة على صحة  
المواطن .

كذلك هناك عملية الصباغة  
فمصانع بير السلم تستخدم مواد  
صباغة يصل سعر الكيلو منها إلى  
٨٠ قرشا بينما يصل سعر الكيلو  
فى الصناعات التى تستخدم فى  
المصانع المترزمة من ٧ إلى ٢٠  
جنيها حسب نوع اللون وبالطبع  
الصيغة المستخدمة فى مصانع بير  
السلم سامة .

وهذه الصيغة تستخدم أيضا فى  
صناعة الأدوات المنزلية ، والأطباق  
وى عملية فى منتهى الخطورة وقد  
أصدر وزير التعمين السابق قرارا  
بعدم تداول هذه الأصباغ ولكن  
للأسف مصانع بير السلم قامت  
بتصنيعها أثناء الليل فى غياب  
مفتش التعمين والصحة .

ويواصل حسن زكى حديثه قائلا  
هناك خطر أخسر ، ناجم عن  
استعمال أطقم أطباق البلاستيك  
حيث تقوم المصانع المترزمة  
باستخدام مواد خام مطابقة  
للمواصفات سعر الطن حوالى ٧  
آلاف جنيهه ، لكن المصانع  
العشوائية تستخدم خامات تسمى  
البوريرا وهى مادة رديئة سامة سعر  
الطن منها حوالى ٤ آلاف جنيهه  
وهى خامة رديئة تتسبب فى  
أمراض عديدة منها التسلم ،  
والزلات المعوية .

ويرى المهندس حسن زكى أن  
الخطر هو فى تشديد الرقابة على  
هذه المصانع من خلال إيمان  
تفتيش مشتركة مكونة من وزارات  
الصحة ، والتعمين ، والرقابة  
الصناعية ، كذلك يتم حاليا إنشاء  
مصنع ضخم لجمع البلاستيك من  
القمامة وتدويره بطرق علمية ذات  
تقنية عالية لتخليصه من السموم  
ورأس مال هذا المشروع ٣٠٠  
مليون دولار وسوف يصل إلى  
مليار دولار فى خلال عشر سنوات  
وهذا المشروع يتم بمساهمة رجال  
أعمال مصريين وعرب تحت رعاية  
د. أحمد الجبيلى الأمين العام  
لمجلس الوحدة العربية كما أن  
وزارة الصناعة ستدخل كمساهم  
بنسبة ٥% ، وقد بدئ بالفعل فى  
إنشاء المصنع فى أبو رواش .

### إسطوانات الغاز

وفى نهاية تحقيقنا التقينا  
بالدكتور محرم هلال رئيس شعبة  
منتجى أوعية الضغط بغرفة  
الصناعات الهندسية ، حيث يقول :  
إن مصانع بير السلم تقوم  
بتصنيع الإسطوانات بكفاءة  
أحجامها على أبدي صناعات جاهلين  
، ويتم توزيعها عن طريق تجار  
جشمين حيث يقومون بأخذ  
الإسطوانات غير المطابقة  
للمواصفات والمرفوعة من قبل  
التوحيد القياسى والشركات  
المترزمة ثم يقطعون الجزء المخالف  
بصاروخ الهام ، ويقومون بلحمها  
مرة أخرى ويكون حجمها صغيرا  
هذا بالنسبة للإسطوانات مقاس ٣٠  
أما الإسطوانات الصغيرة مقاس  
١٠.٢.٢٠ لـسرات ، والتي  
تستخدم للإضاءة لدى باعة الفاكهة  
والضربوات ، وتسخين الطعام فى  
الأرياف ، وفى الهام ، فهذه يتم  
تصنيعها فى مصانع بير السلم ،  
فهى سهلة الصنائة ، وبدون  
اختبارات وبالطبع كل هذا يجعل  
الأنابيب لاتتحمل الضغط وقد  
تتفجر !

### الألومنيوم الخردة !

ولقد وصل الغش إلى أوانى  
الطهى ، هذا ما يؤكد المهندس  
منور زاهر عضو مجلس إدارة  
اتحاد الصناعات ، حيث يقول إن  
مصانع بير السلم للأواني الخرفية  
والألومنيوم بدأت منذ عدة سنوات  
لأن الإنتاج المحلى من الألومنيوم  
القام لا يلقى احتياجات المصانع  
المصرية فقامت مصانع بير السلم  
بتجميع الألومنيوم الخردة ، وإعادة  
صهره وصبه وبيعه فى الأسواق  
بأسعار مرتفعة وهى خامات بها  
شوائب كثيرة وغير مطابقة  
للمواصفات وتقوم مصانع بير  
السلم والمصانع الصغيرة بإشراء  
هذا المنتج الضام الرديء وإعادة  
تصنيعه بشكل بدوى بسيط .

ويبلغ حجم هذه المصانع حوالى  
٢٥% من حجم السوق وبالطبع فإن  
الأضرار الصحية لاستخدام هذه  
الأواني كبيرة جدا وتسبب  
الأمراض الخطيرة كالمسرطان ،  
كذلك تؤدى مصانع بير السلم إلى  
أضرار كبيرة بالمصانع المترزمة

قد تصل إلى حد إفلاس أصحاب هذه المصانع وخربان بيوتهم ، وتشريد مئات العمال لأن المصانع العشوائية تضعت أمام منافسة غير شرعية نظرا لفارق السعر ، والمواد الخام ، والالتزامات التي تدفعها المصانع الملتزمة !!

### منافذ التصريف

في حي الإصام الشافعي بجوار السيدة عائشة سوق كبيرة معروفة تسمى "سوق الجمعة" يباع فيها كل شيء من الأواني المعدنية ، والأواني البلاستيكية ، والأجهزة الكهربائية ، و قطع غيار السيارات ، وغيرها من السلع التي يلج على طلبها الزبون .

كما أن هناك سوقا أخرى كبيرة هي "سوق الخميس" في المطرية يباع فيها كل شيء من الإبرة للصاروخ كما يقولون "وفي المنيب هناك "سوق الثلاثاء" وفي إجابة "سوق الجمعة"

أسواق عديدة تعتبر منافذ لتصريف السلع المشفوشة التي تحدثنا عنها وعملية البيع في هذه الأسواق دائرة ليل نهارا تحت نظر المسؤولين دون أن يسأل أحد منهم عن مدى صلاحية هذه السلع للاستهلاك أو الاستخدام الآمن . خاصة وأن هناك بعض السلع التي تمثل خطورة كبيرة على حياة مستخدميها كالأواني المعدنية المشفوشة والتي تتسبب في أمراض خطيرة كذلك قطع غيار السيارات أو قطع غيار الأجهزة الكهربائية التي قد تؤدي بحياة مستخدميها !!

### على سبيل المثال

في سوق الخميس بالمطرية زحام رهيب ، من السلع ، والباعة و الزبائن ، هنا يباع كل شيء حتى السلع الفدائية ، وقد لاحظنا أن الباعة يتعاملون مع الجمهور بفظلة وعنف ، حاولنا أن نتحدث إليهم .. ولم نفلح ، فهم مشغولون بأصابعهم الزبون ، ولا شيء آخر ، ولقد أخبرنا البعض أن هناك بلبطية يؤجرهم أصحاب البضائع مهتهم تنظيم السوق ، وبعائيتها وتوزيع أي مستهلك لا تعجبه البضاعة

التي اشتراها ويريد إرجاعها !!

وكان طبيعيا أن نلتقي بالمواطنين من رواد السوق ، في البداية قلنا سعدا قنديل "رية بيت" إنها تعويد أن تشتري ما يازم المنزل من أوان وأكواب من هذه السوق ، نظرا لرخيص الأسعار وعندما سألناها عن الأضرار الصحية للأواني الألومنيوم المشفوشة التي تباع في هذه السوق والتي يحذر منها الأطباء قاتل ساشرة الكاترة يبالغون وكل شيء عندهم أصبح بسبب الأمراض ثم ماذا نفعل وكل الأسعار مرتفعة وهذه السوق هي ما نقدر بالفعل على الشراء منها وتتسأل سعدا "قائلة لو كانت هذه السلع تتسبب في إصابة المواطنين بالعديد من الأمراض ، فلماذا تسمح الحكومة لبيائين بالتجار في هذه المواد الخطرة ؟! وتشاركها الرأي هدى حليم "رية بيت" قائلة السواق كبيرة ويبيع فيها كل شيء ..أناوات منزلية كالبلانستيك واليايمن ، والصيني ، والزجاج وغيرها من مستلزمات المنزل وصلاصير ليجيم الأصمار وأجهزة كهربائية وقطع غيار وفي السوق هنا تباع السلع بنصف ثمنها في الخارج وكل ذلك حسب ما اعتقد إنتاج مصانع صغيرة تستغني عن نسبة من الربح مقابل أن تباع كميات كبيرة ثم إن هذه المصانع توفر من عدم عرض سلعاها في المحلات الكبرى وتكتفي بعرض سلعاها في الأسواق الشعبية وبالبيع هذا يوفر لها ربح تجار الجملة والتجزئة وبالتالي يقلل من السعر ونحن المستفيدين من ذلك أما إذا كانت هذه السلع ضارة كما تقولون فإين دور الهيئات الرقابية والنوثة ؟ وكيف تسمح بقتل المواطنين نهائيا جهرا بالسم البغيء الموجود في هذه السلع؟! وفي أحد المحلات التجارية خارج السوق ، سألنا عن سبب ارتفاع السلع داخل المحل عنها في السوق ، أجاب محمد بريس "صاحب محل أنوات منزلية" بأن الذي يورده له البضاعة مصنع مسجل بوزارة الصناعة ويخضع

لرقابة ، ويعطى للسلع حقها من المواد الخام وهي مراقبة صحيا أما البضاعة داخل السوق فكلها مضمونة بمقادير ومغشوشة ولاتحمل الطهي بها واستخدامها أكثر من شهر عكس البضاعة المضمونة الدون عليها اسم المصنع ومعروف جيدا المكان الذي نشترى منه البضاعة فإذا كان بها عيب فالموطن يرجع لنا بالسلة ، ونحن نعيدها للمصنع أما في السوق فلا أحد يجزى على إرجاع السلة "

ويؤكد د. هاتم جلال " أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس " أن الاسواق العشوائية موجودة منذ القدم وهناك أسواق عشوائية مشهورة معروفة بالاسم ، وجميع الجهات الحكومية تترف مكانها ومواعيدها ، وتعتبر من البؤر الميوية في المجتمع فهي منفذ لبيع السلع المشفوشة التي تضر بصحة ، بل بحياة المواطنين ، على المدى القريب أو البعيد ، فمثلا التجارية في الأجهزة الكهربائية المشفوشة كارتة من شأنها أن تؤدي بحياة المواطنين.

وهناك أيضا كاتوش السيارات والفرامل وغيرها وكلها للانس تتمرص للخطر وينتج عنها حوادث كثيرة ويكفي أن نعرف أن حوادث الطرق في مصر تجاوزت ضحايا كل الحروب الحديثة التي خاضتها مصر ، ومعظم تسميات هذه الحوادث أسفرت عن نتائج تؤكد أن حدوث غش في أي من مكونات السيارة ، يؤدي إلى وقوع كارثة محققة لصاحب السيارة ومرافقيه . هذا بالطبع غير الأدوات المنزلية وخاصة أواني الطهي وقد أثبتت الدراسات الطبية خطورة الطهي في هذه الأواني وما ينجم عنها من تدمير صحة المواطن الذين يستعملونها ، والتي تتسبب في أصابتهم بالأمراض الخطيرة كالسرطان إضافة إلى الأضرار الاقتصادية الخطيرة فالمعروف في الاقتصاد أن العملة الرديئة تلود العملة الجيدة فترخص سعر السلع المشفوشة يمثل عامل إغراء للمواطنين خاصة في ظل التعتيم على أضرارها بواسطة طبع

ملصقات على السلع بتقليد ماركات عالمية أو مصرية لها فكلها عيب ، وبالطبع كل هذا يؤثر على أصحاب المصانع المصرية والعاملين بها ، حيث إن إنتاج هذه المصانع يتكسب من المخازن ، وبسبب ذلك بالطبع خسائر فادحة لأصحاب المصانع تؤثر بالتالي على حجم العمالة حيث يلجأ أصحاب المصنع لطرد بعض العمال وإنهاء خدمتهم لترشيد الإنفاق بأكمل ذلك يؤثر على الاقتصاد الوطني وبسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية .

### ويهد

فإننا لسنا ضد أن يعمل جميع المواطنين ، وأن يدخلوا ميدان الصناعة ، من الأبواب المشروعة ، لخدمة الصناعة في بلادنا ، ولأخذ بيدها إلى مجال التقدم والابتكار ، والمنافسة .

إننا ضد الصناعة العشوائية الفاسدة ، القائمة على الغش والفهولة والمغايرة بحياة المواطنين ، آخر الأمر ، وضرب الاقتصاد الوطني ، وهي جريمة بكل المقاييس .. ينبغي أن تتصدى لها الدولة ، بحكم مسؤوليتها عن هذا الشعب ، وبنورها الرقابي المسئول تجاه حمايته ، من اللصوص ، والمجرمين ، والمشتغلين ، والمتاجرين بالأرواح ، والخارجين على القانون !

نحن نعرف أن هناك جهات رقابية ، من جميع مسؤولياتها ضابط السلع المشفوشة ، ومصادرتها ، وتقديم صناعها و تاجرها والمتاجرين بها إلى المحاكمة كما أن هناك شرطة للمرافق ، من صميم وظيفتها مجابهة هذه الأسواق العشوائية ، وحصار المواطنين من الألفاظ والأضرار التي تلحق بهم ، من جراء التعامل معها تحت إغراء الأسعار الرخيصة "

والمطلوب أولا وأخيرا - حماية المواطنين من ظاهرة السلعة المضروبة ، وحماية الاقتصاد المصري من ظاهرة الاحتتيال والخيانة ، بمصانع "باز السمل"

# فنادق أكور

## أكبر سلسلة فنادق في العالم

سولوتيل الأقصر

إيجونيل الأقصر

نوفتيل الأقصر

إيتاب الأقصر

ونتر لاس الأقصر

المجلس العام للفنادق  
بمحافظة الأقصر

1999

رئيس المجلس الأعلى للمدينة  
بمناسبة

الشيخ  
مدير عام قطاع فنادق أكور بالشرق الأوسط  
راندولف آدمونز





السيد راشد

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بكفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى جميع العاملين بمحافظة كفر الشيخ والعاملين بالنقل البري خاصة

وتتقدم إلى السيد المستشار **نبيل بلديني** محافظ كفر الشيخ وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة



أحمد العماوى



محمد إبراهيم بدوى

## عيد المحافظة القومى

كما تتقدم إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القــــــــــــــــوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**صبرى الجريدى** رئيس النقــــــــابة العامة



صبرى الجريدى



عزت أبو الخير

أمين الصندوق  
**عزت على أبو الخير**

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد إبراهيم بدوى**

الأعضاء: السيد الجريدى - محمد عبد الرؤوف شريف - أحمد زكى سليم - غريب غريب - السيد محمد - محمد عبد العزيز دسوقي



السيد راشد

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بدسوق - كفر الشيخ

تتقدم اللجنة باصدق التهاني إلى شعب كفر الشيخ الكريم وإلى السيد

المستشار **نبيل بلديني** محافظ كفر الشيخ

الأستاذ **أحمد أبو حسين** أمين عام الحزب الوطنى بدسوق وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة



أحمد العماوى

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السادة **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام و **صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة

وممثل النقابة العامة بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء



صبرى الجريدى

**محمد هؤاد سلطان** رئيس مجلس مدينة دسوق والسيد المقدم **سامح داود عبد الله** مفتش المرور

نائبا الرئيس

**على رزق مخلوف** - **إبراهيم فهمي يونس**

رئيس اللجنة

**محمد جمال داود**

مساعد أمين الصندوق

**محمد دسوقي**

أمين عام مساعد

**الفضرجى محمود أبو حطب**

أمين الصندوق

**رسمى عبد الحليم حبيب**

الأمين العام

**محمد رضوان دورير**

الأعضاء: عبد الغفار محمود غنيم - رمضان مصطفى - السيد عبد الحميد القانى





نبيل بديني



أحمد العماوي



السيد راشد

## النقابة الفرعية للزراعة والرى بمحافظة كفر الشيخ



لطفى مرسال

تتقدم النقابة بأسمى آيات التهانى إلى شعب  
كفر الشيخ العظيم وإلى السيد المستشار  
نبيل بديني  
محافظ كفر الشيخ

بمناسبة



محمد عبد الحليم

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة،

أحمد العماوي وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة مع التمنيات له بالشفاء العاجل

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

شبابى عمير

عيد عبدالفتاح مرسال

مستشار اللجنة

لطفى مرسال

المنشأة الكبرى

فتوح مصطفى خليفه

سنهور

إبراهيم السيد نصار

سيدى سالم

عاطف بهجات نصر

كفر حجر

صلاح نصار

دسوق

السيد صالح تليمه

كفر الشيخ

مصطفى السيد عزام



عيد محمود غازي



فضيلة الشيخ محمد الشافعي الطمان



محمد متولى قمر

## اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية بكفر الشيخ

تتقدم بخالص التهاني إلى فضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف



محمود محمد المستكاوى

والى السيد المستشار **نبيل بلينى** محافظ كفر الشيخ

وفضيلة الشيخ **محمد الشافعى الطمان** مدير عام الإدارة  
وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهاني للسادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**فاروق محمود حسنى** رئيس النقابة العامة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



مسعد عبد الرحمن



السعيد عبد رزق



مصطفى بسبوني

## محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

**عيد محمود غازي - محمود محمد المستكاوي**

رئيس اللجنة

**محمد متولى قمر**



خيري جلال الماوى

م. أمين الصندوق  
**قندري البسيوني**

م. الأمين العام  
**محمد حسين الجبالي**

أمين الصندوق  
**خيري جلال الماوي**

الأمين العام  
**السعيد عبد اللطيف**



خلف الله ابراهيم



محمد طلبة اسماعيل



محمد عطية الدمهي



أحمد مصطفى الشاوى

الأعضاء :

**خلف الله ابراهيم محمد**

**محمد طلبة اسماعيل - السعيد العبد رزق**

**أحمد مصطفى الشاوى - نشأت نور عجلان**

**محمد عطية الدمهي**

**مسعد عبد الرحمن غازي**

**مصطفى بسبوني المصري**



مقتار عاتظ السيسى



صبرى الجريدى

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل الى

مطويس- كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى الى شعب كفر  
الشيخ العظيم والى السيد المستشار

**نبيل بديني**

محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة الى

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة

أمين عام

محمد هندواى طلبس

رئيس اللجنة

مقتار عاتظ السيسى

نائبا الرئيس

محمود عبد العزيز بدوى- ماهر نصر نصير ربيع

أمين عام مساعد

جمال سعد على أبو طويلة

أمين الصندوق

محمد محمد خليل

أمين صندوق مساعد

طارق محمد بسيونى النجار أحمد عبد الرحمن أحمد

عضو

أحمد عبد الرحمن أحمد



م. نبيل بديني



أحمد العماوى

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى

**الحامول- كفر الشيخ**

يتقدم مجلس إدارة اللجنة  
بأسمى آيات التهانى الى  
السيد المستشار

**نبيل بديني**

محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات  
الشعبية والتنفيذية  
والسياسية بالمحافظة والى  
شعب كفر الشيخ الكريم  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما يتقدم بالتهنئة الى السادة .

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام للنقابات

**صبرى الجريدى**

رئيس النقابة العامة

رئيس مجلس إدارة اللجنة

**طلبة الصياد**

الأمين العام

**فريد محمود الزكى**

نائب الرئيس

**يسرى أبو شعيش محمد**

أمين عام مساعد

ملاحت إبراهيم بخت



صبرى الجريدى



طلبة الصياد



فريد محمود الزكى



برالدين السيد عبدالمطى

أمين الصندوق

**بلال الدين السيد عبد المعطى**

أمين صندوق مساعد

**السيد سليمان محمد**

عضو مسئول مراقبة المواقف

**جمال عبد العزيز عجور**



نبيل بديني



أحمد السعدي الخامس



عبدالحبيب سناحد



عبدالحادي غنوشي



الشحات بسيني



ناصر محمد إبراهيم



مطفى كمال يوسف

## اللجنة النقابية للعاملين بالشؤون الصحية - محافظة كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى شعب المحافظة الكريم وإلى السيد

المستشار نبيل بديني محافظ كفر الشيخ

قطب كامل فازورة وكيل وزارة الصحة بكفر الشيخ

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم بخالص التهنية إلى الدكتور مدير مديرية الشؤون الصحية بمحافظة كفر الشيخ كما يتقدم بخالص التهنية إلى

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة السيد راشد رئيس الاتحاد العام عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة العامة للشؤون الصحية



أحمد السعدي



نبيل كامل



طه عبد السلام شري



محمد هين السعدي

رئيس اللجنة أمين عام أحمد السعيد الخامس محمد حسين السعداوى طه عبد السلام شرابي أمين الصندوق

نواب الرئيس

مصطفى كمال يوسف - الشحات بسيني أبو سعدة - عبد السلام غنوشي على عبد الحميد سيد أحمد - محمد طه مصطفى

أمين عام مساعد عبد الفتاح محمد قايس أمين صندوق مساعد ناصر محمد إبراهيم

الأعضاء : فتحي عبد الخالق الشراوى - أحمد فؤاد الشرييني - حامد حامد سليمان



حامد حامد سليمان



أحمد فؤاد الشرييني



فخر عبدالقادر الشراوى



محمد طه مصطفى



عبد الفتاح محمد قايس



م. حسن أحمد جاد



صبرى عزيز



عبد الحميد سلامة



م. نبيل بديني

# اللجنة النقابية للعاملين بشركة الدلتا للسكر

تتقدم اللجنة بخالص التهاني إلى السيد المستشار

**نبيل بديني**

محافظ كفر الشيخ

الكيميائى **عبد الحميد سلامة**

المهندس **صبرى عزيز عبد النعم**

المهندس **حسن أحمد جاد** رئيس المصانع

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

والى شعب كفر الشيخ الكريم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العمأوى** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**محمد نجيب مهنى** رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

والى جميع مديرى العموم بالشركة والمديرين والعاملين بالشركة

وتعاهد اللجنة قيادات الشركة على بذل المزيد من الجهد والعطاء

نحو مستقبل مشرق فى عهد القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك



خلف محمد إسماعيل



إبراهيم محمد غزال



يوسف عبد الهادى سالم



محمد نجيب مهنى



أشرف إبراهيم العاش

نائباً ورئيس اللجنة

**رجب حسانين الشافعى - نصر الدين عثمان**

أمين صندوق مساعد

**محمد ناجى عنتر**

الأمين العام

**إبراهيم محمد إبراهيم غزال**

أمين عام مساعد

**السيد محمد العرب سالم**

رئيس اللجنة

**خلف محمد محمد إسماعيل**

أمين الصندوق

**أحمد عبد الله على محمود**

عضو مجلس إدارة اتحاد الساهمين بالشركة

**محمد بلدوى عبد الغنى**

رئيس لجنة الخدمات العمالية

**إبراهيم مجيب الدين أبو ناعم**

أمين صندوق الزمالة

**أشرف إبراهيم العاش**

رئيس صندوق الزمالة

**يوسف عبد الهادى على سالم**

GOLDEN COMPANY-  
for Land's Reclamation  
poultry production



الشركة الذهبية  
لاستزراع الأراضي والإنتاج الداجنى

رئيس مجلس الإدارة  
محمود على عطية

وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام صالح محمود عطية  
وجميع العاملين بالشركة الذهبية لاستزراع الأراضي والإنتاج الداجنى  
بالإسماعيلية يهنئون  
سعادة اللواء

فؤاد سعد الدين

محافظ الإسماعيلية

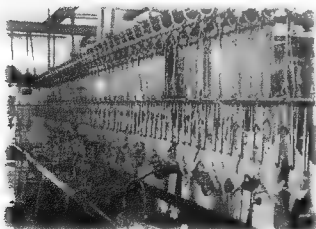
والأستاذ أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة

بانتصارات أكتوبر العاشر من رمضان وعيد الإسماعيلية القومى

ويذكرون بكل فخر بطولات وتضحيات ضباط وأفراد القوات المسلحة المصرية فى  
معارك التحرير كما يرجون لمصر وشعبها العظيم كل تقدم وازدهار فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك



طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى - ك ٩٥ جمعية السلام الزراعية

تليفون: ٠١٢/٧٤٥٥٠٠٢ - فاكس: ٠١٢/٣١٣٧٩٠٠

# اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري بيلا



صبري الجريدي

تتقدم بخالص التهنئة

إلى السيد المستشار

نبيل بديني

محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة



م. نبيل بديني



حسن مسعود

أمين الصندوق

حسن مسعود محمد زيدان

أمين عام اللجنة

محمد أحمد البسيوني

رئيس اللجنة

محمد السيد إبراهيم

عضو

أشرف طه زكري

مساعد أمين الصندوق

محمد عبد الله أبو العينين

أمين عام مساعد

إبراهيم رزق الشرييني

نائب الرئيس

عاطف عبد العاطي عبد الحافظ



عبد الكريم محمد

# اللجنة النقابية للعمالين بالنقل البري - سيدى سالم - كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى السيد

المستشار نبيل بديني محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة وإلى شعب كفر الشيخ الكريم بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة

السياسي رشاد رئيس الاتحاد العام

المحاسب صبري الجريدي رئيس النقابة العامة

الأمين العام

السيد عبد النعمم الهلدي

رئيس اللجنة

السيد السعيد محمد خليل

مساعد النائب

إبراهيم غريب على إسماعيل

نائب

يوسف يوسف محمد الشراوى

عضو

عبد الكريم محمد محمد البقي

أمين الصندوق

فايز فوزي عبد الشهيد

مساعد الأمين العام

سلامة محمد عبد الهادي



صبري الجريدي



السيد السعيد خليل



السيد عبد النعمم



فايز فوزي



يوسف يوسف



إبراهيم غريب على



سلامة محمد

# الاستثمار في مصر

## خطوات واسعة... ونتائج مؤجلة!!



د. محمد الفراوي

إذا تحدثنا عن الاستثمار في مصر .. فلنجد أن تشير إلى أن السنوات الأخيرة قد شهدت طفرة هائلة في حجم الاستثمارات من خلال المشاريع الضخمة صناعيا وزراعيا سواء في الأراضي الجديدة أو في المناطق الصناعية الحرة التي تم إنشاؤها مؤخرا في عدة محافظات لتشجيع الاستثمار المحلي وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية .. وإذا كانت هيئة الاستثمار قد أصابت بعض التراجع في وضع أسس لتحقيق تلك الاستثمارات إلا أن الأرقام التي يتم الإفصاح عنها من خلال المشاريع التي يعلن عن إقامتها وما توفره من فرص عمل جعلت البعض يتشكك في صدقها وهذه النقطة بالتحديد هي التي دفعتنا لتناول هذه القضية الفعلية أو القضية الأم من جميع جوانبها ممثلة في مشاكل الاستثمار والمستثمرين حاليا وهي علامات استفهام عديدة نستطيع إلهاء أولي لسان المستثمرين ثم نعقب عليها من قبل رئيس هيئة الاستثمار الذي أكد لنا بأن عام ٢٠٠٤ سيكون هو عام الاستثمار في مصر نداء بتضخيم جروح المستثمرين الذين يشكون من الكثير من الإجراءات مضيفا أن انتقال هيئة الاستثمار بكامل أجهزتها إلى مقرها الجديد بمدينة نصر سيكون هو البداية الحقيقية لمزاولة العمل بأسلوب متطور مبني على أسس علمية سليمة لخدمة حلل الاستثمار بمصر لتحقيق انطلاقتها المنشودة.

### تحقيق: مجيب رشدي

في البداية التقينا مجموعة من المستثمرين وتحققوا عن جانب من مشاكلهم الخاصة بعملية الاستثمار سواء داخل المناطق الحرة أو خارجها، حيث يؤكد السيد أحمد هلال رئيس جمعية مستثمري المنطقة الحرة بمدينة نصر : بأن المناطق الحرة تمثل مصدر دخل هام للعبة الصعبة فهي الابن البكر في مجال الاستثمار الحكومي الذي يقع تحت رقابته .. ومن هنا نتضح أهمية دعم المسؤولين للمناطق الحرة والتعاون بين الحكومة والمستثمرين مطالبين بضرورة إشراك ممثلين للمستثمرين عند تقرير وسن القوانين التي تمس المناطق الحرة ، لأن المستثمرين هم الأدرى بهذه المشكلات الخاصة بهم

وينبه أحمد هلال إلى خطورة المنافسة من حولنا حيث بدأت المناطق الحرة للدول المجاورة لنا في سبب البساط من تحت أقدام المناطق الحرة في مصر بسبب التسهيلات الممنوحة للمستثمرين بها ومنها لبنان والأردن والإمارات وتركيا .

### جهة وحيدة

أما المهندس أسامة زيتون مستثمر فيقول : يمكن أن تتحسن صورة المناطق الحرة أكثر من ذلك إذا تم الابتعاد عن القرارات الفاجئة ، والتي تتم بدون أي سابق علم أو تضامهم ورغم نص القانون بأن تتعامل المناطق الحرة مع جهة وحيدة وهي إدارة المنطقة الحرة والمخصصة للتعامل مع المستثمرين وحل مشاكلهم .. إلا أن هذا لا ينطبق على الجمارك فهي تتبع مباشرة لوزارة المالية وهذا الأمر يؤدي إلى عدم الروية .. والتضارب في القرارات البيروقراطية مطالبنا بإعطاء قوة أكبر لإدارة المناطق الحرة " هيئة الاستثمار " لتذليل العقبات مع الجهات الأخرى ويقترح أن تتبع الجمارك إدارة المناطق الحرة .

### ارتفاع قيمة التأمين

على جانب آخر يقول سامح المهدي مستثمر . من أهم المشاكل التي تعوق الصادرات والمناطق الحرة الآن ارتفاع قيمة التأمين بعد تطبيق القرارات الجمركية الناحية على رسائل الملابس الضاهمة

المصدرة للخارج إضافة إلى المشاكل الإدارية " البيروقراطية مع الجمارك والتي أدت إلى توقف بعض المصانع لمدة شهرين

### إجراءات طويلة

أما المستثمر سعيد إبراهيم فيضيف

الإجراءات الطويلة مع هيئة الاستثمار والتي تقبع عند إعادة بيع خامات ومستزمات الإنتاج " الرائدة " والتي يتم استخدامها في التصنيع ورغم أنها تبيع بنفس أسعارها وأقل لأن إجراءات إعادة بيعها تعتبر مشكلة هناك ومشكلة أخرى متعلقة بالجمارك حيث إن وريدة الجمارك بالمنطقة الحرة قصيرة جدا تنتهي الساعة الواحدة ظهرا ، وبعد ذلك لن يربد فعليه دفع وريدة جديدة بجمع ١٢٠ جنيهها ويسبب ذلك فإنه إذا لم يتم الشحن قبل انتهاء هذه الوردية فإنها تعطل حتى اليوم التالي .

### أسعار منافسة

أما السيد دكتور الفيسوي مستثمر فيقول : في البداية كانت الأسواق العالمية للمنتجات المختلفة أسعارها رخيصة فأصبحت وقتها

فرصة التصدير غير منافسة لنا ، وذلك لكثرة المعروض من الدول الآسيوية واتجهنا للأسواق المحلية في تصدير منتجاتنا ولكن قربنا إعادة صياغة دراسات الجدوى حتى يمكن أن نصدّر بأسعار منافسة للخارج

### مجرد بداية

ومن جانبه أكد د. محمد الفراوي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن مناخ الاستثمار في مصر يشهد تحسنا مستمرا ، يركز على تهئية البيئة الاقتصادية والتصميم الدائم والمستمر للبيئة الترفيهية في مصر .. ونفى سياسته أن تكون تصريحات الهيئة بخصوص المشاريع الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها بما ستوفره من فرص عمل .. مجرد كلام.

وقال كل ما هنالك أن تلك المشاريع تشكل بمراحلها الأولى مجرد بداية تحتاج إلى بعض الوقت حتى تظهر نتائجها والتدليل على ذلك أشار د. الفراوي إلى أن إجمالي رؤوس أموال الاستثمارات العربية في مصر بلغت ٧٦.٣



مليار جنيه ويكلف استثمارية  
تقدر بنحو ٩١٦ مليار جنيه ،  
وأضاف بأن الفهرس  
الاستثمارية في مصر أصبحت  
متعددة وكثيرة خاصة في  
المشروعات القومية الكبرى في  
قطاعات البترول والبتروكيماويات  
والأسمدة والبنية الأساسية  
وتكنولوجيا الاتصالات وفي  
الأراضي الجديدة في توشكى  
وشرق القويتين وشمال سيناء ...  
وبالمثل هناك فرص للاستثمار في  
المشروعات الصناعية خاصة  
الصناعات الغذائية ومكونات  
السيارات والصناعات الكيماوية  
والمعدنية والخشبية والالكترونية  
والهندسية والجلبية .  
ويواصل رئيس هيئة الاستثمار  
حديثه موضحا أن الهيئة تعد الآن  
هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن  
جميع أنشطة الاستثمار ورعاية  
المستثمرين والمسئولة عن إنشاء  
الشركات الاستثمارية ومنح  
الحوافز كما تقوم بإعداد وتجميع  
أدلة الفرص الاستثمارية في مصر  
وتشرها للمستثمرين  
**برنامج تنفيذي**  
وردا على ما طرحه للمستثمرين  
من مشكلات تحقق حركة العمل  
والأمان .. قال د. الفهرسوى تم  
وضع برنامج تنفيذي يكفل حل  
ومواجهة ١١ مشكلة وعقبة طرحها  
رجال الأعمال والمستثمرين طالبين  
إيجاد حلول لها .. ويشمل هذا  
البرنامج قيام البنك المركزى  
بمراجعة أسعار الفائدة على  
القروض بالإضافة إلى قيام كل من  
وزارة الإسكان والمجتمعات  
العمرانية ووزارة الكهرباء بمرامجة  
أسعار العقاصيات حتى تكون في  
حدود مقبولة بالإضافة إلى مواجهة  
شكوى المستثمرين الخاصة بتعدد  
الجهات التي يتم التعامل معها  
واستصدار تشريع جديد لتبسيط  
الإجراءات كذلك تنفيذ إصلاح  
ضريبي جهمركى شامل يشمل  
صنوع تمديد تشريعي يسمح  
بإعفاء الأصول والمعدات  
الرأسمالية من ضريبة المبيعات  
 وإعادة النظر في أسعار الضرائب  
والرسوم الجمركية مع إيجاد  
الطول القوية لمعالجة التشوّهات

## • المناطق الحرة هي الأبن البكر للاستثمار الحكومى • ارتفاع قيمة التأمين والإجراءات الطويلة • معوقات أمام المستثمرين • برنامج تنفيذى لحل مشاكل الاستثمار • المناطق الحرة توفر حتى الآن حوالى ٦٠ ألف فرصة عمل

المشروعات واستغلال خطوط  
الإنتاج في عدد من الشركات  
الوطنية من خلال التشغيل لديها  
بأسلوب التشغيل لدى الغير .  
ويؤكد رئيس هيئة الاستثمار  
والمناطق الحرة أن الفترة القادمة  
ستشهد مزيدا من التدفقات  
الاستثمارية لمشروعات المناطق  
الحرة للاستفادة من المزايا التي  
تتمتع بها وفي مقدمتها إعفاء  
الكامل من الضرائب طوال فترة  
إقامة المشروع وحرية التشغيل  
والغير ولدى الغير وتنوع الأنشطة  
الاستثمارية بها من صناعات  
وخدمات وتخزين والارتباط بالعالم  
الخارجي وتبسيط الأراضي المجهزة  
ومكتملة المرافق بأسعار رمزية عن  
طريق الإيجار السنوى القليل المربع  
٣٠٥ دولار للمشروعات الصناعية  
و٧ دولارات للمشروعات التخزينية

الجمركية وبما يسمح بزيادة القدرة  
التنافسية .. أيضا النظر في  
المشكلات المتعلقة بالأراضي  
خاصة ارتفاع أسعارها وعدم  
استكمال المرافق في بعض  
الحالات وسحب الأراضي لعدم  
الجدية .

### مشاكل وحلول

وتحدث د. الفهرسوى عن  
مشروع قانون تيسير إجراءات  
الاستثمار قائلا ..  
فيما يتعلق بالأسباب الرئيسية  
التي دعت إلى إعداد هذا القانون  
فتشمل : تقنين نظام الفائدة  
الواحدة إعطاء الصلاحيات  
وتفويض ممثل الجهات المختلفة  
وتوحيد النوايا الإدارية التي تتعامل  
بحيث يتم الانتهاء من جميع  
الإجراءات من خلال المكاتب  
الموجودة بالهيئة بما في ذلك  
تخصيص الأراضي مع تحديد  
سعر الأرض مسبقا ، كذلك  
اختصاص الهيئة العامة للاستثمار  
وحدها بإصدار شهادات الإعفاء  
الضريبي والجمركي ، ولزام جميع  
جهات الدولة بالتزاييم فيما  
تتضمنه من مفهوم للآلات والمعدات  
وخطوط الإنتاج حسما للمشاكل  
الناتجة في هذا المجال أيضا منح  
صفة الإلزام للقرارات الصادرة  
من اللجنة الإدارية لغض مندازات  
الاستثمار .. ولجذب المزيد من  
الاستثمارات تم النص في  
المشروع على إعطاء الميزة اللازمة  
لمجلس الوزراء بما يتفق مع مزايا  
إضافية وإيجاد نظام جديد يتيح  
الاختيار بين المزايا والإعفاءات  
وإتاحة إنشاء وحدة للترويج  
للاستثمار وإيجاد نظام للتمويل  
لهذه الوحدة .

**فرص عمل كبيرة**  
وبالنسبة لنجاح المناطق الحرة  
في جذب الاستثمار يقول د.  
الفهرسوى : أهم شيء حققته هذه  
المناطق هو تزايد فرص العمل التي  
وفرتها المناطق الحرة مؤخرا بشكل  
واضح فبعد أن كانت ٣٥ ألف  
فرصة عمل فعلية عام ٢٠٠٠  
ارتفعت لتصل إلى ٥٩ ألفا ٥٠٠  
فرصة عمل خلال العام الماضي  
٢٠٠٢ وبمعدل زيادة ١٢٪ وارتفع  
حجم صادرات المناطق الحرة  
أيضا للأسواق الخارجية ليصل  
إلى ٩٤٨ مليون دولار عام ٢٠٠١  
وإلى ٩١٦ مليون دولار خلال  
الشهور التسعة الأولى من العام  
الحالي وشكلت الصادرات  
الصناعية النسبة العظمى من هذه  
الصادرات حيث بلغت ٩٢٪ من  
إجمالي السلع المصدرة .. ومن  
المتوقع أن تصل صادرات المناطق  
الحرة إلى ما قيمته مليار دولار  
مع بداية عام ٢٠٠٤

**زيادة في الصادرات**  
أما فيما يتعلق بدور المناطق  
الحرة في تنشيط السوق المحلية  
ومساعدتها على زيادة صادراتها  
للأسواق الخارجية مما يشكل  
دعما لصادرات الدولة . أوضح  
رئيس هيئة الاستثمار  
أن المناطق الحرة استوردت من  
السوق المحلية سلعاً ومستلزمات  
إنتاج وخدمات محلية قيمتها ٢٩٨  
مليون دولار عام ٢٠٠١ وارتفعت  
لتصل إلى ٣١٢ مليون دولار خلال  
عام ٢٠٠٢ كما ساهمت مشروعات  
الاستثمار بنظام المناطق الحرة في  
تحقيق عوائد أخرى ناتجة عن  
استخدام الطاقات المتاحة في  
شركات المقلات والخدمات المقدمة

### تحديث الهيئة

وكان د. عاطف عبيد رئيس  
مجلس الوزراء قد عقد مؤخرا  
اجتماعا لمناقشة تحديث إمكانيات  
الهيئة العامة للاستثمار حتى تؤدي  
دورها في خدمة المستثمرين . وكل  
ما يتعلق بتطوير العمل وتحديث  
الآليات الخاصة بالهيئة العامة  
للاستثمار قبل انتقالها إلى موقعها  
الجديد وفي مقدمه هذا التطوير أن  
يكون مقر الهيئة هو الجهة التي  
يتعامل معها المستثمرون وإعداد  
دليل موحد للخريطة الاستثمارية  
التي يتعامل بها المستثمرون  
وإعطاء هيئة الاستثمار الصلاحيات  
الكاملة في منح التراخيص وهو ما  
يتضمنه مشروع قانون بتعديل  
بعض أحكام هيئة الاستثمار الذي  
وافق عليه مجلس الوزراء مؤخرا  
من حيث الجلبا .  
ويقول د. الفهرسوى رئيس هيئة  
الاستثمار إن العمل في مجمع  
الخدمات الاستثمار (الذي يتواجد  
به مملكون ٢٢ وزارة و٧١ جهة  
حكومية ) سيبدأ مع بداية عام  
٢٠٠٤ مما سيؤدي إلى إنهاء جميع  
الموافقات والتراخيص اللازمة  
للمستثمرين في مكان واحد دون  
حاجة إلى أن يتردد المستثمر على  
مكان آخر .

## الخطر الذي يلتهم التنمية

# المشكلة السكانية

## كيف نأخذ بيدها إلى بر الأمان؟

المشكلة السكانية تحتل أولوية متقدمة في فكر الرئيس محمد حسني مبارك، باعتبارها "المشكلة الأم" التي يتولد عنها العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وباعتبارها أيضا "الخطر" الذي يلتهم جهوده وإشراك "التنمية"، هذه المشكلة لم تغب عن فكر الرئيس مبارك منذ توليه مقاليد الأمور في البلاد، ولقد تكررت دعوة سياسته إلى ضرورة أن يكون حل هذه المشكلة من المهام الأساسية التي يتعين أن تتصرف إليها الجهود الوطنية.. وتأتي مطالبة الرئيس بمزيد من العمل الجاد لمواجهة المشكلة، تأكيداً لأهمية تبني الحكومة لبرنامج قومي، يستهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف القومية التي تتمثل في الوصول إلى مستوى الإنجاب إلى ٢.١ طفل لكل سيدة في عام ٢٠١٧، وتخفيض معدل النمو السنوي للسكان إلى حوالي ١٪ فقط.. وفي هذا الإطار أقر مجلس الوزراء الاستراتيجية القومية للسكان لفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) والتي تتضمن إحدى عشرة استراتيجية للتعامل مع الجوانب المباشرة وغير المباشرة للنمو السكاني، وكذلك توزيع السكان وخصائصهم، والعمل على توفير الموارد اللازمة في هذا المجال.. وفي هذا التحقيق نتناول "المشكلة السكانية" وتهديدها لمستقبل التنمية في مصر مع عرض لاستراتيجية مواجهتها.

### تحقيق: أمل البرنس

في تقرير أعدته لجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشوري حول "المشكلة السكانية" أشار إلى أن الدولة سعت إلى دعم برامج التنمية البشرية التي تساهم في الارتقاء بالخصائص السكانية، مما ترتب عليه زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم.

وأكد التقرير أن المرأة هي عصب التنمية في أي مجتمع، فالاهتمام بالمرأة من حيث التعليم والصحة الإيجابية والثقافة، يدفعها إلى قوة العمل، يحفزها للاهتمام بكافة قضايا المجتمع، ويؤهلها لتكوين أسرة صغيرة، لهذا فإن الاهتمام بالمرأة يساعد كثيراً في حل المشكلة السكانية، كذلك فإن محور أمية الأم وزيادة فرص تعليمها، يعد من الركائز الأساسية للارتقاء بخصائصها البشرية وساهم أيضاً في حل هذه المشكلة.

**دور الجمعيات الأهلية  
وفي المجلس القومي للمرأة،**

عقدت لجنة المنظمات غير الحكومية نقوة حول "دور الجمعيات الأهلية" في مواجهة القضية السكانية، وقد أشارت الدكتورة هنية الأتري-مفكرة اللجنة إلى أن الهدف من انعقاد هذه النقوة هو التعرف على إمكانيات الجمعيات الأهلية، وجود إمكانية رفع كفاءة اللجنة في مجال تنظيم الأسرة، مع التعرف على أكثر الأساليب الجاذبة للزود على جمعيات تنظيم الأسرة، وقد أوصت النقوة بضرورة تحويل المشكلة السكانية إلى مشكلة مجتمعية يتحمل المجتمع مسؤولياتها، وبالتالي فهو مطالب بالعمل، مع ربط الجمعيات الأهلية وتواجدها الجغرافي بدرجة الكثافة السكانية في مناطق الجمهورية، كذلك المطالبة بربط استراتيجية كل جمعية أهلية واليات تنفيذها، بطبيعة المجتمع الذي تعمل به الجمعية، مع تشجيع زيادة أعداد الجمعيات الأهلية المهتمة بقضايا المرأة بشكل عام

وبالصحة الإنجابية بشكل خاص، ومع التركيز أيضاً على قضية التوعية

### مساعدة القيادات السياسية

وتشير الدكتورة صفاء البان-عضو المجلس القومي للمرأة إلى الوضع الصلي للمشكلة السكانية، والذي يتميز بالزيادة المطردة، وعلى سبيل المثال، كان تعدادنا في عام ١٩٤٧ (١٩ مليون نسمة) وصل في عام ١٩٧٦ إلى ٣٧ مليون نسمة، أما في عامنا الحالي ٢٠٠٦ فقد وصل تعداد السكان إلى ٦٩.٢١٣ مليون نسمة.

وتؤكد د.صفاء على انخفاض مستوى الخصائص السكانية، والذي يتمثل في اختلال التركيب العمري، وارتفاع نسبة الأطفال، مع ارتفاع نسبة الأمية، وانخفاض نسبة مساهمة الإناث في قوة العمل، وارتفاع مستوى البطالة. كما تشير إلى ضرورة التأكيد

على أهمية مساندة القيادات السياسية في مجابهة القضية السكانية مع اعتبارها مشكلة قومية وأيضاً المطالبة بزيادة مشاركة الجمعيات الأهلية في مجالات تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

### الفجوة بين عدد السكان ومعدل الإنجاب

يرى اللواء إهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن "تروسة نمو سياسة سكانية فعالة" التي قدمها الحزب الوطني في مؤتمره الأخير تؤكد أن المشكلة السكانية ستعكس بالسلب على نوعية حياة الإنسان المصري، وسيترتب على ذلك زيادة عدد التلاميذ المطلوب استيعابهم في التعليم الابتدائي إلى ١٤.٢ مليون تلميذ في عام ٢٠٢٠، مقابل ١٠.٥ مليون تلميذ حالياً، إذا تحققت أهداف السياسة السكانية، وإلى ١٦.٤ مليون تلميذ في عام





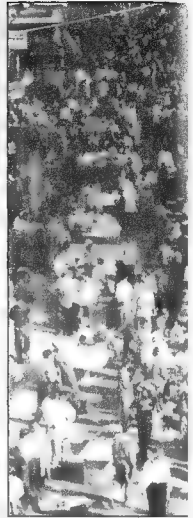
د. علي صالح الشامي



د. هشام مخلوف



الدواء إهاب علوي



سكنية في عام ١٩٨٦ إلى حوالي ٧٠٢ ألف وبسطة في بداية هذا القرن ، وتقدر بحوالي ٩٥٩ ألف وحدة في عام ٢٠١٧ بالإضافة إلى الضغط الشديد على المرافق وخاصة مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي والمواصلات العامة نتيجة الزيادة السكانية المتسارعة .

**ومن ناحية أخرى يشير الدكتور صالح الشامي** إلى وجود ارتباط بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستويات الإنجاب وممارسة تنظيم الأسرة حيث إن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع هي الأكثر إقبالاً على تنظيم الأسرة وبالتالي تنخفض مستويات الإنجاب الخاصة بها وعلى العكس من ذلك فإن الأسر الفقيرة تعتمد على أطفالها على زيادة دخلها في خلال دفعهم إلى سوق العمل في سن مبكرة

وعن استراتيجيات مواجهة المشكلة السكانية يؤكد سيادته على ضرورة التصدي الجاد لمواجهة هذه المشكلة وتبنى استراتيجيات فعالة لضبط النمو السكاني وبالتالي إتاحة الفرصة لتوفير الموارد اللازمة للاستثمار في الارتقاء بالخصائص البشرية وإعادة تشكيل الخريطة السكانية حيث أوضحت الدراسة أن الموروثات التراكيمية الناتجة عن الإسراع بخفض معدلات النمو السكاني خلال الخمس عشرة سنة القادمة (٢٠٢٠-٢٠١٧) يمكن أن تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٥ مليار جنيه وهو ما سوف يكون له انعكاسات الواضحة على مستويات المعيشة والارتقاء بنوعية الحياة للأجيال الحاضرة والقادمة .

الجانب الإعلامي ، والذي يتم من خلال الإعلام ، والاتصال الشخصي والجماعي ، فهناك وسائل إعلامية توجه إلى الجمهور المستهدف (المتنفذات في سن الإنجاب) وكل فئة لها الرسالة الإنجابية الخاصة بها ، وأيضاً من خلال الإعلام ، يتم بث الدعوة نحو المطالبين بحل المشكلة السكانية ، ويشارك في هذه الدعوة رجال الدين ، وعلماء الاجتماع ، وكذلك القيادات الشعبية والتنفيذية ، هذا بالطبع بجانب الدور الذي يمكن أن تلعبه أجهزة الإعلام خاصة المسموعة والمرئية والصحافة .

**التأثيرات .. والمواجهة**  
**وعن التأثيرات المترتبة على الزيادة السكانية يقول الأستاذ الدكتور صالح الشامي رئيس لجنة الصحة والسكان والبيئة بجلس الشورى** إن هناك العديد من الآثار التي يعاني منها المجتمع المصري الآن نتيجة الزيادة السكانية السريعة ومنها ارتفاع معدل البطالة خاصة بين الخريجين الجدد حيث وصل عدد المتسطلطين إلى مليون ٩٧٧ ألف عاطل في أول يناير ٢٠٠٢ وتكسب الطلبة في الفصول فعلی الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد المدارس إلا أن كثافة الفصول في مختلف مراحل التعليم تكاد تكون ثابتة كما هي كذلك زيادة استيراد السلع الاستهلاكية بصفة عامة وخاصة القمح لتوفير رغبة العيش بالإضافة إلى ارتفاع أعباء الحكومة نتيجة زيادة حجم الدعم الموجه لرغيف العيش والسكر والزيت . كما ترتب على الزيادة السكانية زيادة الاحتياجات من الوحدات السكنية من حوالي ٥٦٦ ألف وحدة

على قطاع ، أو وزارة بعينها ، إن الانشقاق في مواجهة المشكلة السكانية يعتبر جزءاً أساسياً من استثمارات الدولة ، التي يجب على المجتمع توفيرها ، مع التأكيد على أهمية دور الطليات في وضع وتنفيذ ومتابعة السياسات ، والبرامج السكانية .

ويضيف سيادته مشيراً إلى ضرورة تكثيف جهود وخدمات تنظيم الأسرة في المناطق التي لازالت تتميز بارتفاع مستوى الفموية ، وانخفاض معدلات ممارسة الوسائل ، مع تفعيل جهود محو الأمية خاصة بالنسبة للإناث ، وفي الريف بوجه عام ، كذلك التأكيد على أهمية دور رجال الدين الإسلامي والمسيحي في دعم جهود تنظيم الأسرة مع توفير البرامج التدريبية اللازمة لذلك .

**وزارة الصحة وعلماء الاجتماع**  
**وعن دور وزارة الصحة والسكان في الإسهام في حل المشكلة السكانية ، يقول الأستاذ مدوح عباس إعلامي بقطاع السكان** إنه من خلال وزارة الصحة والسكان ، وصل معدل التغطية لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة إلى ٦٠٪ ومن المستهدف في سنة ٢٠١٧ أن تصل إلى ٦٩٪ لتلايين يستخدمون وسائل تنظيم الأسرة . ويضيف قائلاً ، إن كل المراكز الطبية بها عيادات تنظيم أسرة ، كذلك هناك العيادات المتنقلة التي تجوب القفور ، والنجوع ، والمناطق النائية .

وذلك لتقديم الخدمة ، وهذه الوسائل **وسائل تنظيم الأسرة** متوافرة ورخيصة . أما الجزء الآخر من دور الوزارة بخلاف تقديم الخدمة فيتمثل في

٢٠٢٠ مقابل ٩٣ مليون تلميذ ، إذا تحققت هذه الأهداف ، وبذلك فإن استمرار مستويات الإنجاب الحالية سيترفع من تكلفة الاستيعاب الكامل في مرحلة التعليم الإلزامي .

كما سيجعل الارتفاع بنوعية التعليم هدفاً بعيد المنال ، كما أن الفجوة بين عدد السكان المستهدف للخطط المستقبلية ، ومعدل الإنجاب ، يشكلها الحالي والمستمر ، ستطالب استثمارات إضافية لتلبية احتياجات السكان من مواصلات ، ومساكن ، ومرض صحي ، وكهرباء ، وفرص عمل وغيرها ، وهو ما يشكل ضغطاً هائلاً على الموازنة العامة للدولة .

**دور رجال الدين**  
**ويؤكد الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافي** على ضرورة اعتبار المشكلة السكانية من المشكلات العامة والحاكمة والتي لا يمكن قصر مسئولياتها

# التلوث .. النفائيات .. السحابة السوداء

## كابوس على الصدور

تعدلت الأراء وتباينت وجهات النظر حول ظهور "السحابة السوداء" في سماء القاهرة الكبرى ، وفي هذا التوقيت بالذات من كل عام ، في السنوات الأربع الأخيرة ، فالبعض يرى أنها نتائج طبيعي لظاهرة حرق قش الأرض من قبل بعض المزارعين ، والبعض الآخر يتهم شركات النظافة لحرقها القمامة بطرق تقليدية مما يتسبب عنه تصاعد السحابة السوداء في سماء القاهرة ، بل إن البعض يتهم شركات الاسمنت ، لأن أتربة الاسمنت المتصاعدة من هذه الشركات تساعد على اتساع رقعة السحابة السوداء في مصر .

ولكن .. هل يظل الرأي العام تائهاً بون معرفة أسباب هذه السحابة؟ لماذا لاتتبادر الحكمة بإصدار بيان يشرح للرأي العام أسباب الظاهرة ، وإمكانية التخلص منها ، حتى يطمئن الناس ولاتنتابهم الحيرة ، لأن هذه السحابة تسبب بعض الأمراض الصدرية ، بل قد يسببها ، فإسحابها بلاشك لها تأثير سلبي على صحة الناس الذين يتساقون بيوهم عن أجهزة الرصد البيئي التي تنبئ بحدوث هذه السحابة ، والمساحة التي تنتشر فيها ، وعن تور الطمأن والمستهولين في التصدي لهذه الظاهرة الجاثمة على أنفاس المصريين .

تحقيق :

مروى بدر الدين

الوقود الاصفرى مثل البنزين ، والديزل في تسييرها مع ارتباك حركة المرور إلى جانب الحرق المكثف للقمامة

وأشار إلى أن الدراسات الأمريكية حول عوادم السيارات ، تؤكد أن احتراق وقود السيارات ، ينتج عنه ١١٨ عنصراً دقيقاً تقاس بالجزء من التريليون ، ولا يتم قياسها في مصر حتى الآن ، وهي مواد مسرطنة ، والدليل على ذلك تكرار ظهور أزمار تلوث هواء حادة لمدة أسنوات متتالية ، وهو ما أطلقت عليه الصحافة السحابة السوداء ويرجع السبب في ذلك إلى العوادم ، وحرق المخلفات المكشوفة حتى عم انخفاض نسبة تركيزات الرصاص إلى ٢٠٪ في زمن قليل ، بعد رفع الرصاص من البنزين

نظم للرصد ويؤكد الجيولوجي صلاح حافظ "خبر الطاقة والبيئة" على أن القاهرة سجالسيمات المعلقة في الجو- مازالت من أعلى دول العالم في التلوث ، لكنه لا يستطيع أن يقول إن هذه التركيزات عالية بالنسبة لأكاسيد النيتروجين ، والأوزون السطحي ، وأكاسيد الكبريت ، وأول أكسيد الكربون ، ومشكلة تزايد أعداد السيارات وماينتج عنه من عوادم وحرق

٥٤ ألف سيارة من البنزين إلى الفاز الطبيعي مما يؤدي بالقطع إلى نقص تركيزات الأتربة المعلقة وبالتالي فإن نوعية الهواء تحسن باستمرار .

ويضيف: إن الجهود التي تبذلها المحافظة ووزارة البيئة لنشر المسطحات الخضراء وزيادة حجم التشجير بشوارع العاصمة يحسن كثيراً من نوعية الهواء .

أما بالنسبة لياقي ملوثات الهواء مثل الأوزون السطحي ، فلم يكن بسبب مشكلة في القاهرة ، ويبقى أول أكسيد الكبريت ، والهيدروكربونات ، الناتجة عن عوادم السيارات في ساعات الذروة ، حيث يرتبك المرور ، وبالتالي فإن التحسن سيصبح ملموساً عند الانتهاء من تنفيذ برنامج الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة ، وعدم حرق القمامة حرقاً مكشوفاً ، والتوسع في تشغيل السيارات والمصانع بالفاز الطبيعي.

أزمات تلوث هواء بينما يؤكد الدكتور عبد الطيف الشرقاوي الأستاذ بالمرکز القومي للبحوث أن القاهرة أصبحت ثالث مدينة ملوثة في العالم ، ويدل على رأيه بأن تقارير البيئة العالمية تؤكد وتدعم رأيه وأرجع أسباب ذلك إلى تزايد أعداد السيارات وحرق

في البداية ، يؤكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل "خبر الطاقة والبيئة" والرئيس الأسبق لجهاز شئون البيئة" أن هناك جهوداً كثيرة بذلت لتحسين نوعية الهواء بالقاهرة ، منها رفع الرصاص من ملوثات الهواء ، وتتكون من ٤٢ محطة ، والتوسع في استخدام الفاز الطبيعي ، ومحاولة السيطرة على حرق المخلفات الصلبة والزراعية . وقد أكدت القياسات الخاصة بها أن ١٥ منطقة بالقاهرة ، قلت فيها تركيزات شوائب الرصاص العالقة في الجو عن ١ ميكروجرام/م<sup>3</sup> ، وهي الصدور المسموح بها في قانون البيئة ، بينما يزيد هذا التركيز في منطقتي شبرا الخيمة وحلوان لوجود المسابك بها .

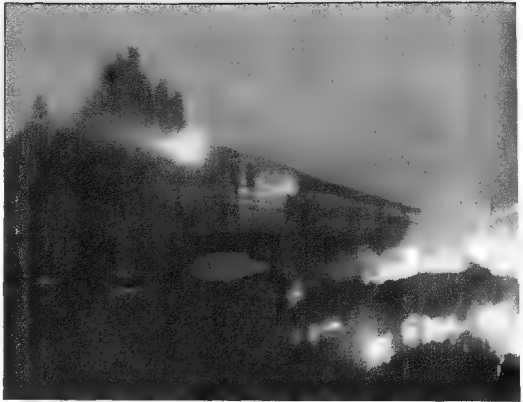
أما الشوائب العالقة التي تنتج عن حرق الديزل والمازوت وحرق المخلفات الصلبة ، والأتربة الطبيعية ، فقد بذلت جهود كبيرة لحد منها حيث تم تشغيل محطة توليد الكهرباء للعمل بالفاز الطبيعي ، مما أدى إلى انخفاض تركيزات الشوائب العالقة ، وثاني أكسيد الكبريت . كما أنه تم تشغيل عدد لإسبابه من المصانع بالفاز الطبيعي وتحويل أكثر من

وحول دور وزارة الزراعة في مواجهة مشكلة قش الأرز الذي تشير إليه أصابع الاتهام في موضوع الصحابة السوداء ، يقول لنا محمد عبد المنصف وكيل وزارة الزراعة : إن اللجنة الوزارية المخلطات الزراعية برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعضوية الدكتور مدوح رياض وزير الدولة لشئون البيئة واللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية " أقرت برنامج الاستفادة من المخلفات الزراعية اقتصاديا وبشباب موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٤ وخاصة قش الأرز .

وينص البرنامج على أنه تعظيم الاستفادة من قش الأرز فإنه يوصى باستخدامه في إنتاج الأسمدة العضوية من المخلفات النباتية والتي تعد بحوالي ٢٦-٢٨ مليون طن سنويا لتحسين الصفات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للأراضي المصرية خاصة أراضي الاستصلاح الجديدة والتي تقتصر لوجود المادة العضوية . بالإضافة إلى الاتجاه السائد حاليا في الانشغال من الزراعات التقليدية إلى الزراعة العضوية والزراعية .

وأوصت اللجنة بإنتاج أعلاف غير تقليدية من مخلفات قش الأرز وحطب الذرة ، وعروش البنجر ، وغيرها لتقليل استيراد الذرة الصفراء والأعلاف المركزة ، وتوفير العملة الصعبة ، وخاصة بعد ارتفاع أسعار الأعلاف ، وتكثيف عمليات كبس قش الأرز لسهولة نقله لاستخدامه في الأغراض المختلفة مثل تخزين بعض المحاصيل الزراعية مثل البصل ، والبطاطس ، والتفصيل للزراعات الشتوية ، واستخدامه في الزراعة غير التقليدية ، وإنتاج عيش الغراب . كما أوصت اللجنة بخطط الكميات المزمرة من قش الأرز مع الحشة الأولى للرسم كمنفعة حيوانية ، واستخدام القش بعد فرمه كغشنة في مزارع الدواجن والماشية .

ومن ناحية أخرى وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تخصيص ميزانية قدرها ٧٥٠ ألف جنيه ، لتنفيذ خطة الإرشادية لعمل كومات الأسمدة العضوية ، وصرف الأعلاف غير التقليدية ، وصرف جنيتهن للمشرع الزراعي على كل



الوحيد لصحابة البيئة ، خاصة بالنسبة للقطاع الخاص المسئول عن العديد من المشاكل البيئية ، التي تتعرض لها خلال المتابعات الفعلية على مستوى المصانع ، ويقول سيانته إن توفير البيئة مسئولية مشتركة ما بين الحكومة وجهاز شئون البيئة ، وبين رجال الصناعة ، وذلك لأن الاهتمام بتحقيق معدلات قياسية للتنمية الصناعية في الماضي مع عدم توجيه العناية لتجنب الآثار السلبية في مصر أدى إلى زيادة مطردة في حجم ونوعية الملوثات الصناعية ، وزيادة المخاطر الصحية ، وتلوث المصادر الطبيعية ، و تدهور الموارد البيئية ، وبمصر كانت في مقدمة الدول النامية التي أولت اهتماما للبيئة ، وسنت التشريعات الخاصة بالسيطرة على مصادر التلوث ، والحد من الانبعاثات السامة ، إلا أن تلك التشريعات لم تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية والقدرات الفنية للصناعة ، إضافة إلى أن تلك المعايير اقتصرمت على الحدود القصوى للانبعاثات الناجمة عن عمليات الإنتاج ، دون الأخذ في الاعتبار الآثار الضارة للمنتجات أثناء الاستخدام أو المخلفات الناجمة بعد الاستخدام .

**مدير مشروع التحكم في التلوث** إلى إنه بعد صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ازداد الاهتمام بما يخص البيئة المتمثل في تعدد التشريعات القانونية الأخرى من قوانين واتفاقيات دولية ، اشتركت فيها مصر ولم تختلف رويد أفعال الشركات خاصة الكبرى منها والمؤثرة على البيئة باعتبارها تلك التشريعات ، بل وإنشاء إدارات وأقسام البيئة تتولى تنفيذ برامج تتوافق مع تلك التشريعات ، وبعض تلك الشركات قامت بتنفيذ تلك البرامج بشكل هيكل لايهدف فعليا لتحقيق الغرض الذي صممت من أجله ، بل للإفلات فقط من العقوبات المقررة على مخالفة الالتزامات التي يفرضها القانون ، والاستفادة من الدعاية التي يحققها بوصفها شركات صديقة للبيئة في زيادة مبيعاتها ، وفي المقابل قام البعض الآخر من تلك الشركات بمجهودات حقيقية لحماية البيئة لإيمانها الحقيقي بأهمية ذلك المجال ، ومدى الربح الذي سوف يعود عليها من تطبيق تلك البرامج .

**حماية البيئة إجباريا** أما أسامة النجار عضو مجلس أمناء مدينة العاشر من رمضان " فيرى أن الإلزام الإجباري هو الحل

القائمة المستعمر على الطريق الدائري والامتداد يعتبر مشكلة كبيرة بالنسبة لهواء العاصمة . **وترتيب القاهرة بين المدن الأكثر تلوثا في العالم قال الجيولوجي صلاح حافظ** إنني لا أعتقد أن برنامج البيئة العالمي نجح في وضع نظم للرصد ، نستطيع بها أن نرتب المدن الأكثر تلوثا في العالم ، حيث لم يتم التوصل إلى شبكة مرصد سليمة . . كما أن المعلومات التي تنتشر مستقاة من تقارير الدول نفسها وهي معلومات غير دقيقة في غالب الأحيان ، ولابد من دقة الرصد بالنسبة لكل ملوث على حدة ، حتى نصل إلى التقييم السليم بالنسبة لكل مدينة . ومن الضروري عمل دراسة مستفيضة لتقسيم الملوثات إلى مصادرهما حتى نحدد أي المصادر أكثر تلوثا من غيرها ، فنعمل على الحد من هذه المصادر الملوثة ، وعموما فإن المدن العملاقة في العالم ومنها القاهرة تعاني من تلوث شديد في الهواء بنسبة تتفاوت لكل ملوث ، نتيجة النشاط السكاني ، من صناعة ونقل وحرق المخلفات ، وما ترتب عليه من تكون تلوثات شديدة في الهواء بنسبة

**برامج حماية البيئة** وتشير الهندسة حنان الخضري

# كفر الشيخ.. تشك

في البداية يطالب السيد طه السيد رئيس مجلس إدارة لجنة نقل البرى العامل على لسان جميع أعضاء اللجنة.

بضرورة تقوية دور اللجان النقابية للنقل البرى بوحدة المرور وتواجد مسئول عن اللجنة عند امتحانات القيادة المهنية ليكون ضمن لجنة الامتحان .. وذلك تقوية دور اللجان النقابية وتأكيده قوة تأثيرها وتفاعلها وانخراطها فاعلية في الوسط المهني ، ولكي تتمكن تلك اللجان من نشر الوعي المهني والأخلاقي والقيام بدور فعال في توعية الجماهير بالظروف التي يمر بها الوطن اقتصاديا وسياسيا.

مع عمل مورات توعية وتثقيف .. ويطالب السيد طه السيد بزيادة المعاشات للسائقين حيث إن السائق يعاني معاناة شديدة عند تقاعده نتيجة لقلة المعاش وعدم قدرته على أن يحيا الحياة الكريمة له.

## الموقف الجديد

ومن ناحية أخرى .. يحدثنا السيد محمد جمال داود رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية للنقل البرى بدسوق عن بعض إنجازات اللجنة فيقول:

شملت إنجازات اللجنة إنشاء الموقف الجديد بدسوق عمليات ردم بالأتربة وتبطينه بمياه الشرب والصرف الصحي وأعمدة كهرباء بالكشافات وعمليات الطلائ الخاصة بالصيانة شاملة الأسلاك وبناء سور لحماية جسم الكوبري ثم عملية رصف المدخل والطريق الدائري ، وقد تكلفت هذه العمليات ما قيمته ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيها ، أضف إلى ذلك أن إجمالى عدد السيارات التي تعمل على جميع الخطوط من دسوق إلى المراكز والمحافظات قد بلغت ١١٩٠ سيارة.

## يأتى الرابع من

## نوفمبر من كل عام

## حاملا معه الأفراح

## والبهجة لمحافظة

## كفر الشيخ احتفالا

## بعيدها القومى ..

## ولأنها محافظة يشكل

## النشاط الزراعى فيها

## جزءا هاما من

## اقتصادها فليس

## غريبا أن تنمو

## وتتضح بها

## الاستثمارات والمشاريع

## فى مجال الزراعة..

## وهذا لا يلقى

## النشاط النقابى

## الواضح بالمحافظة ..

## "العمل" زارت كفر

## الشيخ لتعيش معها

## احتفالها

## بالبعيد القومى

## ولتستمع إلى شكاوى

## العاملين وآراء

## والنقابيين وتسجل

## إنجازاتهم أيضا

## رسالة أعدنا:

## محمد ربيع

## محمد عبده

الكهراء ، فى إنتاج الطاقة المنزلية المستخدمة فى الإضاءة والتدفئة ، وفى أجهزة الراديو ، والتلفزيون ، لتسبب تلوث الهواء ، إلا أنه عند إنتاج هذه الطاقة فى محطات الكهراء البخارية والغازية تحتاج لحرق كميات كبيرة من الفحم ، أو المازوت ، أو الغاز الطبيعى أو البترول الخاضع ، وهذا النوع من المحطات يعتبر أكثر انتشارا من المحطات الهيدروكهربائية أو النووية ، وكذلك فإن حرق مخلفات المنازل والنفايات الأخرى يسبب تلوث الهواء.

والبحر تؤكد أن تشغيل ١٠٠ سيارة تعمل بالبنزين فى داخل مدينة ينتج كل يوم من هوائها ٢٠٠ طن من أول أكسيد الكربون ، ومن ٤٠٠ - ٥٠٠ طن من أكسيد النيتروجين ، علاوة على كميات من الكبريت والكماليات الأخرى. وتلوث الهواء بكل هذه السيل يعتبر مشكلة كبيرة ، حيث إنه يعتمد على الكثافة السكانية وطبيعة جو المدينة فوق ، فالضباب الضخام الناتج من فوهات المصانع ، أحد أسباب التلوث المسبب فى الهواء ، والذي تمثل فى صورنا أثناء التنفس

ولكن إلى أى مدى يعتبر تلوث الهواء بالطرق المختلفة ضارا بالصحة العامة؟

النسبة للإنسان فإن الجسيمات الكبيرة التي تلوث الهواء ، تدخل عن طريق التنفس إلى الأغشية المخاطية ، وتتسلل الجسيمات الأصغر حجما إلى الرئتين ، وهناك أدلة قاطعة على أن اضطرابات الشعب والرئتين تزيد فى المناطق الصناعية .

كذلك فإن الأبحاث تؤكد أن الأيدروكربونيات الموجودة فى الهواء تسبب بعض حالات سرطان الرئة

وإذا كان تلوث الهواء يعتبر تهديدا للصحة العامة ، فإن ملايين الناس فى مصر يمكن أن يتأثروا حيث إن التلوث يكون عادة تدريجيا ، والناس عادة لا تلقى بالآلاف ، لأن مشاكل الحياة الكثيرة تتأخذهم ، ولأسف فمشكلة تلوث الهواء يمكن أن تصبح المشكلة التي قصمت ظهر البعير!!

فدان كحافز فى حالة قيامه بعمل التوعية اللازمة لتنظيم الاستفادة من المخلفات الزراعية ، ومصل الكموات السمادية والعلائق الحيوانية ، بشرط عدم حدوث أى عمليات حرق للمخلفات الزراعية بقرية التي يشرف عليها ، على أن يتم الصرف فى نهاية الموسم ، وتحت إشراف المحافظة ، ومديرية الزراعة ، ووزارة البيئة وتقرر إيداع نصف مليون جنيه سوريا بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، ولإيتى الصرف منها إلا فى آخر الموسم وبموافقة وزارة الزراعة والبيئة

كما قررت اللجنة قيام جهاز الإرشاد الزراعى بتنفيذ البرنامج المقدم منه والذي يتضمن تدوير ما يقرب من مليون إلى ٥ مليون طن قش أرز ، فى صورة أسمدة عضوية ، وأعلاف غير تقليدية وكبس ، ورم ، وتشوين القش ، لحطه مع الحشة الأولى للبرسيم ، خاصة أن معظم المزارع تشير إلى أن الاحتياج إلى السماد العضوى فى الزراعة يبلغ ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا ، وذلك فى ضوء زيادة الرقعة الزراعية فى الأراضي المستصلحة ، والاتجاه إلى الزراعة العضوية ، وتشارك وزارتا الزراعة والبيئة ، فى توفير مزارع لفرم هذه المخلفات للمساعدة فى تدويرها إلى أسمدة عضوية ، وتشجيع شباب الفريجين والمزارعين والمصانع الأهلية على إنشاء مراكز تدوير المخلفات الزراعية ، المشاركة مع صندوق حماية البيئة ، وتقديم الفعول الفنية اللازمة .

وقررت اللجنة قيام وزارات الزراعة والرعى والتنمية المحلية بالالتزام بالمساحات والمناطق المقسرة لزراعة الأرز فى كل محافظة

وتؤكد المهندس لى عبد النعم بالمرکز القومى للبيوت أن تأثيرات تلوث الهواء تلاحظ عادة فى المدن الصناعية ، أو بالقرب منها ، لأن ذلك ملوثات الهواء تنتج بسبب عملية الاحتراق ، وسكان المدن يعتمدون فى حياتهم اليومية بشكل أو بآخر بعمل إحدى طرق الاحتراق ، فالمصانع المتنوعة تصب دخانها فى الجو ، كذلك فإنه قد يبدو للوهلة الأولى أن استخدام

# والأمم



عبد الحميد عبدالباري



أحمد السيد النحاس



طلحة السيد



محمد جمال



طلح السيد

الشيخ- فيحدث عن إنجازات المديرية بقوله:

تم الانتهاء من إنشاء وتجهيز مركز التدريب المهني التابع للمديرية بمدينة فوه واستكمال تجهيزات لقسم المركز الستة وهي: اللحام وميكانيكا الجرافات والسيارات والآلات الزراعية، الكهرباء العام، صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية، قسم التدريب والتكليف، ثم قسم صيانة وإصلاح أجهزة الراديو والتلفزيون والفيديو.

وذلك بالإضافة إلى أنقاعات المتخصصة للتوسعات المستقبلية والتي يتم بها حاليا تنفيذ دورات تدريبية بمشروع (حضانة مشروعات المستثمر الصغير) بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي هذا وتبلغ مساحة المركز ١٠٣٥ مترا مربعا ويتكون من أبنية لاستيعاب كافة التخصصات المهنية السابق ذكرها والتي يتم تدريب ٢٥٠ متدربا عليها.

وضيف السيد عبد الحميد عبد الباري:

أيضا قامت المديرية بإعداد إطار المنشآت التي بها عمالة أطفال وإعداد إطار المنشآت التي بها خمسة عمال فكثر بالقطاع الخاص تمهيدا لتنفيذ مشروع معلومات الاستخدام بها وإجراء حصر دقيق لعمالة الأطفال بدائرة المديرية.

وتتم حاليا إجراء دراسات خاصة بعمال الزراعة وتشغيلهم ورعايتهم وتحسين ظروفهم وأوضاعهم وذلك بمراقبة تطبيق قانون العمل الجديد بشأنهم كما تولى المديرية الاهتمام اللازم بمقتضى العمل ومقتضى الأمن الصناعي والمقاوم بدورات تدريبية حول تنفيذ مواد قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ وذلك بالتنسيق المستمر في هذا الشأن بين المديرية والإدارات المعنية بالوزارة.

لقاء مع وكيل وزارة الصحة بكفر الشيخ مع مجلس إدارة اللجنة النقابية بخصوص مناقشة مشاكل العاملين بالقطاع الصحي للمحافظة وخاصة مشكلة صندوق التكافل لمخالفة شركة المهندس للتأمين لبنود العقد حيث تقوم بصرف ٢٥ شهرا بدلا من ٥٠ شهرا بالنسبة للمحالفين للمعاش.

وناشدت اللجنة وزير الصحة بالتدخل لحل هذه المشكلة حفاظا على حقوق العمال حيث إن الشركة ترفض ارسال الشيكات مع مندوب المديرية وتطالب بحضور المستحقين إلى مقر الشركة والذي بالجيزة مما يترتب عليه إسامة ومذلة بالنسبة للعمال في نهاية حياتهم الوظيفية ومن ثم مطالبون الشركة بإرسال مندوب لهم لتسليم الشيكات لاستحقاقها.

هذا وقد تم صرف سلف في حدود ٢٠٠ جنيه مع صندوق حصيلة الجرامات بالمديرية بمناسبة شهر رمضان وذلك بناء على المذكرة المقدمة من مجلس إدارة اللجنة النقابية ووافق عليها السيد وكيل الوزارة وتم الصرف فعلا.

## تكريم النقابيين

أما السيد طه شرابي -أمين صندوق اللجنة فيقول: طالب بصرف جهود غير عادية للإداريين والكتابيين بالمستشفيات العامة والمركزية بنسبة ٤٠٪ شهريا أسوة بما هو متبع وزملائهم بالمديرية والإدارات الصحية، وسيتم عمل حفل تكريم للعمال المتميزين وتكريم المحالفين للمعاش وقدماء النقابيين خلال شهر رمضان بقرار اللجنة النقابية بحضور وكيل الوزارة والقيادات التنفيذية.

**إنجازات قوي عاملة كفر الشيخ**  
أما السيد عبد الحميد عبد الباري ميركو -مدير عام مديرية القوى العاملة والعمالة بالوزارة بكفر

## الحوافز والأجر الإضافي

أما السيد محمد قمر رئيس مجلس إدارة لجنة المنطقة الأزهرية فيقول على لسان جميع أعضائها: طالب بصرف ٢٪ مكافأة الامتحانات العامة للشهادتين الاعدادية والثانوية بأثر رجعي أسوة بالمناطق الأخرى .. ومسأوة موظفي ديوان المنطقة الأزهرية يكفر الشيخ بموظف قطاع المعاهد الأزهرية من ناحية تطبيق نفس المعاملة بالنسبة للأجر الإضافي والحوافز حيث تصل الحوافز للعاملين بقطاع المعاهد إلى ٩٠٪ طوال السنة في حين أنها في ديوان المنطقة ٢٥٪ ولدا ٨ أو ٩ أشهر على الأكثر .. بالإضافة لصندوق قرار بالوظائف الإشرافية للذين حصلوا على الدرجة الأولى منذ ثلاثة أعوام وتسكينهم في وظائفهم حسب ترشيحات الناطق. وينوه هنا إلى عدم التزام الأزهرية بتنفيذ قانون النقابات العمالية رقم ٢٥ لسنة ٧٦ والمعدل بالقانون رقم ٨١ لسنة ٩٥ بالقانون ١٢ لسنة ٩٥.

## ترقيات وعلاوات

السيد أحمد السيد النحاس رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بكفر الشيخ .. فيحدثنا عن نشاط اللجنة الاجتماعية قائلا: تم عمل مصيف للعاملين ببطليم استقانات منه ١٨٠ أسرة خلال موسم ٢٠٠٢ كما تم عمل رحلات يومية لنفس المصيف للأعضاء وأسرع استقانات منه ١٢٠ أسرة .. ومن ناحية أخرى .. تم عمل الترتيبات لجميع العاملين المستوفين لشروط الترقية حسب قرار السيد وزير التنمية الإدارية لمجميع المجموعات الوظيفية كما تم منح علاوات تشجيعية لعند ١٨٠٠ موظف خلال العام المالي لجميع المجموعات الوظيفية للوظائف المستوفية للشروط وقد تم عمل

# وصايا وزير الشباب .. للشباب!

- الحكومة لا تستطيع أن تفعل كل شيء .. وهناك دور واسع النطاق للقطاع الخاص
- أفكار الشباب وابتكاراتهم محتاجة إلى موارد لتنميتها واستثمارها
- مشروعات للخدمة العامة .. والتركيز على التدريب .. وتطوير الفكر الإداري لأجهزتنا .. أهداف رئيسية لنا مستقبلا

حوار:

مجيب رشدي

سوف يظل الشباب بمشاكله هو الشغل الشاغل للمجتمع ككل .. ليس فقط لأن الشباب يمثل نسبة كبيرة من هذا المجتمع ، ولكن لأنه في ظل ظروف اقتصادية صعبة ومتذبذبة .. يصبح لتلك المشاكل أثقل يُسمع في جسد المجتمع ، ومن ثم جاءت دعوة الحزب الوطني في مؤتمره الأخير لتلك على ضرورة وضع الشباب بقضاياها في مقدمة الأولويات.

فماذا عن الدور الذي تمارسه الجهات التي لها علاقة بالشباب في مصر وعلى رأسها وزارة الشباب ذاتها؟

إنها صورة يرسمها لنا د. علي الدين هلال وزير الشباب حول ملامح الدور المرتقب بكل أبعاده .. وتوجهاته .

طالب د. علي الدين هلال وزير الشباب في أكثر من مؤتمر وملتقى للشباب بضرورة التخلص من سيطرة العقلية الوظيفية الحكومية مؤكداً أن قضية البطالة ليست قضية خاصة بمصر ولكنها تشمل الدول العربية أيضاً الشريفة منها والفقيرة فقضية عدم توافر فرص العمل موجودة وتثير قضية أعق وهي أن الخريجين لا يصلحون لفرص العمل الموجودة بالفعل لأنها تتطلب تدريباً وتعليماً لا يفره نظام

التعليم وهذا يعني أنه حتى فرص العمل المتاحة تتطلب مهارات وقدرة غير متوفرة في الخريجين.

**واقع .. وخيال**  
ومن ناحية أخرى .. تحدث وزير الشباب عن أفكار الشباب وابتكاراتهم التي تبحث عن تمويل قائلاً:-

أود أن أقول إن الخيال يجب أن يرتبط بالواقع فالخارج كما نعلم أم الاختراع ، وعندما تظهر الحاجة في المجتمع ستظهر التكنولوجيا المتطورة ، والتجربة أثبتت أن الصناعات المتقدمة في مصر أفررت أقساماً علمية بالكليات ، فالتطور الاقتصادي فرض احتياجات ، ومن ثم نشأت مبادرات من المؤسسات العلمية لمواجهة هذه الاحتياجات

ولذا أقترح عمل مسح لصناعتنا لمعرفة المشاكل التي تعترضها وبذلك نتعامل مع الواقع دون خيال. فالشيء الأكثر قابلية للتطبيق هو ذلك المرتبط باحتياجات عملية وكذلك هناك بعض الأموال التي تحتاج إلى مشروعات ، فالموارد تحتاج إلى أفكار تنميتها وتستثمرها وهناك مشكلة يجب أن نعترف بها فيوجد بمصر ٦٦ نادياً للعلوم والتكنولوجيا على مستوى

الجمهورية يسجلون براءات اختراع لكن ليس لدى هؤلاء الشباب القدرة على الاتصال برجال الأعمال المهتمين باستثمار هذه الأفكار .. وقد تكون الفكرة التي يبتكرها الشاب بدائية لكن يمكن لجهات أكثر تقدماً تطويرها مع الاحتفاظ بالحقوق القانونية للشباب- لذلك نحن في حاجة إلى تلك الآلية التي تربط مابين الأفكار الشبابية والمستثمرين وقد انقضى الوقت الذي نعتمد فيه على الدولة في كل شيء ومن الخطأ تصبّر أن الحكومة وحدها قادرة على التعامل مع كل تحديات الحاضر والمستقبل ، لذلك يجب عمل عقد اجتماعي جديد وعمل تحالف ثلاثي بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني

**فالتحدي الحقيقي هو كيف ننتج بموارد محدودة وكيف نحصل من إرادتنا وحماستنا بديلاً للموارد المالية؟**

**قضايا رئيسية**  
وإذا كان الحزب الوطني يرى ويتبنى قضايا الشباب وعلى رأسها تعليمه وتدريبه وفتح الآفاق أمامه للعمل .. فإن وزير الشباب من خلال قضيتين أساسيتين طرحهما معنا وهما: تسليح الشباب بالعلم

والتدريب تمهيداً لمواكبة سوق العمل في احتياجاته .. ثم كيفية حماية ابتكارات وبراءات اختراعات الشباب وإيجاد التمويل اللازم لها لظهورها إلى حيز التنفيذ فالسؤال الذي طرحناه على د. علي الدين هلال وزير الشباب مفاده ما هو دور الوزارة وخطتها لتبني تلك القضايا في إطار الاهتمام بالشباب ودعمه الحزب الوطني تأكيداً لهذا الهدف؟

**يقول د. هلال:**  
تنظم وزارة الشباب مشروعات للخدمة العامة يتم تنفيذها في ٨٠ مركزاً للشباب بالمحافظات لاستثمار طاقات الشباب .. وهذه المراكز هي ملك لشباب مصر والمحافظات عليها وصيانتها واجب قومي .. مشيراً إلى أن مشروعات الخدمة العامة التي تنظمها الوزارة في ٨٠ مركزاً للشباب تهدف إلى استثمار طاقاتهم في التنمية المتواصلة لرفع مستوى الأداء في تلك المراكز الشبابية .. والمشروع يتيح الفرصة لمشاركة ٨ آلاف شاب وفئة تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٣٠ عاماً من أعضاء تلك المراكز وأندية التطوع وشباب المستقبل للمشاركة في عمليات التجميل والإصلاح البيئي داخل المراكز



التجربة تحول المشروع من إطار فردي إلى إطار جماعية شملت مشاريع زراعية وحيوانية وصناعية مماثلة.

#### أما المثال الثاني الناجح

فيمثل- كما يقول وزير الشباب- في نجاح وزارة التمويل والتجارة الداخلية في تدريب ٩ آلاف خريج على ١٨ مهنة لخدمة التجارة الداخلية في مجالات التسجيل التجاري والفرز والغف والتسويق ، وقد بلغت تكلفة التدريب ٤ ملايين جنيهه ، ويتأتى ذلك في إطار البرنامج القومي للتأهيل وتدريب الشباب والذي وافق عليه مجلس الوزراء ويهدف لتدريب ٢٣ ألف خريج شاب في مجالات التمويل والتجارة الداخلية وينتهي تدريب الخريجين خلال ١٢ شهرا، ويتم صرف بدل تدريب للخريجين يصل إلى ١٥٠ جنيهها للمؤهل العالي و١٠٠ للمتوسط ويتم الاستفادة من الخريجين في عدة وظائف بالمصالح والهيئات التابعة لوزارة التمويل

**وفي ختام حديثه يقول د.علي الدين هلال وزير الشباب:** عودة القضية الثانية التي سالتني عنها في البداية والأهمية برعاية الابتكارات واختراعات الشباب التي إن التحديات التي تواجهها المنطقة العربية لا يمكن مواجهتها إلا بالعلم والتكنولوجيا واستثمار أفكار الشباب ودعم تلك الأفكار كبداية حقيقية لتحقيق الوحدة العربية فهناك الكثير من الشباب الذين يمتلكون الأفكار ولكن لا يمكنهم تمويل مشاريعهم حتى تصل إلى مرحلة التطبيق وتتحول إلى مشاريع ناجحة وواقعية . وقد تكون أفكار شاب مصري موهبة من أحد رجال الأعمال العرب ويجري تطبيقها في بلد ثالث وهكذا حتى يمكن أن تحقق الربط والتواصل بين الدول العربية ، وقد رحبنا بدعم فكرة "صوق الأفكار" والتي نتمنى أن تكون فرصة طيبة للقاء الشباب مع رجال الأعمال والمؤسسات العلمية والتمويلية المهمة تلك الابتكارات،



الشبابية

#### برامج علمية وتربوية

أيضا- الكلام لوزير الشباب- لا بد من تعظيم دور مديري الفروع بعديرات الشباب باعتباره ركيزة أساسية في الربط بين المديريات ومراكز الشباب وضرورة دراسة المشروعات التدريبية تلك المراكز ودراسة معوقات العمل إلى جانب المشكلات التي تواجه مديري الفروع والعلاقة بين وزارة الشباب ومديريات وفروع العمل الشبابي بالمحافظات .. وإلى جانب هذا كله العمل على تنشيط عضوية مراكز الشباب وتشجيعهم على الانضمام بواسطة مشروعات وبرامج علمية وتربوية وتقديم خدمات متميزة وإقامة مشروعات غير تقليدية متنوعة تناسب احتياجات البيئة المحيطة بالمراكز الشبابية ومنها تحويل المساحات العالية إلى حدائق وأندية اجتماعية

#### تطوير الفكر الإداري

وأكد د. هلال على أن الوزارة تسعى جاهدة لتنظيم مجموعة من الدورات لمديري العموم والعامل الشبابي بهدف تطوير أسلوب الأداء واكتساب المهارات والقدرات للخروج بمخطط استراتيجي لوزارة

الشباب يرتكز على الناحية العلمية خاصة في صنع القرار وتصميم البرامج والمشروعات الاستثمارية وتنفيذها ومتابعتها .

وأضاف سعياته ، أشك أن الدورات التدريبية تهدف أيضا إلى تطوير الفكر الإداري وتزويد القيادات الشبابية بمهارات تصور مستقبل متكاملا لعمل شبابي على المدى الطويل .. إلى جانب الهدف الأساسي الذي يتضمن النهوض وتطوير الجهاز الإداري بأكمله لتحقيق ركائز أساسية لاستراتيجية الوزارة

وتلك الدورات التدريبية تتضمن ورش عمل وندوات ومحاضرات يشارك فيها نخبة من كبار المتخصصين في العلوم الإدارية

#### أهمية التدريب

أما الدكتور الحيري والفعال الذي تناوله وزير الشباب في حديثه معنا فهو التدريب المستمر للشباب بمعناه الأشمل ، فالتدريب هو طريق الشباب إلى فرص العمل الجاد والمشروعات المنتجة وقد سارع للاتحاق بدورات عشرات الآلاف من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وعلى

امتداد ١٦ محافظة نظمت الدورات التدريبية التحصيلية ورصدت الدولة ٥ مليارات جنيه على مدى خمس سنوات بواقع مليار جنيه سنويا لتدريب وإقراض ١٢٠ ألف شاب لتنفيذ مشروعاتهم الانتاجية ، وهنا أصعب مكلين ناجحين يعكسان هذا التصور:

#### نماذج ناجحة

**الأولى في الفيوم** حيث نجح آلاف الخريجين في تنفيذ مشروعات منتجة في مجال الاستثمار والتصنيع الزراعي والبيتي تجاوزت أسواق الفيوم إلى العاصمة وعدد من المحافظات المجاورة وشملت هذه التجربة مباديين عديدة من الأنشطة في المدن والقرى على السواء ، ومنها الغرش الإنتاجية بجميع أنواعها من تصنيع جلود وأشغال معدنية وصاج وحدادة وخراطة وإصلاح سيارات بجميع أنواعها . ثم تصنيع أثاث ريفي ، ورحام وزجاج وطباعة وتجليد وصناعة منتجات ورقية إضافة إلى ورش بلاط ومسجاد وكليم ثم تصنيع منتجات حيوانية وداجنة وأسماك ومناحل وتسويقها . وينجح

بحلول عام ٢٠٣٠

# العالم يواجه مجاعة مائية !!

المياه مشكلة هذا القرن

هذه الحقيقة تؤكدهما جميع الشواهد ، والأحداث حاليها ، والسبب الرئيسي الزيادة السكانية الرهيبة التي يشهدها العالم ، فمضبة المياه ثابتة ، والزيادة السكانية تنهم كل شيء ، وبالتالي يقل نصيب الفرد من المياه يوما بعد يوم ، معلما تقل مساحة الأراضي الزراعية ، بسبب نقص المياه !!

الخبراء والمسؤولون أكدوا على ضرورة تحرك دولي من أجل حماية العالم من الصراع القادم ، بسبب المياه ، مؤكدين أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سوف تحدث مجاعة مائية عالمية ، مالم يتم تدارك هذه المشكلة . سؤال بدأ يظهر على الساحة الآن . هل تتجو المنطقة العربية من هذه المشاكل ؟ أم أنها سوف تقع فيها ، وتزداد منطقة الشرق الأوسط تعقيدات جديدة تزيد من أعباء هذه المنطقة المليئة بالصراعات . المشكلة والمطلوب . نطالعها في هذا التحقيق .

## تحقيق : عادل عيد

الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي اعتبر أن نقص نصيب المواطن من الموارد المائية نتيجة زيادة عدد السكان هو أهم التحديات التي تواجه مصر في الألفية الجديدة ، وهو الأمر الذي سيؤثر على التأثيرات الضلبي على مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

مؤكدا أن تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي في مصر تتطلب التحول التدريجي لسلالبي وأنشأ إدارة مشروعات الري واستخدمات المياه في الزراعة .

### القطاع الخاص

وطالب الدكتور يوسف والي بضرورة إشراك القطاع الخاص وجميع المستفيدين من المياه في إدارة المشروعات الخاصة بالمياه ، وتخلي الدولة عن فرص تطبيق أنشأ زراعية ، وتراكيب محصولية معينة في الزراعات المروية ، مع إتاحة الفرص أمام المزارعين لاستخدام مياه الري في المحاصيل ذات العائد الأكبر مع حساب هذا



د. محمود أبو زيد



د. يوسف والي

، والإقلال من المحاصيل الزراعية التي تحتاج إلى مياه كثيرة ، وفي المقابل زراعة محاصيل زراعية لا تحتاج إلى مياه كثيرة ، هذا بالإضافة إلى ضرورة توعية الفلاح المصري بعدم الإسراف في المياه ، والمواطن في منزله

**نقص المحاصيل الزراعية**  
وحذر الدكتور محمود أبو زيد من زيادة معدلات نقص المياه في القارة الأفريقية نتيجة زيادة معدلات الاستهلاك بصورة كبيرة ، وهذا سيضع القارة الأفريقية على رأس قائمة المناطق ذات الاستهلاك العالي للمياه .

موضحا أن ذلك سيؤدي إلى زيادة اعتماد القارة على المساعدات الغذائية خلال العقدين القادمين وأضاف يقول إنه بحلول عام ٢٠٢٥ ربما يستطیع ٥٣ مليون شخص في أفريقيا الحصول على مياه نظيفة في حين أن يكون لدى المزارعين مياه كافية لري أراضيهم وذلك سوف يؤدي

العائد إضافة لوحدة المساحة إلى وحدة المياه أيضا . وقال دوالي : إن تحقيق أهم أهداف الإصلاح الاقتصادي يعتمد على القطاع الزراعي الذي يتوقف بدوره على توافر المياه الصالحة للري ، في الموقع المطلوب ، والتوقيت المناسب ، بالكميات والنوعيات اللازمة في ظل إجار اقتصادي ويبنى مناسب وسلم ، مشيرا إلى ضرورة إنشاء كيانات ومؤسسات عربية كبرى ، من أجل الحفاظ على المياه ، وضرورة قيام الجمعيات الأهلية بالتنسيق مع صانعي القرار بدور حيوي ، لتوعية الناس بضرورة الحفاظ على المياه سواء كان في الاستخدام المنزلي أو في الري وغيره ، حتى يتم الحفاظ على مصدر الحياة للجميع . المياه .

### ترشيد الاستهلاك

ومن جانبه أشار الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والري : إلى ضرورة التوعية بقضايا ندرة المياه ومشاكل التلوث ، وأهمية الحفاظ على الموارد المائية



د. جميل جورج

إلى نقص في ناتج المحاصيل يقدر بنحو ٢٢٪ مثلا سيؤدي إلى نقص شديد في مصدر الغذاء في القارة الأفريقية ، خاصة مع الزيادة السكانية ، التي تشهدها القارة طوال السنوات الأخيرة . كل هذا أيضا سيؤدي إلى نشوب حروب دموية من أجل المياه ، إن التحدي الذي ستواجهه القارة منذ الآن ، هو ضرورة العمل الجاد لحل هذه المشكلة ، التي ستحل لنا عاجلا ، أو آجلا

### توزيع المياه

وقال الدكتور محمود أبو زيد إنه من الواجب إشراك المستفيدين في تكاليف إدارة وصيانة شبكات الري لضمان استمرارية وتوصص الشبكات في أداء مهمتها ، لنقل

وتوزيع المياه بطريقة مصممة وأمنة **موضحاً أن** الشراكة المصرية المائية الوليدة مع الشراكة المائية الدولية استكمالهم ، يجب أن يكون لها دور فعال ، مؤكداً أن الشراكة المائية المصرية سيكون لها دور أكبر خلال الفترة المقبلة ، حتى يتم الحفاظ على مصدر المياه الذي لا يستطيع العالم العيش بدونه.

## قرن الصراع

ويؤكد **الدكتور جميل جرج** "الخبير الاقتصادي" أن القرن القادم هو قرن الصراع على المياه ، مشيراً إلى أن هذا الصراع إلى لم يتم تداركه ، يمكن أن يؤدي إلى حروب مدمية ، وقد تؤدي بدورها إلى هلاك الكون مؤكداً أن إشكالية المياه تنحصر في ندرته هذا العنصر ، نتيجة العديد من العوامل المناخية ، وعوامل أخرى ، تتعلق بكيفية التعامل مع هذا المورد ، وكيفية استغلاله ، والاستفادة منه على غير ذلك فهو ، والذي يسبب هدره في الكثير من الأحيان وهناك العديد من الأليات والأشكال التنظيمية على المستوى الإقليمي والدولي تناولت هذه الإشكالية منها على سبيل المثال ، المؤتمر الإفريقي عن الموارد الإفريقي الدولي حول حوض البحر المتوسط حول قيمة المياه وقضية الفقر الذي ناقش عدة قضايا محورية تتعلق بقيمة المياه ، وقضية الفقر في حوض المتوسط ، والعلاقة بين الأمن الغذائي وطرق الري ، وإدارة الموارد المائية في العالم العربي ، وقضية تسعير المياه ، وتأمين وصولها للفقراء ، وترشيد استهلاكها ، هذا بالإضافة إلى قضايا أخرى تمت دراستها في هذا الصدد بالبيان في "منتدى الرؤية العالمية في القرن الجديد" في حضور أكثر من ٤٠٠ وزير للمياه والبيئة من مختلف دول العالم .

وقد انحصرت رؤية هذا المؤتمر في كيفية وصول المياه لدول العالم بنسب عادلة وحمايتهم من الصراخ المستقبلي ، خاصة وأتينا قاصمين نحو مشكلة ندرة المياه في المرحلة المقبلة

## إشكالية المياه

**ويضيف الدكتور جميل جرج**

**قائلاً:** إن إشكالية المياه تزداد نتيجة مجموعة من العوامل ، بعضها طبيعي ، أي تعود إلى الظواهر الطبيعية كالجفاف ، والتصحر ، وهي من الظواهر التي تسود في المنطقة العربية ، وتسهم في حدة وطأة إشكالية المياه . كما أن عدم الاهتمام بالمياه

كقيمة ثغينة ذات مردود اقتصادي واجتماعي ، هو ما يترتب عليه سوء الاستخدام للمياه ، وإهدارها ، وإلحاق الضرر بذلك المورد النادر والمهم ، في الناحية الكمية والنوعية

**ويقول :** إن إشكالية المياه في المنطقة العربية تنحصر في ثلاثة عوامل أساسية ، وهي الخاصة بمياه الري التي تشكل حوالي ٨٠٪ من إجمالي استخدامات المياه نتيجة التوسع في الزراعة لتوفير الغذاء ، وزيادة السكان المطردة التي تزيد معها استخدامات المياه ، والمحاصيل ذات الاحتياجات المائية العالية ، وهو الأمر الذي أدى إلى المطالبة بضرورة تسعير المياه ، ووضع ضوابط أخلاقية وتشريعية لتوزيع الماء

## عجز مائي

**ويستطرد الدكتور جميل جرج قائلاً:** إن العجز المائي بالوطن العربي ، سوف يصل إلى ٢٨٢ بليون لتر مكعب بحلول عام ٢٠٢٠ وتعاين المنطقة حالياً من عجز مائي يقدر بحوالي ٣٠ بليون متر مكعب مؤكداً أن هناك علاقة أكيدة وقوية بين ارتفاع العجز المائي المتوقع في المنطقة العربية ، وارتفاع معدل الزيادة السكانية ومن المتوقع أن يتخطى نصيب الفرد من المياه خط الفقر بحلول ٢٠١٠ ليصل إلى ٨٧٥ متراً مكعباً سنوياً ، وسوف يقل إلى ٦٥٤ متراً مكعباً بحلول عام ٢٠٢٠ و٤٧٥ متراً مكعباً بحلول عام ٢٠٣٠ .

ولا يقتصر الأمر عند ذلك الحد ، أي العجز الكمي للمياه ، ولكن هناك العجز النوعي أيضاً ، أي من حيث رادتها ونك نتيجة ارتفاع نسبة الملوحة ، ولاسيما بالنسبة للمياه الجوفية ،

التي توجد على أعقاد عميقة ، ومن المتوقع أن ترتفع نسبة ملوحة هذه المياه الجوفية مستقبلاً كما أن تركيزات للملحة لأكثر من ٧٠٪ من موارد المياه العربية ، ستصل للفرد الواحد إلى ٢٥٠ مليون جرام ، وذلك حسب تقديرات منظمة التعاون المائية . ومنذ عام ٢٠٠٠ هناك ٦٦ دولة عربية تعيش تحت خط الفقر المائي من إجمالي ٢٢ دولة وذلك نتيجة انخفاض نصيب الفرد فيها بنسبة ٢٠٪ إن يقل نصيبه عن المتوسط العالمي بكثير .

## منطقة صراعات

**ويقول الدكتور نصر جميل "استاذ الأراضي والمياه بمركز البحوث الزراعية" إن أحد مظاهر** المشكلة المائية في المنطقة العربية ، هي أن معظم منابع المياه توجد عادة في دول أخرى قد تربطها علاقات صراعية مثمما يحدث الآن في إسرائيل ، التي تحصل غصايب المياه من الدول المجاورة لها ، من سوريا مثلاً ، واغتصاب المياه الجوفية في منطقة الجولان ، وهو ما سيؤدي إلى التأثير على المخزون الاستراتيجي العربي من المياه الجوفية خلال السنوات القادمة ، الأمر الذي سيبرز من حدة المشاكل في هذه المنطقة المكتظة بالصراعات الأخرى .

## استراتيجية عربية

**ويضيف الدكتور نصر جميل قائلاً:** لا بد من صياغة استراتيجية عربية للتعامل مع هذه الإشكالية ، وتتاول الدول العربية للضربات والتجارب والمعلومات في كيفية إدارة الموارد المائية ، والاستفادة منها ، ولأنني أعتبر إنشاء هيكل عربي تمويلي لتمويل مشروعات المياه في المنطقة العربية ، أحد أهم الحلول لمواجهة مشكلة المياه في المستقبل هذا بالإضافة إلى وجود إدارية فعالة تتضمن الكيفية اللازمة للتعامل مع تلك المصدر على نحو أفضل ورشيد ، والإقلال من الهدر في مياه الري ، والتي تمثل نحو ٨٠٪ من استخدامات المياه في الوطن العربي . كما أن اختيار نوعية التربة الصالحة للحصول مئنة على نحو

يوفر كمية المياه المستخدمة ، يعد أهم العوامل الأساسية للإقلال من الهدر في مصادر المياه .

## مشكلة من ٦٥ سنة

**ويشير الدكتور مسلم توفيق"استاذ الزراعة والمياه بجامعة الأزهر" إلى أن مشاكل** المياه ظهرت منذ ٦٥ عاماً ولم تترك الدول حجم هذه المشكلة في ذلك الوقت ، لكنها بدأت تضعها في الاعتبار في الوقت الحالي بسبب تزايد الطلب على المياه ، ومحاولة كل دولة الاستحواذ على نصيب الأكبر من المياه ، خاصة بين الدول التي تشترك في نهر واحد ، فعلى سبيل المثال بدأت المشاكل تتفاقم بين سوريا وتركيا في بعض الأحيان ، والأردن وإسرائيل وسوريا ، بسبب الأنهار والمياه الجوفية .

**ويؤكد دمسلم توفيق على أن** المياه ترتبط بالأمن الغذائي للشعوب ، فإذا توافرت المياه تم توفير الغذاء بسهولة ، كما أنها تقتزن بالخريطة السياسية للدول ، ومن هنا بدأت الدول في الاهتمام بقضية المياه في "المؤتمرات الدولية" خوفاً من كونها ستتمثل لب الصراع القادم بين الدول ، ففي مؤتمر القمة العربية للتنمية المستدامة في جوهانسبرج عاصمة جنوب أفريقيا كانت القضية الأولى في أجندة المؤتمر هي قضية المياه ، حيث طالب المجتمعون بضرورة توزيع المياه بنسب عادلة بين الدول من أجل تجنب الصراع المستقبلي على المياه

كما كانت المياه في الموضوع الرئيسي في مؤتمر دول حوض النهر . وهكذا أصبحت المياه هي القضية الأساسية لتوفير الأمن الغذائي في العالم ، فإذا توافرت المياه كانت الفرص أفضل لزراعة المحاصيل الزراعية ، وبالتالي ينشط اقتصاد الدول ، ومن هنا أصبحت الخريطة المائية مرتبطة تماماً بالخريطة السياسية .

**وتسائل الدكتور مسلم توفيق هل سيشهد العالم صراعا جديدا في السنوات القادمة من أجل المياه** ، مطالباً ، بضرورة تحريك دولي لحماية العالم من هذا الصراع .

# قتلة السلام.. في شه

وقرعا ..  
ولقد تجسدت الثورة الإسلامية الصادقة في مناضلين أمثال آيو ذر الفاري الذي وضع الكلمة الشجاعة مكان السيف ، وتمسك ببلغة الإقناع بديلا عن لغة التدمير ، ونشر في الناس فكره الثوري بأن الناس سواسية كئسان المشط ، وأن الصاكم الصالح هو أول من يعاني إذا جاع الناس ، وآخر من يشبع إذا شبعوا ..

ولو أن آيا ذر الفاري أعطى إشارة عابرة للتدمير لاشتعلت الدنيا نارا ، ولكنه حصر اعتماحه في خلق رأى عام يفرض احترامه ، وصارت كلماته حديث المجالس والمساجد والطريق ، وتفرغ للمعارضة الأمنية الشريفة ، وعاش حاملا لواء المواجهة لاستغلال الحكم واحتكار الثروة

● هؤلاء الخوارج يارهبهم الظلمى غير جديرين بالحرار ، وإنما هم جديرون بالمواجهة الجادة من الجميع ، محكومين وحاكمين ، فأنشأهم حين توجهوا لمحاربة على بن أبي طالب التي جسانبسا بالسماحة التي أهدروا حقهم فيها بأنامهم ، وحين تهجم عليه واحد منهم من جنود معاوية يدعى كزي بن الصباح اضطر على بن أبي طالب إلى مغادرته فصرعه ، ثم صاح في صغوف الخوارج أيها الناس ، إن الله عز وجل يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ولو لم تبدوا

أرض بيت الله الحرام ، وتحولوا إلى معاول تقوض البناء ، وتفتك بالأشلاء ، متخفين في عبادة الثورية والإصلاح ، متجاهلين الفوارق بين أخلاق الثورة وفوضوية الإرهاب .. فالفوضوية تعيش دائما في قوقعة الإرهاب ، عقيمة من كل فكر جاد ، خالية من كل أخلاق ، شرستها تتعاظم ضمن هالة من الاستعلاء الشيطاني ، والفرور المجنون ، الصفافة المتعهرة ، بما يجعلها تستنبح لنفسها كل الحرامات:

وهؤلاء الخوارج مرضى منحرفون ، تزول إرادتهم أمام إيمانهم الدوى للعنف ، وتسبحهم بكثرة الشعارات خبة وانفعالا ، وسعيهم لإنجاز الإمكانية الوحيدة لديهم، وهي إمكانية العقرب المحاصر ضمن دائرة النار ، الذي لا يجد أمامه أحيانا وسيلة للتفريب سوى أن يعض جسده بسنمه!!

● والإسلام بطبيعته السمة لا يعرف الانطلاق الفردي الطائش ، ولا الموقف الجامد الذي يعبر عن الصلف والغباء ، وهو في مسيرته التاريخية قد واجه بحزم التناقضات الاجتماعية حين وفرت تعاليمه المطبقة في عهد الرسول وأصحابه حل احتياجات البشر من الخير والأمن والسلام ، بحيث لم تجد النفوس المشتبهة إلى الاستغلال مكانا لها ، ولم تستطع نزوات الطمع والجشع أن ترفع رأسها ، فلاقت بالبحر خوقا

في أرض المقدسات وبيت الله الحرام ، ومستهدفاتها كانت إحداه تجبيرات مروعة بسيارات مفخخة في مجمع سكني تسكنه ١٧٦ أسرة من العرب والمسلمين ، ومن بين ضحاياها شهيد مصري مع زوجته وطفله ، كانوا يستعدون لرحلة العودة إلى مصر بعد اغتراب دام عشر سنين!!

● ولقد جاء هذا الفعل الإجرامي في فحواه ومكانه وزمانه نذيرا رهيبا ، ونذيرا عيفا لأعاصير زاحقة ، فالذين مارسوه قد ركبتهم كل شياطين الجريمة ، وتخلوا عن آداب القروسية التي تمتلكت في كلمات على بن أبي طالب لأصحابه في حرب البصرة ، حين أوصاهم بالاعتزال مذبذبا ، ولا يجهزوا على جريح!!

ومهما تكن النزاع التي استند إليها من ارتكبو الجريمة من ادعاء وجود انفصال بين شعارات الحكم في المساواة والعدل الاجتماعي وبين النهج الواقعي للحاكمين وراء الوجاهات الاجتماعية بكل أشكالها ، فإن ماحدث لا يمكن أن يكون مبررا للجريمة التي ارتكبوها هؤلاء الخوارج في أرض بيت الله الحرام ، الذي أقام قواعده إبراهيم الخليل وإسماعيل عليهما السلام ، مهما استند الخوارج في إرهابهم إلى فتاوى تحل لهم قتل كل من ساكن أو سائد الكفار من الغربيين ، فإن هؤلاء الخوارج قد أهانوا كل العقائد بهجومهم القاتل على الأبرياء في

● في رمضان .. حيث يسعى الناس لكي يفسلوا قلوبهم من وحل اليأس ، ويخرجوا من غابة الشك ، ويمسحوا غبار المخاوف لتندلق إلى شرايبيهم دعاء الأمن والإيمان والأمل ..

● في رمضان .. حيث يحاول كل إنسان أن يعيش أيامه المباركة صافي القلب كالسماء ، عذب الخلق كالما ، يصب نفسه في قالب معنوي غير مألوف ، ويسعى إلى أن تصدر عنه صورة متسقة لإنسان يتسم بالصفاء والنقاء ، ويجاهد ليعيش بتصرفاته اليومية في جمال إيقاع ، وحسن نسق من غير تكلف أو شطط ، ويسعى لكي تصبح المحبة في دمه حياة ، وفي عقله فكرة ، وفي سمعه هائلا ، وفي قلبه خفقة ونبضة ، ويحاول بكل قواه أن تتطابق حياته مع كلماته ، حتى يحافظ على عقيدته حين لا تطمسها الفسوف والأزمات!!

● في رمضان .. بجوه الروحي ، اهتز كل القلب لعمل إجرامي اغتدر إلى كل القيم الأخلاقية العربية والإنسانية ، ارتكبه بعض من فقوا الحياء إلى الحد الذي استباحوا فيه ارتكاب جريمة شنعاء في حق أبرياء ، وأباحوا لأنفسهم التخطئة - كجوش الغاب- إلى الدماء ، أن ترتكب أفظع جريمة في زمانها ومكانها ، فزمانها كان في شهر الأمان في رمضان ، ومكانها تم



بقلم : محمود دبور

# الصيد ام !!



ما بدأناكم" وهكذا على الباغي تدور

الدوائر.

والرسول الكريم رغم سماحته الشريفة في حق كفار مكة والتي تمثلت في كلمات النبيلة "اذمبوا فأنتم الطلقاء" استثنى من ذلك رؤوس الثامر فيهم ، فأمر بقتلهم حتى ولو كانوا متعلقين بأستار الكعبة.

فمواجهة الفوارج في كل مكان تكون بالحزم الذي يقدم المصلحة العامة على كل الاعتبارات الفردية ، باعتبار أن من يكن مسؤولاً عن إطفاء الحريق يجب أن يستعمل بحزم كل المضخات في وجه من يحاولون إشعال النار في البناء لخرينة هدامة ، أو لهوس في النفس لا يساعد إلا من خلال المطام.

● ● ●

● وإذا كنا في مصر ، نمثل حكمة التشوج ، وعمق الممارسة للتاريخ ، بكل مواريتنا الباهرة التي يجسدها فلاحنا الطيب ، وعمالنا في المصانع والمكاتب ، وشهداؤنا على رمال سيناء ، فإننا أخرى الناس بإدراك أن الفوارج بفكرهم المريض ، وإجرامهم الدموي ، هم من ألد أعداء التقدم ، وأن مواجهة قلوبهم لاتكون بثرة الكلام ، والاكتفاء بالجلوس فوق أرصفة الرفض الكلامي لإجرامهم ، بينما نترك بسليبتنا الفرصة لهم للاقتضااض علينا ونحن مستسلمين كالسنابل اسكين مناجلهم التي تهدد بتمزيق

● إن مواجهة هذه التيارات الإجرامية تكون بصرصنا الدائم على جعل وطننا بيتنا متحد ومتضامنا أمام الخطر ، يرفض بإصرار أي دعوة للتشتت ، انطلاقاً من كلمات السيد المسيح عليه السلام الذي يحذرننا من أن كل بيت ينقسم على ذاته يخرّب<sup>١١</sup>

● ولا شك أن التنظيمات الشعبية من نقابات وأحزاب وجمعيات لها دور فاعل في مواجهة الظواهر السلبية التي يتسلل من خلال استغلالها الإزهاب الظلامي ، وهذه التنظيمات تتصلح ضمن مسؤولياتها التصدي لأخطار حزب غير مرخص في بلدنا ، وهو حزب الدعوة إلى التأسس والإحباط والانزامية ، والذي وصلت بعض أهاده وبيصماته إلى بعض المواقع الرسمية والإعلامية ، التي تمارس تلميعاً وتصريحاً بث الشك في كل المواقف ، وتجعل الحديث عن الإنجازات والإيجابيات مياه تصب في بحيرة الصفر<sup>١٢</sup> ، وتسمى ليصبح الأمل في استئمرار الأمن والاستقرار والثقة مجرد سراب يحسبه الظلماء ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً<sup>١٣</sup>.

ولذلك -فإن على التنظيمات الشعبية أن تبشر بالإيجابيات ، وأن تناهض أي سلبيات تعوق التنمية في الوطن حتى لايتسلل الفوارج لاستغلال الثغرات في سرقة أعلامنا في غد أكثر إشراقاً بالأمن والأمان والاستقرار !.

# جثة ونار في اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية

كما أن الاتفاقية سوف تتيح مساعدات متنوعة يقدمها الاتحاد الأوروبي لمصر مع تمتعها بنتائج تمديد فترة تحرير تجارة المصنوعات المصرية وإعادة تطبيق الخصخصة الجمركية وضمان حق مصر في اتخاذ مآثرها من إجراءات في حالة اقتران ميزان المدفوعات المصري وتمكين مصر من مواجهة الدول أعضاء الاتحاد في حوض البحر الأبيض المتوسط ومساعدتها لجذب الاستثمارات من دول الاتحاد الأوروبي إلى داخل مصر في صورة مستقلة أو عن طريق المشاركة مع شركات مصرية وهو ما يفيد مصر من المزايا النسبية المتوفرة فيها كالأيدي العاملة الرخيصة والموارد الزراعية المتاحة والظروف المناخية المناسبة ، خاصة وأن لدى مصر منتجات كثيرة قابلة للتصدير إلى الأسواق الأوروبية وإلى الأسواق في الدول المرتبطة بالاتحاد الأوروبي ومنها الصناعات المعدنية والآلات والألومنيوم والسيراميك والنسوجات الخ ، كما أن الاتفاقية تلغي ضوابط الكم والحجم على الصادرات المصرية في مجال الفزل والنسيج وتلغي مصر ثلاث سنوات سماح من بدء توقيعه للاستعداد وشجع عهتها التنافسية.

**والاتفاقية كذلك تسهم في تفعيل جانب سياسي له أهمية يتيح لمصر حرية التدخل لحماية الجاليات المصرية والعربية والإسلامية في أوروبا من كل اضطهاد ويتعارض مع حقوق الإنسان إلى حد اللجوء إلى كافة الإجراءات الأمنية ، والاتفاقية تكفل وجود مجلس للمشاركة ولجنة للمشاركة لحل المشكلات ومواجهة المعوقات التي قد تواجه التبادل التجاري بين مصر والاتحاد الأوروبي أولا بآل.**

●●● ولكن !! واه من لكن هذا! فهناك سلبيات لا نستطيع أن نلغى عيوبنا أو نصم أدانتنا عنها أخطرها أن واردات مصر من المنتجات الأوروبية سوف تتمتع بميزات وإعفاءات كثيرة لكن هذه الميزات تضعيب بين رضى ضعف القدرة التنافسية لمصر كما أن القدرة الاستيعابية تفقد وجوب إعادة هيكلة الصناعة والتجارة المصرية الخارجية بسبب عدم توفر التمويل الضخم المطلوب لها ، كما أن هناك تهديد اقتصادي يواجه مصر يتمثل في رفع تكلفة مخلفات ومكونات الإنتاج المستوردة بسبب مد يد رسوم "الدور باك" ولوجود أغلال تكيل على مصر حيث تمنع الاتفاقية بيع منتجات مصر الزراعية في أسواق دول الاتحاد الأوروبي بأسعار تقل عن ٩٠٪ حماية للمنتجات الأوروبية

وصفق البعض للعبقرية المصرية التي جعلت مصر لأول مرة تتخذ ولا تعطي أو تتخذ أكثر مما تعطي ، ولكن البعض في أوروبا ثارت حفيظته وغلا غضبه واتهموا ذلك الاتفاق بأنه مسمد مشحون بالريصاص مصبوب إلى رأس التجارة الأوروبية التي تعلن تكافؤ المزايا والمنافع لكنها تسمح بالإحاف بالجانب الأوروبي ، وتعا ذلك حدث ضغط أوروبي رسمي وشعبي من العيار الثقيل دفع الاتحاد الأوروبي دفعا إلى أن يعيد حساباته ويرسم مع مصر اتفاقا جديدا آخر يحقق فيه وبه التوازن والتعامل في المعاملات ويساير التطورات الاقتصادية والسياسية التي تقسم الساحة العالمية ، ولأن الأوروبيين يرفضون أن تسبق النهايات البدايات فقد انطلقت مساهماتهم ومقاولاتهم وحدث أخذ ورد وتبادل زيارات وشرب أنخاب استغرق زهاء خمس سنين هي المدة من أوائل عام ١٩٩٥ حتى منتصف عام ١٩٩٩ ثم أعقب ذلك عدة مراجعات واستفسارات وطرح تساؤلات وتلقى إجابات استغرقت عاما ونصف العام ، ثم حدث المعجزة وتم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية المشاركة أو الشراكة المصرية الأوروبية في ٢٩ نوفمبر ٢٠٠١.

●●● ومن فوائد الاتفاقية أن الاتحاد الأوروبي بكل هيئاته سوف يصبح هو الشريك التجاري الأكبر لمصر وأن الصادرات المصرية الصناعية سوف تحظى بالإعفاء من الرسوم التي تيسر لها قدرتها على المنافسة في الخارج لو أن مصر غيرت من أمرها واتقنت صنع منتجاتها واهتمت بتجهيزها النهائي وشكلها الجمالي الذي يزيد جاذبيتها

والاتفاقية سوف تساعد على توسيع حجم صادرات مصر من السلع الزراعية إلى السوق الأوروبية بسبب إعفائها من الرسوم المفروضة على المصنوع منها وإن كنت أخشى أن تضغط أوروبا في أكمائها حين تبحث عن هذه السلع فلا تجد لها أثرا ، كما أن تجارة الخدمات المصرية سوف تجني نفعا عظيما في الفترة النولة الأولى بالرعاية ، كما أن تكاليف واردات مصر من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج الأوروبية سوف تنخفض انخفاضاً كبيراً وسوف تتمتع الصناعة المصرية بضمائم عديدة تساعد على حل مشكلاتها وتذليل معوقاتنا في الفترة الانتقالية لتنفيذ منطقة التجارة الحرة كما أن الأسواق الأوروبية التي كانت مغلقة أمام مصر سوف تفتح أبوابها على مصارعها لو أحسنت مصر تقديم ماسوف يدخل من هذه الأبواب ،

## ش، من الاقتصاد



يقدم

### عبد اللطيف عبد الكريم

●●● منذ أكثر من ستة وعشرين عاما اشترأبت الأعناق وارتفعت الهامات ونظر الجميع إلى أعلى في ترهب ظنا منهم أنهم قد اقتربوا من اليقين وأن السماوات الأوروبية سوف تمطر فوق رؤوس المصريين سمناء وعسلا بعد أن كذبت السماء الأمريكية ودمدمت وأطلقت عواصف وريعوداً وانكرت عهداً ووعوداً وأطربت مياهها قذرة من فيض غسيل أوساخ أقدامها وجيف جسدها.

أما السبب في أن حل بنا التناؤل محل التشاور فقد كان في أن حكومة مصر عقدت اتفاقاً للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي سوف يساقط رطباً جنيماً في السلة المصرية وسوف تكتظ به الجيوب وسوف يفيض عن سعة المخازن والمستودعات وسوف ينادي بمكبرات الصوت على تلك الآلاف المؤلفة من الجالسين على المقاهي أن هيا إلى العمل لأن صادرات مصر إلى دول الاقتصاد الأوروبي سوف تتمتع في ظل هذا الاتفاق بمزايا لن تحظى بمثلها نفس صادرات الاتحاد الأوروبي إلى مصر

من أية منافسة تخيلية ، ثم إن علينا التوقف كثيرا أمام تقييد حركة الواردات المصرية من هذه المنتجات الزراعية ولا نقبل منح نسبة ١٤٪ من هذه الواردات لبعض التفضيلات الضعيفة مقابل تحرير مايوازي ستة أضعاف هذه الواردات من صادرات مصر الزراعية . . . ولست أدري لماذا أجد مجموعة من البهلاء السذج فرحين سعداء لأن صادرات المنتجات الصناعية المصرية سوف تفرق دول الاتحاد الأوروبي تحت بيارق راياته دون قيد ، وهم يسيرون في الاتجاه السوق المصرية سوف تصبح مفتوحة أمام واردات دول الاتحاد الأوروبي مع تفوقها الساحق في الجودة وقدرتها البالغة على المنافسة ، والاتحاد الأوروبي ضمن لنفسه في الاتفاقية فوائد عديدة يحمي نفسه من أية خسائر بتركيزه على فرض قيود قاسية على مصر إزاء السلع الزراعية التصديرية المصرية ، كما أن الاتحاد الأوروبي يدبر ظهره لتاريخ الصناعة المصرية العريق مستحبرا أن جميع الصناعات المصرية مهما أدخلت مصر عليها من تطور تكنولوجي لئن استثناء مجرد صناعات جديدة وناشئة؟

●●● وحتى لا يصعب هذا المقال مجرد دخان في الهواء أو أذان الصلاة في ساحات ماطلة الجرحه فلنأتي المطالب وليل أن تقع "الغاس في الرأس" بإعادة النظر في الفترة الانتقالية التي حددتها الاتفاقية وإنهاء جميع التنازلات التي لفتتها مصر للاتحاد الأوروبي دون مقابل . -مطلوب إذن إلغاء التخفيضات الجمركية الممنوحة للصادرات الصناعية الأوروبية والتي تم الاتفاق عليها تحت خدعة التدرج أو التأجيل مراعاة لضعف قدرة مصر التنافسية ومراعاة لما نصت عليه اتفاقية الجات والتي تتعارض مع هذه التخفيضات.

- مطلوب تعديل المادة ١٦ من الاتفاقية والتي تسمح للاتحاد الأوروبي بتعديل مايتعلق بالمنتجات الزراعية والزراعية المصنعة والسكنية بمجرد إخطار لجنة المشاركة دون الرجوع إلى مصر وهو مايتعارض مع بنود تحرير التجارة التي تلتزم بها الاتفاقية ويهبط بمنزلة مصر ونديتها!!

- مطلوب التصدي للمادة ١١ من الاتفاقية والتي تفاقت حق مصر في حماية صناعتها من المشكلات الكبرى ومن مشكلات تحرير التجارة وقصرت حق الحماية على الصناعات الوليدة والهامة مشية.

-مطلوب تعديل المادة ٢٥ من الاتفاقية لأنها تضمنت عبارات مبهمه مطاطة بالنسبة لحدوث أي نقص أو تهديد قد يواجه المصنعات والواردات دون تحديد ، وحتى لا تنهب صادرات مصر إلى دول الاتحاد الأوروبي كما تريد وتأتي وارداتها إلينا أيضا كما تريد هي وليس كما

نريد نحن .

-مطلوب تعديل المادة ٦٦ من الاتفاقية لأنها أغفلت أية شروط جزائية وأية ضمانات في حالة تقاعس الطرف الأوروبي عند تنفيذ التزاماته . -مطلوب تعديل المادة رقم ١٥ من البروتوكول الرابع للاتفاقية والخاص بحظر رسوم الدورو باتف أو الإعفاء منها لأن ذلك يزيد أعباء مستلزمات الإنتاج التي تستوردها مصر والتي تزيد عن نسبة ١٠٪ وكلها بالعملة الصعبة.

●●● وأخيراً فقد بقي أن أقول إن الاتفاقية لن تلتقي ثمارها إلا إذا قام من يهدم الصل والعقد في مصر بإعداد كشف حساب دوري يحرره بضمائمهم عما تصدره مصر يوميا وعن مدى تقبل الأسواق الأوروبية لهذه الصادرات وعن أوجه النقص فيها والتناقضات الموجهة إليه وعن الفرق السلبي التي تصطف من لوران المنافسة وكذلك عن الواردات القائمة إلينا وهل هي واردات ضرورية لمصر كاستثمارات إنتاج أو قطع غيار أو قوت ضروري للمواطنين غير القادرين أو أنها أغشية كالب وأنوات تجميل ومتطلبات رشافة وكالمات تخص فئة اعمية عابثة من الطبقة الجديدة التي قذلت بها سموات العملة والخصخصة ومقنونات العصر الأمريكي البالغ السوء

وعلى أن يظل السؤال الذي طرحه مباحثا ومساء هو هل أدى الاستثمار وأجبه جيبنا داخل مصر في زيادة الصادرات وتجهيز الإنتاج أو أنه جاء غزانيا ونأهيا ومسابيا وطامعا ومغامدا ومغفورا ومتجبرا ومتكبرا وشره أكبر من نفعه؟ وهل ارتفع الخط البياني لحجم العمالة المصرية أو أنها باقية تمثل أرصفة للملحمة وتتسكع في الشوارع وتقوم بترويج كل المفاسد والموقات التي تفرخها البطالة وتنميتها؟

وهل نحن سوف نصبح قاندين على استخدام الجوانب الضمنية في اتفاقية الشراكة لتحديث الصناعة المحلية بإحلال والتجديد والتطوير والترشيح أو أن الكلام والمؤتمرات والندوات هي وجهها التي سوف تستهلك وقتنا وتمتص جهتنا بعيدا عن الأعمال ؟

وهل سوف نرتفع إلى مستوى الاتفاقية ونقوم بتطوير نظامنا الضريبي ونعطي ظهرنا لتعاليم لاف نظمي التي تفرضنا على الرأس والقالق وتحت الحزام؟؟ وهل ياترى سوف نقوم بتبسيط واختزال الإجراءات الإدارية والبيروقراطية العقيمة وهل سندققا الفروجة بتسريعات جديدة مطبورة توكاك العصر الذي نعيش فيه وأن تكون تشريعات محايدة لاتخدم الطرف الأقوى القادر على الضغط فتخدم مصالحه وحدها وتنسى مصالح كل المصريين؟؟

وطاما أن صيغة الاتفاقية وإن بدت في

ظاهرها الاقتصادية إلا أنها اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وأمنية وهو مايجعل المشاركة المصرية مع أوروبا قضية وطنية يجب أن تحظى باهتمام بالغ من المصريين المثقفين والمفكرين والعلمانيين في الصناعة والتجارة وكل من يجد في نفسه قدرة على رفع حجر أو إزالة عائق ، وعلى كل المؤثرين الفاعلين في مصر أن يساندوا المفاهيم المصرية لتقوية موقفه من بقية المباحثات القادمة التي سوف تسبق وقت إبرام النهائي للاتفاقية حتى لاتخرج مصر منها في النهاية بمجموعة من الأصفار ويخرج الاتحاد الأوروبي بكل الأرقام الصحيحة.

●●● ويستطيع المفوض المصري أن يستثمر في تفاوضه عدة أمور منها حاجة الاتحاد الأوروبي إلى تجمع دول قوى وواجهه تجمعات دولية وتكتلات عالمية لها بأسها منها تجمع النافقا وتجمع دول آسيا وتجمع دول أوك وأن يستثمر حاجة الاتحاد الأوروبي كذلك إلى أن يصبح أكبر منطقة تجارية في العالم حين تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في عام (٢٠١٠م) كما يستطيع أن يطن للاتحاد الأوروبي أن مصر تستطيع أن تستحوذ على أسواق دول عديدة أخرى من دول العالم الثالث لها كثافة سكانية أخرى وقدره إنتاجية ضعيفة وهي دول أغلبها يفتدى بمصر كما أن مصر أكثر من غيرها في الشرق الأوسط قدرة على أن تساهم على إيجاد نظم سياسية لها استقرار اقتصادي واجتماعي في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط .

خاصة تلك الدول التي تربطها بمصر علاقات تراثية في اللغة والدين والتقاليد والمعاناة المشتركة الطويلة الأجل من السطو الأجنبي والذي كان معظمه أوروبا وهذا الدور المصري هو أكبر بوليصة تأمين يمكن إهداها إلى الاتحاد الأوروبي حماية لمجتمعاته من تهديدات شتى ، ولقد كان المثال واضحا في الجزائر حين كان عدم الاستقرار الذي زرعه المخابرات الأمريكية في الجزائر له تأثير سلبي بعيد المدى على فرنسا!!

وقد أرى أن الحركة المصرية السريعة الطليقة واجبة منذ الآن وقبل التصديق النهائي على الاتفاقية وقبل أن يصبح اللبن مسكوبا ثم نبقى عليه !!

ولا بد من تشكيل لجنة أو أكثر تؤدي هذه الواجبات لا يكتفي من بين أعضائها تاجر خردة أو بائع كرشه أو متطلع إلى بدل سفر ومصروف جيب إذ لابد أن تختفي كل الشوب البادية في ثوب اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية التي نراه رغم سلبياتها على النسيج متلقن التطوين. لكن نحن نوجد في الأضواء الجديدة وبعض النقاوس ونحن نوجد جنة ونار ويصبح الإقبال على النار هوس ونحن وانتحار ويصبح اللغز إلى اللجنة هو الأمر الوحيد الواجب النفاذاً.

# أسلحة الدمار الشامل



يسرني أن تلقى -عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لنستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة ، مما تضمه أرشف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرني أن أقدم اليوم كتاب الأستاذ الدكتور محمد زكي عويس الذي أصدرته مكتبة الأسرة العام الحالي ٢٠٠٣ في سلسلة الأعمال العلمية تحت عنوان "أسلحة الدمار الشامل" ويهديه المؤلف إلى كل من يعمل على نشر السلام في الأرض وتوفير الأمن لأبنائها ، وموضوع الكتاب حديث المسالم كله الآن.

الموجودة في الطبيعة اكتشف العلماء حوالى اثنين وتسعين عنصراً ، تبدأ بعنصر الهيدروجين الذي يعتبر أخف العناصر وتنتهى بعنصر اليورانيوم وهو أثقل العناصر ، يقع بينهما عناصر طبيعية أخرى كثيرة كاليورانيوم والكربون والأكسجين والصوديوم والالومنيوم والكبريت والحديد والنحاس والفضة والذهب والرمصاص ، ومن المعروف أن جميع المواد على الأرض تتكون من تركيبات مختلفة من هذه العناصر ، وتتحد العناصر بعضها مع البعض وينشأ ما يعرف بالركيبات ، مثل اتحاد الهيدروجين بالأكسجين ينتج عنه المركب الكيميائي المعروف باسم الماء ، وقد تتواجد العناصر والركيبات على صورة مخلوط مثل الهواء الذي يعتبر مخلوطاً مكوناً أساساً من عنصري الأكسجين والنيتروجين كما يحتوى على بخار الماء وأثنى أكسيد الكربون.

ثم يشرح المؤلف التركيب الذرى للعنصر ونظائره ، ويحدثنا عن قوى الطبيعة الأربعة (الجاذبية-الكهرومغناطيسية -النوية الضعيفة-النوية القوية) التي تقوم بأدوار مختلفة ولاتعجز لإحداثها على الأخرى ، ولذلك يحتفظ الكون الذي نعيش فيه بتوازنه ويحتفظ نحن بوجودنا ، ثم يشرح الكاتب النشاط الذرى ، والبطانة الأساسية للصادة ، والإشعاعات النووية بنوعها الثلاثة : ألفا بيتا جاما.

**الأسلحة النووية والذرية**  
وهو عنوان الفصل الثامن من الكتاب فيحدثنا عن المتفجرات التقليدية حيث يحدث الانفجار نتيجة تفاعل كيميائي سريع جداً

**أهمية هذا الكتاب**  
نظراً لأن موضوع أسلحة الدمار الشامل يمس قطاعات كبيرة من الشعب العربي المعرض للخطر الداهم ، فإن الأستاذ الدكتور محمد زكى عويس يتناول في كتابه هذه الصانق عتيقوال والظففة المعرفة لهذه الأسلحة الفتاكة ومناقشة قضايا الكاثر والإشعاع النووي ، وطرق الوقاية منه ، كما يناقش القضايا المتعلقة بالغايات النووية ، ويلقى الضوء على إنتاج فيروس "الانتراكانس" كسلاح جرموى فتاك ، وكيفية الوقاية منه في إطار معالجة قضية شاملة للأسلحة الكيميائية ، والجرثومية ، ويأمل المؤلف بأن يعود نشر الكتاب بالفائدة العلمية التي توضح المخاطر والحاذير في مجال أسلحة الدمار الشامل ، وأن يمثل سطوراً واعياً في الدعوة الإنسانية للتخلص من كل أشكالها في المستقبل حتى يحل الناس في عالم أكثر أمناً وطمينة ويستعرض فيما يلي أهم أفكار المؤلف التي تضمنتها الفصول العشرة التي ينقسم إليها الكتاب دون الخوض في عمق النظريات والمعادلات الكيميائية والفيزيائية التي تهم التخصصين فقط.

**مآرء أطلقتا من عقالة**  
تحت هذا العنوان يقدم لنا المؤلف -شكل مبسط- خلفية فيزيائية لتكوين المادة والقوى الكامنة فيها ، التي أدى فهم العلماء لها إلى إطلاقها من عقالها عن طريق الانتشار النووي وتغيير الطاقات الهائلة ، والتي أدت إلى صناعة الأسلحة النووية والذرية ، خلال رحلة البحث عن العناصر

بأسطتها لتقليب الطبيعة وإثارة العواصف المدمرة والزلازل. ولانستطيع أن نحمل العلم مسئولية نشوء الأسلحة المدمرة ، فالعلم بمفهومه المحايد يعمل وفق منطقته ومناهجه والحقائق التي يتوصل إليها ، أما توجيهه إلى هذا الهدف أو ذاك ، فشان يعود إلى أصحاب القرار السياسى ومصمميهم ، ولا يمكن تجاهل علاقة مبدأ التدمير الشامل بالسياسة ، فهي في أحسن الأحوال وسيلة ردع وفي أسوأها وسيلة هجومية ، وفي جميع الأحوال أداة لرفع شان دولة معينة أمام خصومها. وفي الفترة الأخيرة تصدرت قضية انتشار أسلحة الدمار الشامل اهتمام دول العالم خاصة بعد تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ، والتي تمثل نوعاً من عقود الإنعاز التي تضمن بها الدول التي تملك هذه القدرة استمرار سيطرتها على العالم ، بينما يبقى الضعفاء في هذا العالم ضعفاء إلى الأبد ، وعلى الرغم من أن هذه المعاهدة تنص على ضرورة معاونة الدول النامية في الاستخدام السلمى للطاقة النووية ، فإن الواقع يؤكد أن عالم الشمال المتقدم يتعامل مع هذه المعاهدة من واقع مصالحته فقط ويضرب المؤلف لذلك مثلاً وهو التهاضي عن إسرائيل وهي تطور أسلحتها النووية ، وفي نفس الوقت يمنع وصول التقنيات المتطورة للعالم العربي والإسلامى ، بل ويأمر إلى فرض عقوبات اقتصادية على الدول التي تحاول بناء قدراتها الذاتية في مجال الطاقة النووية دون تقهم الدوافع التي أدت إلى ذلك.

أسلحة الدمار الشامل أحد أمثلة التكنولوجيا الخطرة التي صنعها الإنسان خلال القرن العشرين المنصرم وتشكل قضية قائمة دوماً ، وستبقى كذلك إلى أن تنتهى الصراعات بين البشر ، وتتصف بأهمية وخطورة كبيرتين لاتصالها بالأمن والعلم والتنمية والتلوث ومصير الأنظمة السياسية ، وأسلحة الدمار الشامل بأنواعها الثلاثة (النوية والكيميائية والجرثومية) لها قدرة هائلة على قتل أعداد كبيرة من الناس باستعمال قنبلة واحدة ، مثل القنبلة الذرية -مقارنة بحجمها ووزنها- لها القدرة على التدمير والهلاك حتى بعد تفجيرها ويبقى تأثيرها لسنوات طويلة ، فمآزال اليابانيون في مدينتى هيروشيما ونكازاكى يمانون تأثير الهجوم النووى الأمريكى المباغت عليها أثناء الحرب العالمية الثانية ، كما أن الأسلحة الكيميائية -ومن أهمها غاز الأعصاب- تسبب مقتل آلاف ، بل الملايين من البشر ، وأيضاً الأسلحة البيولوجية (الجرثومية) التي تطلق الميكروبات والجراثيم والفيروسات ، هذه الجراثيم الفتاكة تتكاثر بسرعة مذهلة وتسميى أمراضاً مميتة ، ويتلقى الجراثيم مدة طويلة معدية ويصعب التغلب عليها وعلى الأمراض التي تسببها بوسائل الطب الحديثة .  
١ ويشير المؤلف إلى إمكانية إنتاج نسخ غير تقليدية من الباثوجينات (مسببات الأمراض) بوسائل الهندسة الوراثية وبشكل جديدة ، هذه غير الأسلحة الاشعاعية ، وأسلحة الدمار الشامل غير التقليدية يمكن



يتيح الطاقة المحاسبية لـ أن تتبدد ويتبع عن ذلك تكون كميات كبيرة من الغاز تتسبب بتأثير الحرارة وتدفق ما أمامها مسببة الانفجار ، أما الانفجار النووي فيحدث نتيجة لتغيير في نواة الذرة إما على شكل انقسام في نوى الذرات ينتج عنه طاقعة كما هو الحال في القنبلة النووية ، أو على شكل اندماج بين نوى الذرات الخفيفة كما يحدث في القنبلة الهيدروجينية

### السموم الكوكبية

يشرح الدكتور محمد زكي عويس في الفصل الثالث من الكتاب جهود العلماء في بناء 'الفاعلات النووية' بعد نجاح عالم الفيزياء الشهير ألبرت آينشتاين في أوائل القرن العشرين في إسقاط الحاجز بين المادة والطاقة، ويناقش في الفصل الرابع 'الكائنات النووية' على المستوى الجزيئي ، كما يناقش في الفصل الخامس من الكتاب الإشعاع النووي وصحة الإنسان .

موضحاً ما يتعرض له الجسم البشري من إشعاع يأتي من مصادر خارجية مثل الأشعة الكونية ، ويمكن للجسم أن يبرأ منها أو آثار ضارة ، يمس التأثيرات الضارة الكيميائية والبيولوجية لتعرض الأسماك الحية لخطر الإشعاع النووي

ثم يمدتنا المؤلف في الفصل السادس عن 'السموم النووية' الكوكبية' ، فرغمنا عن الفوائد العديدة للأجهزة والمعدات العلمية التي تعتمد على المواد النووية المشعة والمستخدمة في جميع الدول المتقدمة والتامية في المجالات الطبية والزراعة والصناعية وفي مجال بحث الطاقة وتلويث البيئة ، ففي نفس الوقت فإن الإشعاع النووي يشكل أضراراً واضحة بالصحة والبيئة ، وقد يؤثر على العمال الوراثي للبشرية ، وتعتبر المواد المشعة من السموم النووية التي تهدد سكان الأرض ، لذلك يناشد المؤلف كافة المسؤولين والقائمين على شؤون البيئة ورجال الإعلام والصحة الاهتمام بموضوع الوقاية بغرض حماية وطننا ومواطنينا من التعرض غير

الضروري للإشعاع النووي ، ويتم ذلك بنشر المزيد من المعلومات عن مخاطر الإشعاع وطرق الوقاية منه. **القدرات العربية النووية**

في الفصل السابع من الكتاب يؤكد المؤلف أن العالم العربي يمتلك حالياً قاعدة علمية كبيرة تستطيع أن تعدد ويتدخل بموضوع في مجال التكنولوجيا النووية ، وتزايد القدرات العربية في هذا المجال ، بينما يتزايد تكتم وتقييم القوى الدولية على مدى تطورها وهم ليسوا غافلين عن ذلك ، ويجب علينا أن نحدد جيداً العقبات التي تواجهنا ، ففي البداية لم تتبن الدول العربية أية استراتيجية في هذا الموضوع ، حتى عندما أقدمت مصر على إنشاء هيئة الطاقة الذرية ، وكان هناك هدف واستراتيجية سرعان ما ضاع الهدف وضاعت الاستراتيجية بسبب الخلافات والانقسامات وتعدد الآراء ، ثم يشرح المؤلف برة القواعد النووية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية والمفاعلات النووية لإنتاج الكهرباء ، ويوضح كيف أن الطاقة النووية هي أحد المصادر التي تطرح نفسها بإلحاح على مخططي السياسة العربية لاستكمال مشوار التنمية والتطور والتقدم ، ولتنمية القدرات النووية العربية يرى الكاتب ضرورة تضامن جهود المهتمين بهذه القضية من علماء ومفكرين وسياسيين ، ويقترح تأسيس المجمع العربي لإنتاج الطاقة الذرية موضعاً أهدافه وأنشطته

### الأسلحة الكيميائية

يناقش الكاتب في الفصل الثامن بعض الحقائق العلمية عن الأسلحة الكيميائية وأنواعها ومخاطرها وطرق الوقاية منها ، ويعرفنا بهذه الأسلحة التي تستخدم في المواد الكيميائية السامة في الصروب بغرض قتل أو تعطيل الإنسان والحيوان وإلحاق الضرر بالنباتات ، ويتم ذلك عن طريق دخول هذه المواد الجسم سواء باستنشاقها أو تناولها عن طريق الفم أو ملامستها للعيون أو الأغشية المخاطية ، وهذه المواد الكيميائية قد تكون غازية أو سائلة سريعة التبخر ، وتدار ما تكون في الحالة الصلبة ، وتطلق عادة في

الغضاء أو تاتي على الأرض سواء بالرش مباشرة بواسطة الطائرات على ارتفاعا منخفض أو وضعها في خنائز على شكل قنابل أو قذائف

### الأسلحة البيولوجية

ويناقش المؤلف في الفصل التاسع خطورة الأسلحة البيولوجية (الجراثيم) وقدرتها على البقاء لفترات طويلة جداً مقارنة بالأسلحة الكيميائية أو النووية وكذلك قدرتها على النمو وصدوت عدوى بين المصابين وبالنسبة لقدرتها على الانتشار ، ويصدها الكاتب - بالإضافة إلى الأسلحة الكيميائية- أسلحة اللول الفعيرة التي لا تملك الإمكانيات المادية والتقنية اللازمة لصنع الأسلحة النووية ، ويشرح أنواع الأسلحة البيولوجية وتصنيعها وكيفية الوقاية منها والعلاج ، ويعطينا نموذجاً علمي للأسلحة وهو الجرعة الخبيثة التي كثر الحديث عنها بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية وشرح الدكتور محمد زكي عويس طبيعة جرثومة الجرعة الخبيثة (إنتراكس) وأشكالها الثلاثة - الجلد والربوي والمعوي - بطرق الوقاية والعلاج.

### النفائات الخطرة

يخصص المؤلف الفصل العاشر لإلقاء الضوء على مشكلة النفائات الصناعية للول المتقدمة (دول الشمال) وذلك من خلال تصديق ماعية هذه النفائات ومصادرها ، وكذلك الأسس التي تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مواقع التخلص من النفائات الصناعية والنفائات الذرية ، وخطورة لجوء العديد من الدول الصناعية المتقدمة للتخلص من نفائاتها خارج حدودها بشحنها على متن سفن خاصة لإلقائها أمام سواحل أفريقيا أو في البحر الأحمر ووضح الكاتب الآثار السياسية والصحية والبيئية التي تسببت عن تصدير النفائات من الدول الصناعية إلى دول العالم النامي ، وفي ظل عدم وجود سياسة دولية واضحة تحدد هذا الموضوع فإن الكاتب يدعو إلى مناشدة المنظمات الدولية من خلال هيئة الأمم المتحدة لسن التشريعات والقوانين الدولية

لحماية إنسان وبيئة العالم النامي من الخطر القادم من العالم الصناعي.

### أمن الأرض

بعد أن ينتهي الكاتب من مناقشة موضوعات الفصول العشرة لكتابه يعرض علينا خاتمة مناسبة لهذه الموضوعات العلمية القيمة يوضح فيها موضوعاً هاماً يتلخص في انتشار أسلحة الدمار الشامل وزيادة عدد الدول التي تصنع هذه الأسلحة وتملكها ، وبالرغم من توقيع العديد من دول العالم على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ، نرى فيما بين منتصف عام ١٩٤٥ ومنتصف عام ١٩٦٧ قيام خمس دول بتجارب للأسلحة النووية وهي : الولايات المتحدة الأمريكية - الاتحاد السوفيتي قبل التفكك - بريطانيا - فرنسا - الصين ، ثم بدأت بعض الدول الأخرى في كسر احتكار الدول الكبرى للسلاح النووي مثل دولتي الهند وباكستان في مايو ١٩٩٨ .

وهناك دول عديدة في العالم الآن قادرة على تمويل صناعة الأسلحة الذرية ، ويخشى المؤلف من حدوث رد فعل متسلسل يحصلون على جديدة على أسلحة نووية يدفع دولا أخرى إلى تقليدها ومحاكاتها ، مما يزيد من خطورة نشوب حرب نووية تشمل جزءاً كبيراً من العالم ، ويشير إلى إسرائيل وماتملته من تهديد نووي لدول الجوار العربية ، خاصة بعد امتناع إسرائيل حتى الآن عن الانضمام إلى المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية ، ويطالب المؤلف بإعادة النظر في الأمن لصنيع الدول ، كما يناهذ قادة العالم من سياسيين بغيرهم ومفكرين وجميع المحبين للسلام من جميع الدول من أجل عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة - كما نادت القيادة السياسية المصرية - للبحث عن سبيل لإخلاء وتنظيف العالم من أسلحة الدمار الشامل وتقويض الإرهاب النووي وغير النووي ووضع قانون أخلاقي لحماية أمن الأرض لفظل يبيتنا سعيداً لنا وللأجيال القادمة من بعدنا.

# حوادث العمل..

## وباء القرن العشرين

لقد نجح الطب في وضع حد للأوبئة والأمراض المستعصية، ولكن البشرية أصيبت بوباء جديد من أخطر الأوبئة الصحية لأن أساليب الوقاية لازالت في بدايتها، ولأن خطره يتزايد كلما زادت درجة التصنيع في دول العالم، هذا الوباء هو وباء الحوادث، ويأتي حالياً في المرتبة الثالثة من الأوبئة. ولكن من المؤكد أنه سيصبح قريباً الوباء الأول ضد البشرية في عصرها الذري الصناعي.. وفي هذا المقال الذي كتبه "الدكتور عبيد المنعم عزت" يلقي الضوء على هذا الوباء وكيفية الوقاية منه.

وحتى بعد أن أنشئت مؤسسة التأمين والانحاز للعمال بموجب القانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ فإنه لأن ليست لدينا صورة حقيقية عن جميع إصابات العمل أو تكاليفها لأن هذا النظام لم يعم في أنحاء البلاد إلا في أول يناير ١٩٥٧، ولكن تقدير العاملين في ميدان الأمن الصناعي هو أن تكاليف الحوادث الصناعية في مصر تتراوح بين عشرة ملايين من الجنيهات وخمسة عشر مليوناً.

### الأمن الصناعي في مصر

بدأ الاهتمام بالأمن الصناعي في مصر في أواخر القرن التاسع عشر عندما أصدرت الحكومة في ٨ مارس سنة ١٨٨١ أمراً عالياً بخصوص الآلات الرافعة وفي ٦ أبريل أصدرت قراراً بالإجراءات التي تتبع في تنفيذ ذلك الأمر

العمل حوالي مليوني شخص سنوياً. أما في أوروبا ففي كل سنة يصاب بالعجز عامل من أربعة أو خمسة أو تسعة عمال في أفضل الظروف، وهذه النسب تتفاوت في كل بلد حسب المكان وحسب الصناعة، كما يموت كل عام عامل أو اثنان أو عشرة أحياناً من كل مجموعة عالية يبلغ تعدادها ١٠ آلاف عامل.

### الحوادث الصناعية في مصر

أما في مصر فإنه ليس لدينا إحصائيات موثقة بها عن الحوادث الصناعية إذ إن إصابات العمل كان يؤمن عليها لدى شركات التأمين حتى عام ١٩٥٩. وكان عدد كبير جداً من العمال لا يدخل ضمن قانون تأمين إصابات العمل ومؤلاء هم الذين يعملون في مصانع أو محلات صغيرة،

تمثل الحوادث الصناعية جزءاً كبيراً من وباء الحوادث عامة، ولكن خطورتها كبيرة لما لها من أثر عكسي علاوة على أنها مستشكلة عن التضحيات التي تتمثل فيها تعانيتها البشرية من آلام وخسائر مادية باهظة.

ويبلغ حجم الحوادث الصناعية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة في المدة ١٩٢٩ إلى ١٩٤٥ م أكثر من ضحايا الحرب نفسها على الرغم من أن هذين البلدين كانا قد أحزرا أفضل النتائج في مجال مكافحة حوادث العمل. ويبلغ متوسط عدد ضحايا حوادث العمل في الولايات المتحدة الأمريكية سنوياً ١٤.٠٠٠ عامل من مجموع صرعى الحوادث المختلفة والبالغ قدره ٩١.٠٠٠ شخص سنوياً كما يبلغ عدد الذين يصابون بالعجز الكامل نتيجة لحوادث

يقدمها: محمد رفاعي

دائرة معارف عمالية

### البترول

بترول .. أو بترولين كلمة يونانية من لفظة يستعاضاً زيت الصخر وهو اسم مستخرج طبيعي من التكوينات الجيولوجية .. ويوجد في صخور جميع العصور الجيولوجية تقريباً .. ويكثر وجوده في الطبقات الطينية، والحجارة الرملية، وقد يكون أيضاً في الحجارة الكلسية، وقد

عرفه اليونان والرومان القدماء ..

ونذكره كثير من كتابهم باسم "بترولين" وهي كلمة مشتقة من اسم القطار باليونانية.

وأول من استخرجه في شمال إيطاليا "لوفني ياربا" و"مويوتا" منذ اكتشف فيها عام ١٦٤٠ وكانت الطريقة المستعملة حينئذ حفر الأبار في الأرض، ولكنهم لم يعرفوا بالضبط خواص كل منها،

ولم يستعملوا طريقة لتصفيتها، بل

والمواقع أن فائدة البترول الكبرى لم تظهر إلا بعد أن تم استقطار الزيت من الفحم المعدني

فوجد الزيت الخام المستخرج منه أشبه بالبترول الطبيعي .. فغلبوا حينئذ إلى فصل يتابع البترول ليعطوا مقداراً ما يمكن استخراجه منها.

وكان الهنود يجمعونه ويبيعونه دواء باسم سينكا أو زيت جنيسى. وكانت طريقة جمع الأهالي للزيت .. وضع أنسجة من الصوف ينشرونها على وجه الماء

ويعدما تقص هذه الأنسجة الزيت

"مجلة العمل - يونيو ١٩٦٤"



# أخبار.. الثقافة العمالية

باتعاون بين المؤسسة الثقافية العمالية ومجلة العمل

## قضية الفقر.. في ظل تحولات اقتصاديات السوق (٢)



بكم:

**د. عماد الدين حسن**  
المدير العام للمؤسسة  
الثقافية العمالية

العمل إلى مدى وعقلي وتحديد الأمور بناء على هذا ويفسر الفقر بما يتبع ذلك من تناقض في العلاقات الإنتاجية والتوزيعية المرتبطة باستغلال طبقة لبقية الطبقات التي لا تملك والتي تكون مجبرة على بيع عملها الذي تتحكم فيه الطبقات التي تحوز وسائل الإنتاج في المجتمع .

وإذا كان هذا المفهوم يبدو مجردا فإنه يركز أساسا على محددات الفقر والتي تأتي من أسلوب الإنتاج الذي يعتمد على الملكية الخاصة سواء كان إقطاعيا أو رأسماليا على أنه يرتبط على هذه المحددات عدد من المصاحبات التي تعتبرها مؤشرا للفقر أو مظاهر له ومن أهمها انخفاض مستوى المعيشة وانتشار الأمية وانخفاض المستوى الصحي نتيجة لعدم كفاية تدخل العمل وهذاب فائضه إلى الطبقة المالكلة وممارسة هذا العمل في ظل ظروف غير صحيحة بالإضافة إلى عدم وجود فرص لتفجير مواتية لهذا العمل وما يبدل فيه من جهد وأيضا الاضطهاد الذي تمارسه الجماعات المالكلة الغنية على الجماعات الفقيرة لتكون خاضعة دوما ولا توجد أمامها أي فرصة للمشاركة الاجتماعية .

نسمه من سكانها تحت خط الفقر المستخدم في المقارنات الدولية وخمسة ملايين من سكان هذه الدول بلا مأوى .

وقد حطى تعريف الفقر باعتماد بالغ في مختلف الدراسات الاقتصادية والسياسية والسوسولوجية حيث صيغت تعريفات متعددة لمفهوم الفقر يركز كل منها على بعد من أبعاد ظاهرة الفقر الذي يمتد إلى طبقة وبطيعة تخصص كل عالم من العلماء .

ولعل من أكثر التعريفات المطروحة لتعريف مفهوم الفقر تلك التي تنظر إلى الفقر بأنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة كذلك ما ذهب إليه قواميس علم الاجتماع في تعريف الفقر بأنه مستوى معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة باحترام الذاتى لفرد أو مجموعة أفراد وينظر إلى هذا المفهوم نظرة سلبية نظرا لارتباطه بمستوى المعيشة العام في المجتمع ويتوزع الثروة ونسق المكانة والتوقعات الاجتماعية

هذا ويعرف خط الفقر عادة بأنه الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزا عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس والمأوى الضروري لنفسه كما يعرف فيليب عطية - الفكر بشكل عام بأنه (ندرة الموارد أو تبيدها أو توزيعها على نحو غير عادل) كما يقصد . عبد الجبار عبيد المعنى في دراسته حول توزيع الفقر في القرية المصرية إلى أن الفقر حالة بنائية ملازمة لأسلوب إنتاجي من طابعه وجود التمايزات الخاصة التي تأتي من الملكية الخاصة والتمييز بين أنماط

العالم ، فالدول الصناعية وحدها استأثرت في عام ١٩٩٢ ١٨ تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي بلغ ٢٢ تريليون دولار ، في حين أن الدول النامية التي بلغ سكانها ما يقرب من ٨٠٪ من سكان العالم لم يتجاوز نصيبها ٥ تريليونات دولار وفي نفس السنة شهد أفقر ١٠٪ من سكان العالم تدهور نصيبهم في الدخل العالمي من ٢٠٪ إلى ١٠٪ أما أغنى ٢٠٪ من سكان العالم فقد زاد نصيبهم في هذا الدخل العالمي من ٧٠٪ إلى ٨٥٪ وقد أدى ذلك إلى مضاعفة النسبة بين الشريحة الأغنى ونصيب الشريحة الأفقر من ٢٠ إلى ١ إلى ٦٦ ومن المعتقدات المرتجعة أيضا أن الأصول التي يمتلكها مليار ديار والعديد من ٢٥٨ فردا تزيد عن مجموع الدخل السنوي لدول بها ٤٥٪ من سكان العالم .

هذا فضلا عن أن ما يقرب من ثلث سكان الدول النامية (٣٠٪) يليون نسمة) يعيش في حالة فقر ومن بينهم ٨٠٠ مليون نسمة لا يحصلون على قدر كاف من الطعام بينما يعاني ما يقرب من ٥٠٠ مليون نسمة من سوء تغذية مزمن ، وموت نحو ١٧ مليون نسمة سنويا من أمراض معدية ومزمنة قابلة للشفاء مثل الإسهال والملاريا والذئب والربو ولا يقتصر الفقر ومساكينه وآثاره على الدول النامية فقط بل تمتد هذه الظاهرة وإن اختلفت حدتها ومظاهرها إلى الدول الصناعية أيضا فلا تتعدى نصيب أفقر ١٠٪ من الأسر في هذه الدول ١٨٪ من الدخل الكلي كما يعيش أكثر من ١٠٠ مليون

استكمالا لموضوعنا الذي بدأناه في العدد السابق والذي يتحدث عن قضية الفقر ، حيث ينقسم إلى ثلاثة محاور نتناول في هذا العدد المحور الأول منها والمتعلق بالفقر المفهوم والمناهية .

تعتبر المفاهيم لغة أساسية في كافة النظريات والبحوث العلمية ، كما أن التحديد الدقيق لها يعد خطوة لاغنى عنها في سبيل تمهيد الطريق أمام الباحثين لفهم الظاهرة المدروسة ولذا يكون من الضروري في هذا المقام تحديد مدلول مفهوم الفقر الذي يدور حوله موضوع البحث .

لقد توج الاهتمام العالمي بقضية الفقر خلال التسعينيات بإعلان ١٩٩٦ عاما للقضاء على الفقر ، ويعد ذلك دعما للعملية الدولية ضد ما توضحه الحقائق المزعجة من انتشار الفقر في العالم بصفة عامة وفي الدول النامية بصفة خاصة فقد مثل الفقر محورا رئيسيا لمؤتمرين دوليين هامين عقدا خلال السنوات الخمسة من التسعينيات وهما :

مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية (سبتمبر ١٩٩٤) وقمة كوينهاجن العالمية للتنمية الاجتماعية (مارس ١٩٩٥) وفي هذه القمم أقرت الحكومات نفسها بهدف القضاء على الفقر كخطب أخلاقي واجتماعي وسياسي واقتصادي للشعر ، وتأسيسا على ذلك تعهد البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بأن يكون التنفيذ الفعال لإعلان كوينهاجن هو هدف رئيسي خلال السنوات التالية .

ويرجع الاهتمام العالمي بقضية الفقر إلى اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء على مستوى

## دورات تثقيفية في ٤٧ مركزا بشمال الوجه القبلي

عقدت منطقة شمال الوجه القبلي من خلال مراكزها الثقافية التي تبلغ ٤٧ مركزا دورات تثقيفية جديدة ومستمرة ومتقدمة ، حيث قام مركز الثقافة العمالية بأسبوع يعقد خمس دورات تثقيفية عام ومتقدم للعاملين بالبريد والسكة الحديد والتربية والتعليم ، كما قام مركز الثقافة العمالية بملوى يعقد خمس دورات للعاملين بالصحة والتأمين ، كذلك نفذ مركز الثقافة العمالية بالمنيا ثمانين دورات للعاملين بالشؤون الصحية والتعليم والبحث العلمي والطيران والكباري أما في بني مزار فعقد المركز خمس دورات للعاملين بالشؤون الصحية بالمنيا والعودة الحطية بمدينة العنوة ، وفي بني سويف عقد المركز سبع دورات تثقيفية للعاملين بالبريد والزراعة ونظم مركز الثقافة العمالية بالخارجة أربع دورات للعاملين بدويان عام محافظة الوادي الجديد والجمعية العامة لرعاية المسنين والعاملين بالطرق والكباري.

## نشاط المعاهد

### معهد الإدارة العمالية:

عقد معهد الإدارة العمالية خلال الفترة من ١١/١ حتى ١١/٢٠ دورتين وذلك بمقر الاتحاد المحلي لعمال الغربية وتتضمن البرنامج موضوع قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢

### معهد العلاقات العمالية الدولية:

نظم معهد العلاقات العمالية الدولية خلال شهر نولمبر أربع دورات حول العلاقات الدولية في المجال الاقتصادي وذلك بمشاركة النقابة العامة للبريد والاتحاد المحلي بالدقهلية .

### معهد التربية العمالية:

نظرا لأهمية العمل النقابي وما يتطلبه من مهارات ، عقد معهد التربية العمالية أربع دورات حول مهارات العمل النقابي وذلك بمشاركة النقابة العامة للبريد والاتحاد المحلي لعمال الشرقية والاتحاد المحلي لعمال البحيرة والنقابة العامة للسكك الحديدية.

### معهد التأمينات الاجتماعية:

عقد معهد التأمينات الاجتماعية أربع دورات خلال شهر نوفمبر وذلك لسركتيرى تأسيات نقابة البريد وأيضا لسركتيرى تأمينات نقابة السكة الحديد .

### معهد الثقافة السكانية والبيئة:

نفذ معهد الثقافة السكانية خلال شهر رمضان ٤ دورات تثقيفية للعاملين بالمؤسسة الثقافية العمالية وذلك في مجال المشكلات القومية مثل الإدمان والبطالة والتضخم والاسمية ، وغيرها من القضايا الهامة .

وحسب هذه الدورات حوالي ١٠٠ مشارك من العاملين بالمؤسسة وجدير بالذكر أن المعهد يقوم بعقد مثل هذه الدورات للعاملين بالمؤسسة خلال شهر رمضان المعظم من كل عام ، وذلك لرفع الوعي الثقافي لدى العاملين بالمؤسسة والجامعة العمالية .

## أضواء على الجامعة العمالية

### كتبنت- أمل البرنس:

تناولنا في عدتنا السابق من هذه المجلة الجذور التاريخية للجامعة العمالية وأهدافها ونوعية الدراسة بها .. وفي هذا العدد نعرض المرافق الأساسية للجامعة ومنها : المكتبة المركزية للجامعة ، حيث تم تزويدها بأهم وأحدث الكتب والمراجع والوريات في مجال الثقافة العمالية والمعارف والعلوم المختلفة ويتم تحديث محتوياتها كل عام بإضافة أهم الإصدارات إليها لتصنيف نافذة جديدة يطل من خلالها الباحثون على كل جديد تنظم المكتبة وفقا لأحدث نظم التوثيق والتصنيف للكتب والمراجع مع إعداد دليل يتضمن محتوياتها ونوعيتها وأسماء المؤلفين بما ييسر الوصول إليها مع انتظام الخدمة بها للدارسين واتكون بحق أكبر مكتبة عمالية بمصر والشرق الأوسط أما مطبعة الجامعة ، فهي مجهزة بأحدث آلات الطباعة والأجهزة المساعدة بالإضافة إلى نخبة من العمال المهرة والمتخصصين في كافة مجالات الجمع التصويرى والإخراج الفني المتميز وغير ذلك مما تستلزمه عمليات الطباعة .

### دار الإقامة

كما تحتوى الجامعة على دار للإقامة ، وهي معدة بمستوى الفنادق الجيدة حيث إنها مجهزة على أحدث طراز بإتلاف الفئات المختلفة المصرية والعربية والأجنبية ، كما تتميز الدار بوجود إمكانيات كبيرة لعقد الندوات والمؤتمرات العلمية والاحتفالات بما تحتويه من قاعات ووسائل سمعية وبصرية وترجمة فورية .

### معامل ومركز للغات

ويوجد لدى الجامعة العمالية معامل ومراكز متنوعة منها مركز اللغات بالجامعة العمالية وذلك لتدريس اللغات الأجنبية المختلفة ( الإنجليزية - الفرنسية - الألمانية ) لطلاب الجامعة العمالية وأيضا لعقد دورات تقوية في اللغات للدارسين من خارج الجامعة وعقد امتحانات في نهاية الدورات وإعلانهم شهادات معتمدة

### مركز الحاسب الألى

وهناك أيضا مركز الحاسب الألى ويتم التدريس به لطلاب الجامعة العمالية بشعبتيها العلاقات الصناعية والتكنولوجية كما تحتوى المعامل على ورش للكهرباء والميكانيكا ومعمل لتشغيل والتشكيل وأيضا معمل لقياسات المتروولوجية ومعمل لضبط الإحصائي الجودة



## رسالة دكتوره حول دراسة اقتصادية لدى عمال الإنتاج

د. فادية عبدالفتاح

منحت كلية الآداب جامعة المنصورة درجة الدكتوراة للباحثة فادية عبد الفتاح وهي من العاملين في أسرة التدريس بالجامعة العمالية ... وكان موضوع رسالة الدكتوراه حول دراسة اقتصادية لدى عمال الإنتاج في دافعية الإنجاز المهني وبعض متغيرات الشخصية . وتناولت الباحثة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري ومدى تأثيرها على المنظمات الصناعية والتي أصبح عليها مواكبة التطور لكي تحسن من فاعليتها وقدرتها على حل المشكلات التي تواجهها بهدف تطوير الإنتاج حتى يمكن منافسة المنتج الأجنبي ، وذلك من أجل تحديث المجتمع . تناولت الباحثة من حيث الدراسة والتطبيق عمال الإنتاج في ثلاثة قطاعات مختلفة . قطاع غير مخصص وقطاع مخصص بالإضافة إلى عمال القطاع الخاص وتوصلت إلى أن عمال القطاع الخاص ذوو دافعية للإنجاز المهني بصورة تفوق نظيرتها في القطاعات الأخرى وأنه لا بد من إيجاد السبل لتحفيز العامل على الإنتاج وأصبحت الباحثة بضرورة إجراء واعداد برامج لتحفيز العامل وتحريك الدافعية للإنجاز المهني لديهم باعتبارها باعًا ومحركًا لهذا الإنجاز .



## أخبار النقابات

يقدمها : محمد محمد علي

العمالى  
يساره السيد  
راشد والى  
بمنه محافظ  
الشرقية  
وعبدالمنعم  
العزالى



العمالى فى المؤتمر  
الأول لعمال مدينة  
العاشر من رمضان

# قانون العمل الجديد يطبق على كل من يعمل بأجردون تمييز

إذا توفر له مناخ الأمان والاستقرار فى العملية الإنتاجية وأن الإدارة الحديثة يجب أن تقيم حواراً مع العمال بما يحقق الخروج بالمنتج الجيد القابل للتصدير أمام المنافسة العالمية تأكيداً لدعوة الرئيس حسنى مبارك "صنع فى مصر".

وكان النقابى عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس لجنة العمل النقابى بالعاشر من رمضان الذى قام بتنظيم المؤتمر قد افتتح أعمال المؤتمر بكلمة أعلن فيها أن خطة لجنة العمل النقابى بمدينة العاشر من رمضان تقوم على تعميق التعاون بين العمال وأصحاب العمل لتحقيق أهداف أربعة هى خفض التكلفة الإنتاجية ورفع معدلات الأداء وتحسين المنتج وتوفير المناخ المناسب لإقامة علاقات عمل متوازنة وتحقيق الربح الذى ينكس على طرفى العمل وتوفير العملة الصعبة وزيادة موارد التنمية والاستثمارات.

وأضاف العزالى أننا نسعى جاهدين للعمل بكسرة واحدة متكاملة فى هذه المدينة الصناعية وحرصون على أن يسود علنا روح الولد والمحبة بين العمال وأصحاب الأعمال باعتبارهم شركاء اجتماعيين يكمل بعضهم البعض من أجل تحقيق هدف واحد هو انتعاش الاقتصاد المصرى وتوفير الاستقرار للعمال وأسرهم ، وقال العزالى لابد أن أشير هنا بسط هذا الجمع أن قانون العمل رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٢ إنما جاء لينظم علاقات عمل متوازنة بين العمال وأصحاب الأعمال وبمشاركة من الحكومة ممثلة فى وزارة القوى العاملة والهجرة .

ويؤكد على أهمية ما جاء به القانون من إقامة علاقات عمل متميزة ولقد سبقنا بهذا التشريع العديد من الدول بما فيها الدول الصناعية الكبرى.

وكان السيد وزير القوى العاملة والهجرة والنقابى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والدكتور محافظ الشرقية قد التقوا على هامش المؤتمر بأعضاء جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان وأجروا حواراً مفتوحاً حول قانون العمل الجديد ، والتأكيد على العلاقة وحسن التعامل بين العمال وأصحاب الأعمال

أعلن السيد أحمد العمالى وزير القوى العاملة والهجرة أن قانون العمل الجديد قانون تنموى صدر لخدمة التنمية فى مصر بجانب الحفاظ على الحقوق المكتسبة للعمال وإقامة علاقات متوازنة بين طرفى العمل.

جاء ذلك خلال كلمته فى المؤتمر الأول الذى أقامه اتحاد عمال مدينة العاشر من رمضان برئاسة النقابى عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس لجنة العمل النقابى بالعاشر من رمضان وشهده النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب والدكتور حامد شتلة محافظ الشرقية وأمين عام جمعية المستثمرين ورئيس جهاز العاشر من رمضان وعدد كبير من القيادات النقابية وعمال مصانع المدينة.

وأضاف الوزير أن القانون هو أفضل تشريع عمالى صدر فى مصر فهو يشمل الطبقة العاملة بمفهومها الشامل ويطبق على كل من يعمل مقابل أجر دون تمييز وأن العمال وأصحاب العمل مسئولان مما فى ظل القانون الجديد مع إيجاد الوسائل الكفيلة التى ترغى من الإنتاج وتجويد عن طريق التدريب المهنى ورعاية العاملين اجتماعياً وصحياً واستخدام الوسائل الكفيلة لتطوير آليات التشغيل.

وأعلن الوزير أن الحكومة انتهت من إصدار ٥٨ قراراً لتنفيذ القانون وأن جميع النزاعات العمالية المعروضة على القضاء ستحال إلى اللجان المناسية والمنصوص عليها فى القانون الذى نص على ثلاث وسائل أخرى لحل النزاع وإظهار الحق وهى المفاوضة والوساطة والتحكيم وأن القانون لا يكون مفيداً ومحققاً لأهدافه بدون الحوار الاجتماعى بين طرفى الإنتاج وطالب الوزير فى هذا الاتجاه أصحاب الأعمال بإسلاء حرية العمال لتشكيل منظماتهم النقابية لتأكيد دورها فى حل المشاكل الإنتاجية واستكمال عناصر المشاركة التى نص عليها القانون.

وفى كلمته أكد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب أن العامل المصرى يتميز بآدائه المبدع والخلق

## نقابى نقدمه لك



هسين محمد أحمد  
رئيس اللجنة النقابية  
للتقل البرى بطنطا

- بدأ حياته النقابية عام ١٩٨٣ عضوا باللجنة النقابية للتقل البرى بالغربية
- أعيد انتخابه فى دورة ١٩٨٧/١٩٩١ عضوا باللجنة النقابية للتقل البرى بالغربية.
- انتخب أمينا عاما للجنة النقابية للتقل البرى بالغربية فى دورة ١٩٩١/١٩٩٦.

- انتخب أمينا لصندوق اللجنة النقابية للتقل البرى بالغربية فى دورة ١٩٩٦/٢٠٠١.

- انتخب رئيسا لمجلس إدارة اللجنة النقابية للتقل البرى بطنطا فى دورة ٢٠٠١/٢٠٠٦.

- شارك فى وضع وتشغيل لوائح المواقف بمحافظه الغربية ومراكزها

- كما أنه عضوا فى اللجنة العليا لإدارة المواقف بمحافظه الغربية

- عضوا فى لجنة السيارات والتشغيل لفتح خطوط جديدة بين محافظه الغربية والمحافظات الأخرى.



فاروق نصار



د. حمدى الشايب

عاد إلى القاهرة النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة للسكان الحدييه والوفد المرافق له بعد عودته من فرنسا تلبية لدعوة النقابة المماثلة بفرنسا.

وصرح رئيس النقابة بآين لقاء وفدى النقابيتن تناول الموقف الدولى والعالمى والقضايا الدولية الهامة . خاصة فى منطقة الشرق الأوسط وموقف الاتحاد الأوروبى بصفة عامة وفرنسا بصفة خاصة ، وزار الوفد برفاقه رئيس الاتحاد المحلى لمدينة مارسيليا مركز التحكم المركزى الذى يتحكم فى تشغيل ١٢٠٠ رحلة قطار يوميا وأضاف رئيس النقابة بأنه سوف يعمل على نقل التجربة الفرنسية إلى مصر بعرضها على الدكتور حمدى الشايب وزير النقل والمهندس محمد عرفه رئيس هيئة السكة الحديد . وقد اتفقت النقابتان على استمرار التعاون وتبادل الخبرات.



نصر عبد الحميد

## انتخاب نصر عبد الحميد عضوا بمجلس إدارة الاتحاد البريد العالمى

انتخب النقابى نصر عبد الحميد رئيس النقابة العامة للبريد عضوا بمجلس إدارة اتحاد البنى للبريد العالمى الذى عقد فى جنوب أفريقيا خلال الشهر الماضى. وصرح رئيس النقابة أن المجلس أدان الولايات المتحدة على احتلالها للعراق كما أدان الأعمال التصفية التى تقوم بها إسرائيل فى الأرضى الفلسطينية ، وطالب الاتحاد الولايات المتحدة بالاستحاب من العراق فوراً كما طالب إسرائيل بوقف العمليات الإرهابية التى تمارسها فى حق أبناء فلسطين وقتل الأطفال.



عادل الصيحي

## الناوذة المصرية للموانى ترفض التعاون مع إسرائيل بناء على طلب مصر

بعد عودته من تونس حيث مثل عمال مصر فى أعمال الندوة الدولية لنقابيات الموانى والأرصفة فى البلدان الناطقة بالعربية بشمال أفريقيا التى عقدت بها . صرح النقابى عادل الصيحي رئيس النقابة العامة لأعمال النقل البحرى بآين مصر

رفضت إدراج توصية للتضامن مع عمال موانى إسرائيل نظرا لتعسف الحكومة الإسرائيلية ضد عمال الموانى العربية وقد صدق عليها جميع المشاركين فى الندوة التى نظمها الاتحاد الدولى للنقل . كما طالبت الندوة بصسورة مواجهة التحديات التى تواجه نقابات الموانى فى العالم العربى ودعم التضامن الدولى والتعاون بين الاتحاد الدولى ونقابيات عمال الموانى فى المنطقة العربية.



محمد مرسى

## النقابة العامة لأعمال المرافق قررت عدم تنظيم رحلات الحج هذا العام ترشيدا للإنفاق

قرر مجلس إدارة النقابة العامة للمرافق برئاسة النقابى محمد مرسى وكيل مجلس الشورى التاكيد على عدم تنظيم رحلات الحج لهذا العام سواء للنقابة العامة أو لجانها النقابية المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية بهدف ترشيد رحلات الحج وتوجيه السامعات التى تقدم فى هذا الشأن إلى الأعمال الاجتماعية والتنشيطية وزيادة برامج الدورات التدريبية. كما أكد المجلس أيضا على عدم إقامة حفلات الإفطار الرمضانية هذا العام سواء على مستوى النقابة العامة أو لجانها النقابية وتوجيه الدعم الخاص بها لزيادة بند الإعانات الرضية التى تقرها لائحة النقابة العامة ولجانها النقابية لأعضائها تأكيداً وحرصاً من المجلس على توفير الرعاية الإنسانية للعاملين والوقوف معهم فى مثل هذه الظروف الحرجة.



علي همام مدني



الرئيس حسني مبارك



سيد طه حسن

## اللجنة النقابية لعمال البناء والأخشاب بالأقصر

تتقدم بخالص التهنئة إلى

السيد اللواء **الدسوقي البنا** رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر  
والى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية  
بمناسبة



سعد الشاذلي عبودي

## العيد القومي لمدينة الأقصر

كما نتقدم بالتهنئة إلى أبناء الحركة النقابية  
**أحمد أحمد العمأوى** وزير القوى العاملة والهجرة  
**السيد محمد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر  
**سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

|   |   |                         |
|---|---|-------------------------|
| أمين الصندوق  | نائب الرئيس ونائب رئيس الاتحاد المحلي لعمال قنا | رئيس مجلس إدارة اللجنة  |
| <b>عبد الرحيم محمود محمد</b>                                    | <b>سعد الشاذلي عبودي</b>                        | <b>علي همام مدني</b>    |
| مساعد الأمين العام  | مساعد أمين الصندوق                              | الأمين العام            |
| <b>رمضان مصطفى</b>  | <b>عاشور يوسف علي</b>                           | <b>فراج محمد الأمير</b> |
| الأعضاء: أحمد سعد الشاذلي - محمد عاشور يوسف علي - رجب حنفى محمد |   |                         |





عبدالحدي سيد سيف



مستر راندولف الديموندز



مستر وحيد شوقي

## اللجنة النقابية للعاملين بفندق ووتر بالاس - الأقصر

تتقدم بخالص التهنئة إلى

السيد اللواء **الدسوقي البنا**

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

ومستتراندولف الديموندز مدير عام قطاع فنادق

أكور ومستر وحيد شوقي مدير عام الفندق

وإلى القناعات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة



نصر الدين كامل



حسن عبدالعزيز

## العيد القومي لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى أبناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العمراوي وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد هلال الشراوي رئيس النقابة العامة

في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

سعيد حسن أحمد على

الأمين العام

حسن عبدالعزیز حسانى

رئيس مجلس إدارة اللجنة

عبدالحدي سيد يوسف

مساعد الأمين العام

عبد الرحمن سيد عبد الرحمن

مساعد أمين الصندوق

سيد سعد إسماعيل رمضان

أمين الصندوق

نصر الدين كامل عويضة

الأعضاء: محمود أحمد محمد حسن - أسامة سيد أحمد عبد الرزاق

عبد الحفيظ عبد الرحيم على - العزب على أحمد يوسف - كمال كامل المصري



فضيلة الشيخ احمد أمين



لواء الدسوقي البنا



عبدالصادق أمين

# اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية بالأقصر

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

والى السيد اللواء الدسوقي البنا رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر  
وفضيلة الشيخ أحمد أمين أبو السعود مدير عام المنطقة الأزهرية بالأقصر  
وتهنئة من القلب من اللجنة النقابية بتوليته منصب مدير عام المنطقة  
مع التمنيات له بدوام الرقى والتوفيق  
والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

## العيد القومى لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى أبناء الحركة النقابية  
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر  
فاروق محمود حسنى رئيس النقابة العامسة

رئيس اللجنة

عبدالصادق أمين عبدالصادق وشهرته "جمال"

أمين صندوق مساعد  
أحمد على يوسف

أمين الصندوق  
على مصطفى عبادى

الأمين العام  
سيد أحمد محمد حسين

نائب ثان

آمال أحمد العربى محمد

نائب أول

عوض الله ساكت جندى

أمين عام مساعد

محمد أحمد محمد محمود

الأعضاء:

محمود كامل محمد عبد الله  
حسان محمود سالم  
محمد وهبى على إبراهيم  
أحمد محمود أحمد الراوى



عوض الله الساكت



آمال أحمد العربى



محمد أحمد محمود



محمود كامل محمد



أحمد على يوسف



أحمد محمود أحمد



محمود وهبى على



## فندق هيلتون الأقصر



- الفندق
- الضريد من
- نوعه
- يضم غرف
- متميزة
- به أكبر
- قاعات في
- صعيد مصر

تتقدم إدارة الفندق بالتهنئة إلى السيد  
اللواء الدسوقي البنا رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر  
والى أهالى مدينة الأقصر بمناسبة  
العيد القومى لمدينة الأقصر وعيد الفطر المبارك  
مع تحيات مدير عام الفندق  
عثمان خيرت

ت: ٠٩٥/٣٧٤٩٣٣ فاكس ٠٩٥/٣٧٦٥٧١

## فندق فرعون الأقصر



يتقدم بخالص التهنئة إلى شعب الأقصر  
والى السيد اللواء  
الدسوقي البنا  
رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر  
بمناسبة

العيد القومى لمدينة الأقصر وعيد الفطر المبارك

رئيس مجلس الإدارة  
شعبان بسطوي



صبرى الجريدى



أحمد العماوى

## اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بمدينة الأقصر

تتقدم بخالص التهنئة

إلى السيد اللواء الدسوقي البنا  
رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر  
والى القيادات الشعبية  
والتنفيذية بمحافظة  
والى السيد مدير أمن الأقصر  
والسيد مدير إدارة مرور الأقصر  
والسادة ضباط المرور والسيد مأمور بندر الأقصر  
والسيد مدير شرطة السياحة بالأقصر  
بمناسبة

## العيد القومى لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى كل من أبناء الحركة النقابية  
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر  
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة  
سعد الدين هاشم محمود أحمد  
الأمين العام  
حسان محمد أحمد عمار

أمين عام مساعد  
منصور محمد عبد الوهاب فتاوى  
أمين صندوق  
حسان محمد خليل

نائب الرئيس  
محمود النوبى مبرغنى - أحمد عبد الجليل أحمد إبراهيم

أمين صندوق مساعد  
نجم الدين محمد حسين عوض  
سكرتير  
سيد حجازى سليم محمد

عضو : محمد سيد أحمد على



نبيل بديني

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري - قوة - كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأصدق التهنأت إلى شعب كفر الشيخ العظيم وإلى السيد

المستشار نبيل بديني محافظ كفر الشيخ

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية السياسية بالمحافظة

كما تتقدم اللجنة إلى السيد



أحمد العماوى

أحمد العماوى وزير القـــوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للقابات عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة



السيد راشد

ويتقدم إلى السيد المقدم سامح داود عبد الله مفتش المرور

أمين عام

نائب

رئيس اللجنة

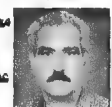
محمد على محروس عجين محمد أحمد إبراهيم غانم أحمد حلمى عبد العبد سيف الدين

أمين صندوق مساعد

أمين عام مساعد

أمين الصندوق

عطية إبراهيم دسوقي حناوى يوسف محمد عبد القنى الفقى محمد سعد محمد مرسى



محمد على محروس

الأعضاء ، عبد الفتاح على محمد كشك - عبد الحميد محمد محمود رضا



أحمد حلمى سيف الدين



## الشركة المصرية لتعبئة الغازات

شركة إنترلاين لنقل الغاز ( إيجى جاز )

المركز المصرى للخدمات الزراعية

يتقدم السيد المهندس على إبراهيم الحداد رئيس مجلس الإدارة

بخالص التهنئة للسيد

الوزير المحافظ نبيل بديني محافظ كفر الشيخ

وإلى شعب كفر الشيخ العظيم وإلى جميع العاملين بالشركات بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

مع تحيات المهندس

على الحداد رئيس مجلس الإدارة

المركزى الرئيسى ٤ شارع صلاح الدين مصر الجديدة ت: ٠٢/٤١٧٥٤٢٧ فاكس ٠٢/٤١٧٥٤٢٨

بلطيم المنطقة الصناعية ت: ٠٤٧/٥١٢٠١٠ فاكس ٠٤٧/٥١٢٤٢٣ - ٠٤٧/٥١٤٦٦٠

# شركة فودينا للمواد الغذائية



تتقدم الشركة بخالص

التهانى وأرق الامنيات إلى

السيد اللواء

فؤاد سعد الدين

محافظ الإسماعيلية وجميع

القيادات التنفيذية

والسياسية والشعبية

بمناسبة

عيد الإسماعيلية القومي

رئيس مجلس الإدارة

مرزا القصاب

العضو المنتدب

عطيتو أحمد أبو عراقي

المدير المالي والإدارى

السيد عبد المنعم عوض



فندق سونستا ساى جورج الأقصر

Sonesta St. George Hotel Luxor



ممدوح وباسم فليب

مالك الفندق

المدير العام ومديرو الإدارات

وجميع العاملين

يتقدمون بخالص التهنة بعيد الفطر المبارك

للسيد اللواء

الدسوقي البنا

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

ولجميع القيادات الأمنية

ولشعب الأقصر الكريم

وكل عام وأنتم بخير



# مسيرة العطاء والوفاء في حب مصر شركة السويس للزيت (سوكو)



شركة السويس للزيت (سوكو) .. نجم يسطع في سماء قطاع البترول بفضل جهود أبنائها المخلصين . فقد أسهمت الشركة بنجاح خلال ثلاثة وعشرين عاما من الإنتاج المستمر في تنمية الموارد البترولية المصرية . حيث استطاعت الشركة أن تكون شعة حضارية . . همنذ لحظة تكوينها في الأول من أغسطس ١٩٧٩ وهي تعتبر بحق صرحا إنتاجيا كبيرا تتحرك داخله أحدث الأساليب التكنولوجية لصناعة البترول في ظل قيادة واعية تؤمن بتحقيق الأهداف والإنجاز كأفضل تعبير عن الوفاء والانتماء للوطن العربي.

تعمل الشركة في ثلاثة حقول بحرية كبيرة في خليج السويس (رأس بدران - خليج الزيت - رأس فنار) بالإضافة الى محطة تسيل الغازات بمنطقة خليج الزيت من خلال استراتيجية شاملة لتحقيق أفضل معدلات الإنتاج.

كما تؤمن الشركة بأهمية حماية البيئة من التلوث وذلك في إطار سياسة وزارة البترول ، فقد تبنت الشركة سياسة رشيدة بتطبيق أحدث أنظمة الإدارة في مجال الصحة والسلامة والبيئة من أجل تحقيق مناخ عمل صحي وأمن دون الإضرار بالبيئة وهو نظام التحكم في الخسائر الذي يخضع لنظام قياس عالمي يضمن سهولة التنفيذ ويكفل فعالية المتابعة ودقة التقييم بالإضافة الى امتلاك المعدات وتدريب الكوادر لمكافحة التلوث والقضاء عليه فور حدوثه ، وفي مارس ٢٠٠١ حصلت الشركة على شهادة إدارة البيئة العالمية (ISO 14001) كما تم الحصول على الشهادة الدولية لتقييم مستوى السلامة والصحة المهنية (OHSAS 18001) في عام ٢٠٠٢.

ويحرص العاملون بالشركة في العيد الثامن والعشرين لصناعة البترول أن يجددوا العهد

للسيد المهندس **سامح فهمي** وزير البترول

على أن يبذلوا ما في وسعهم من جهد للعمل على زيادة الإنتاج والتطوير والتحديث بالإضافة من أجل مصرنا الحاضرة والمستقبل . . وأن يسابقوا الزمن من أجل أن يكون لقطاع البترول بصمة واضحة على وجه الحياة وهي تصاغ من جديد في مصرنا العزيزة في عهد قائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

رئيس الجمهورية

مهندس

حامد الأحمدى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

# Schlumberger



## شركة شلمبرجير

**فرع مصر وشرق أفريقيا وشرق البحر الأبيض المتوسط**

(واير لاين - اختبارات البترول - أنابيب - داول تلمبرجير - مركز العاصب الآلى - مركز المعلومات والدراسات - كاتكو - ريدهايكالوج)

**تهنى السيد المهندس**

**سامح فهمى**

وزير البترول

والعالمية بقطاع البترول على الإنجازات العظيمة

والنتائج المبهمة للقطاع في مصر

وتتمني لسيادته وللعالمية بقطاع البترول بمصر

دوام التقدم والازدهار في عهد السيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

# كرامة تواصل عطاءها



■ السيد المهندس رئيس مجلس الإدارة  
والسيد رئيس شركة أباتشي أثناء تسليم شهادة الأيزو

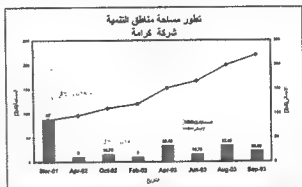
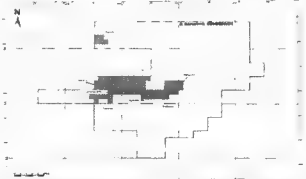
الشرق ثم أقصى في الشمال الشرقي .  
وجنبا إلى جنب مع هذه الاستكشافات تم حضر العديد من  
أبار التنمية التي أدت إلى زيادة معدلات الإنتاج من ألف  
برميل بنهاية عام ٢٠١١ لتصل إلى أكثر من ١٢,٠٠٠ برميل  
زيت يومي خلال عام ونصف العام فقط .  
ونظرا لأهمية هذه الخزانات وصعوبة تركيبها تقوم  
الشركة حاليا بعمل دراسة هندسية لنموذج محاكاة الخزان  
وذلك لتحديد أفضل الطرق لتنمية هذه الخزانات والبدء  
في مشروع حقن المياه والذي سوف يؤدي إلى مضاعفة  
الاحتياطيات وزيادة الإنتاج .

وفي خضم هذه الأنشطة الاستكشافية والتنمية لم تنس  
شركة قارون المحافظة على البيئة وسلامة العاملين حيث  
قامت الشركة بعمل عدد من المشروعات التي تساهم في  
الحفاظ على البيئة وخلق بيئة آمنة وصحية في جميع  
مناطق عمل قارون وقد كان السبق لشركة قارون في إكمال  
أول بشر للتخلص من المياه المصاحبة للزيت في الصحراء  
الغربية وحرصا من الشركة على أمن وسلامة العاملين فقد  
تبنت سياسة الإدارة من منظور بيئي وقد استطاعت  
الشركة بفضل تضاهر جهود العاملين بها الحصول على  
شهادة الأيزو ١٤٠٠١ في أغسطس ٢٠٠٢ .

لقد حققت شركة قارون إنجازات متعددة في إدارة عمليات  
الاستكشاف والتنمية في كل من شركتي قارون للبترول وبني  
سويق للبترول ممثلة في زيادة الاحتياط وترشيد الإنفاق  
وتعظيم الإنتاج ، فعلى سبيل المثال استطاعت شركة قارون  
تنفيذ أول مشروع لحقن المياه بحقل وادي الريان والذي أدى  
إلى زيادة الاحتياطي للحقل بمقدار ٧ ملايين برميل وتم  
إنتاج ما يقرب من ١,٥ مليون برميل زيت منذ بدء المشروع  
وحتى الآن ولم تكن هناك تكلفة للبنية الأساسية  
الضرورية لمشروع حقن المياه حيث إن الحقن يتم ذاتيا بدون  
أي تكلفة لمعدات أو تسهيلات سطحية وأيضا فإن الشركة  
استطاعت إعادة وضع حقل بني سويق على الإنتاج بمجرد  
إسناده إلى إدارة شركة قارون وتحقيق معدلات إنتاج جديدة  
مع خفض في التكلفة بنسبة ٥٠٪ .

وهذه بعض الأمثلة لما حقته شركة قارون في إدارة هاتين  
الشركتين ، ولقد انعكس هذا الأداء في مزيد من التكليف  
باسناد شركة كرامة للبترول إلى إدارة شركة قارون ، ففي  
مارس ٢٠١١ تم تأسيس شركة كرامة للبترول كشركة قائمة  
بالعمليات والاستكشاف لحساب الهيئة المصرية العامة  
للپترول وشركة أباتشي وتم إسناد إدارتها إلى شركة قارون ،  
وفي نفس يوم التأسيس تم وضع الحقل على الإنتاج بمعدل  
١٤٠٠ برميل يومي مؤكدة أنها جديدة بالثقة التي أولاها  
قطاع البترول في أداء شركة قارون .

ومنذ اليوم الأول لم يدخر العاملون جهدا في دراسة وتحليل  
المساحة السيزمية ثلاثية الأبعاد باستخدام أحدث  
تكنولوجيات معالجة البيانات السيزمية ووضع صورة دقيقة  
للمنموذج الجيولوجي لهذه المنطقة المعروفة بتعقيداتها  
الجيولوجية وقد استطاع أبناء قارون من الجيولوجيين  
ومعظمهم من العناصر الشابة الواعدة من تحديد عدد من  
المناطق والتراكيب ذات احتمالات كبيرة لوجود الزيت  
وبالفعل تم حضر عدد كبير منها بنسبة نجاح ١٠٠٪ محققة  
اكتشافات جديدة لتضيف المزيد من الاحتياطي المنمى  
حيث ارتفع الاحتياطي المدون لشركة كرامة من ٦ ملايين  
برميل مع بداية عام ٢٠٠٢ ليصل إلى ما يقرب من ١٨ مليون  
برميل الآن ، وقد تم اكتشاف التراكيب الجيولوجية مثل  
كرامة شمال غرب وأمانة في الشمال الغربي وكرامة جنوب  
غرب وهراسة في الجنوب بالإضافة إلى ريوه ومسعدة في







# HALLIBURTON

## مجموعة شركات هاليبرتون - مصر

**جاسر البدرشيني**  
مدير فرع مصر

**أحمد حسين لطفى**  
المدير الإقليمي

مديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون  
بخالص التهاني لشعب مصر العظيم بمناسبة

## عيد البترول

واستمرار انجازات قطاع البترول

تحت قيادة السيد المهندس **سامح فهمي** وزير البترول  
ويعاهدونه على استمرار المسيرة بكل الحب والوفاء  
تحت قيادة الزعيم الرئيس

## محمد حسنى مبارك



# إنسبي Enppi

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية



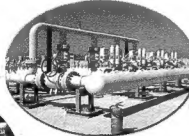
إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

شركة تكنولوجيا متخصصة في هندسة وإدارة وتنفيذ المشروعات البترولية

ونساهم في تنفيذ إستراتيجية قطاع البترول المصري

لدفع عجلة التنمية الاقتصادية ودعم الاقتصاد القومي

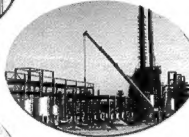
## مجالات المشروعات



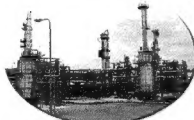
خط الغاز العربي (المرحلة الأولى)  
العريش / العقبة



استرجاع الغاز في منطقتي تنك وعمر  
وحقن المياه بمنطقة تنك - شركة الفرات  
للنفط



مشروع تطوير معمل التكسير  
لشركة أسبوتو لتكرير  
البترول



مجمع غازات الصحراء الغربية  
للشركة المصرية للغازات الطبيعية - جاسكو

## نطاق الأعمال

- مقاول عام - تسليم مفتاح
- التصميمات الهندسية الأساسية والتفصيلية
- الدراسات الفنية والاقتصادية
- إدارة المشروعات
- توريد المعدات والمهمات
- الإشراف على الإنشاءات والتراكيبات
- التركيبات الكهربائية والأجهزة الدقيقة
- تجارب بدء التشغيل وضمانات حسن الأداء

## مشروعات جارية تنفيذها

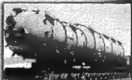
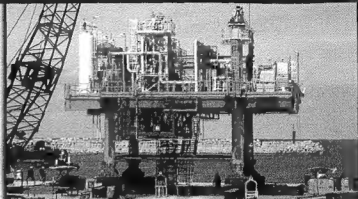
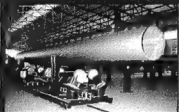
- مشروع وحدة الألكيل البنزين الخطي - الشركة المصرية القابضة للبترولوكيمويات
- مشروع الشركة المتحدة لإسالة مشتقات الغاز وميناء التصدير بدمياط - الشركة المتحدة لمشتقات الغاز
- مشروع إسالة الغاز الطبيعي في دمياط - شركة "سي جاز"
- مشروع تنمية حقلي غاز سيمينان/ سينينا بالمياه العميقة - شركة البيرلس للغاز
- مشروع خط الغاز العربي (المرحلة الثانية بالاردن) - شركة "فجر"
- مشروع استرجاع الغاز في منطقتي "تنك" و"عمر" وحقن المياه بمنطقة "تنك" - شركة الفرات للنفط بسوريا



# PETROJET

**PETROJET**

THE PETROLEUM PROJECTS AND TECHNICAL CONSULTATIONS COMPANY



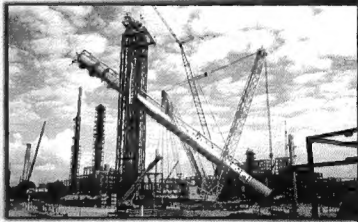
THE LEADING COMPANY IN EGYPT & THE MIDDLE EAST  
FOR PETROLEUM PROJECTS

## STATIC EQUIPMENT MANUFACTURING

- \*Horizontal & Vertical Pressure Vessels
- \*Fired Heaters    \*Heat Exchangers
- \*Air Cooler       \*Columns
- \*Skid-mounted packages
- \*Desalination units

## FABRICATION OF OFFSHORE PLATFORMS

- \*Piles    \*Jackets    \*Decks & Helidecks
- \*Topside facilities    \*Flares
- \*Bridges



## CIVIL, MECHANICAL AND E&I WORKS

- \*Refineries and Process Plants
- \*Gas Treatment Plants
- \*Gas Liquefaction Plants
- \*Petrochemicals Plants
- \*Industrial Projects (Fertilizers, Power Generation Stations)
- \*Infrastructure Projects (Fire fighting Network, Sewage & Water Supply Networks)

## ONSHORE PIPELINES

- \*Gas Pipelines
- \*Oil Pipelines
- \*Products Pipelines

## PIPE COATING

- \*External Polyethylene coating
- \*External Polyurethane coating
- \*Internal Epoxy Lining
- \*External Concrete coating

HEAD OFFICE: Joseph Tito Road Haikestep ... P.O. BOX:2048 Horreya Heliopolis  
Tel: (+202) 6230740 - 10 Lines ... Fax: (+202) 6230788

# natural ability

How did BG Group get to be one of the world's major natural gas companies? By doing what comes naturally, of course.

In Egypt, BG has played an important role in the development of the gas business and has become Egypt's most successful gas explorer

Our Egyptian success can be attributed to the introduction of advanced technology and our commitment to developing our people and the communities in which we live.

In fact, the technology BG introduced in Egypt has enabled Burullus Gas Company to develop some of Egypt's largest gas fields using subsea technology with one of the longest tie-backs in the world.

Our people continue to play a major role in our ongoing success. Over the last ten years, BG and its joint venture companies have employed and trained hundred of local people in the gas business, building local skills and assisting local communities to prosper and grow.

**Natural Gas. It's our business**



**BG Egypt**

[www.bg-group.com](http://www.bg-group.com)

